# موسوعة
# عناصر العمارة الإسلامية

**الكتاب الرابع**

## كوابيل ومظلات
## حشوات وبانوهات
## زخارف نباتية وهندسية
## خط عربى


إعداد

مهندس استشارى

**يحيى وزيرى**



الناشر

**مكتبة مدبولى**

٢٠٠٠

الكتاب: موسوعة عناصر العمارة الإسلامية (الكتاب الرابع)

الكاتب: مهندس استشارى/ يحيى وزيرى

الطبعة الأولى: ٢٠٠٠

الإخراج الفنى للكتاب: محمد فتحى ت: ٢٨٠٠١٥٠

الناشر: مكتبة مدبولى ٦ ميدان طلعت حرب

القاهرة ت: ٥٧٥٦٤٢١ فاكس: ٥٧٥٢٨٥٤

رقم الإيداع: ٩٨/١٧٣٤٨

الترقيم الدولى: 977-208-255-1

# موسوعة عناصر العمارة الإسلامية
## (الكتاب الرابع)

# المحتويات

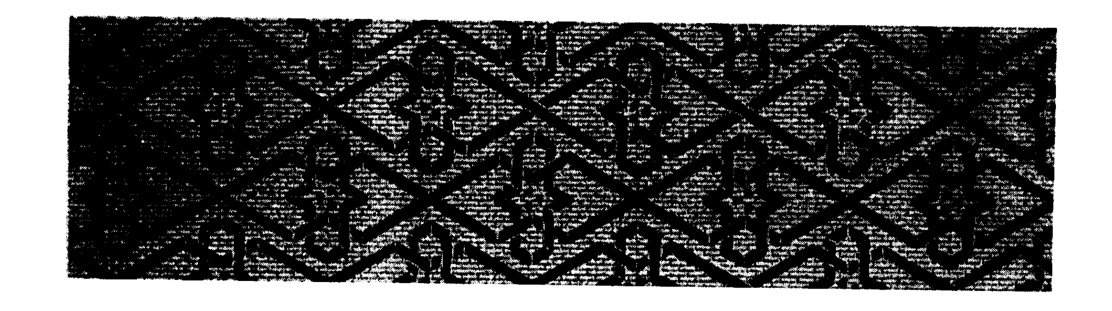
الصفحة

الصفحة

الصفحة

**الصفحة**


كوابيل ومظلات
عناصر معمارية

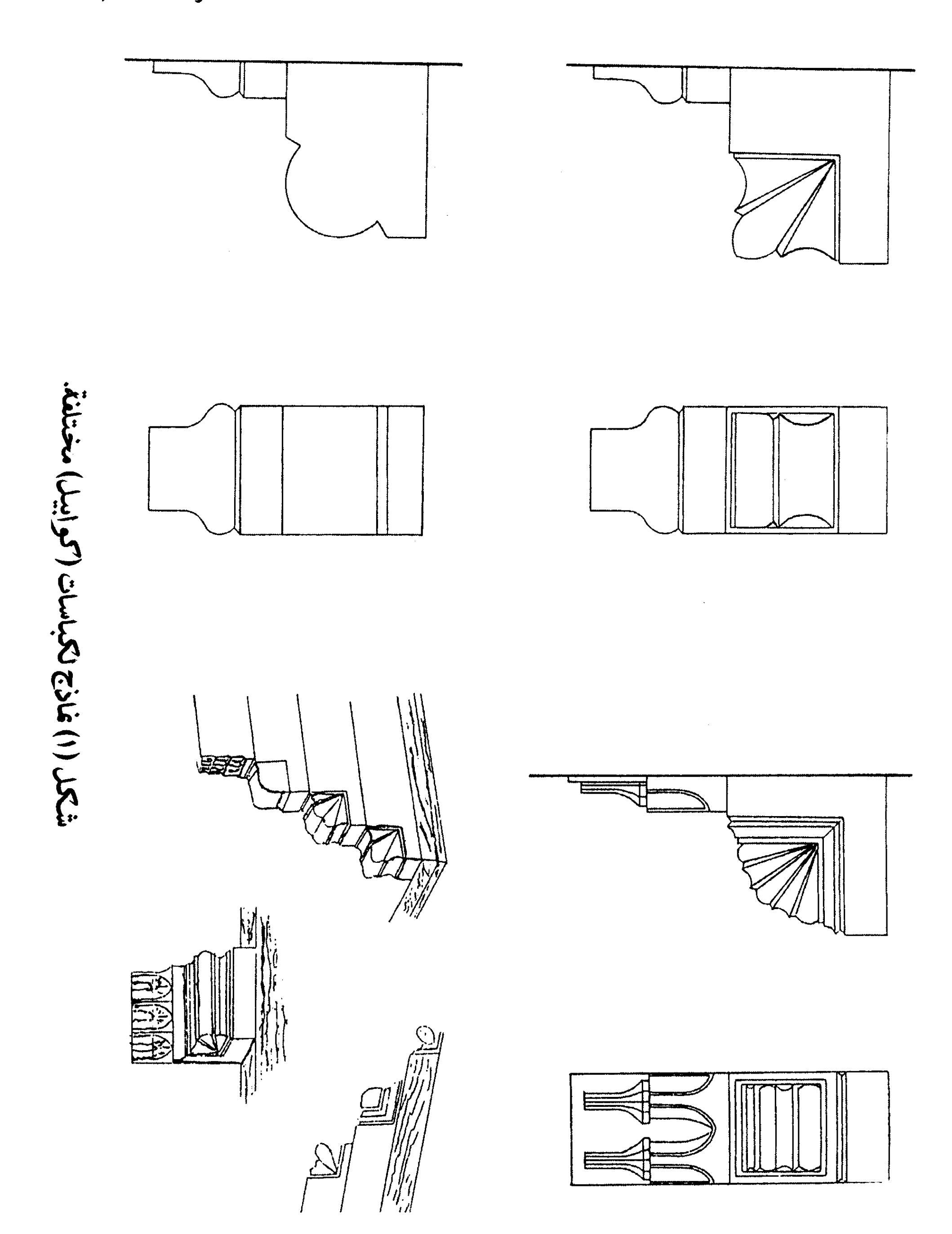




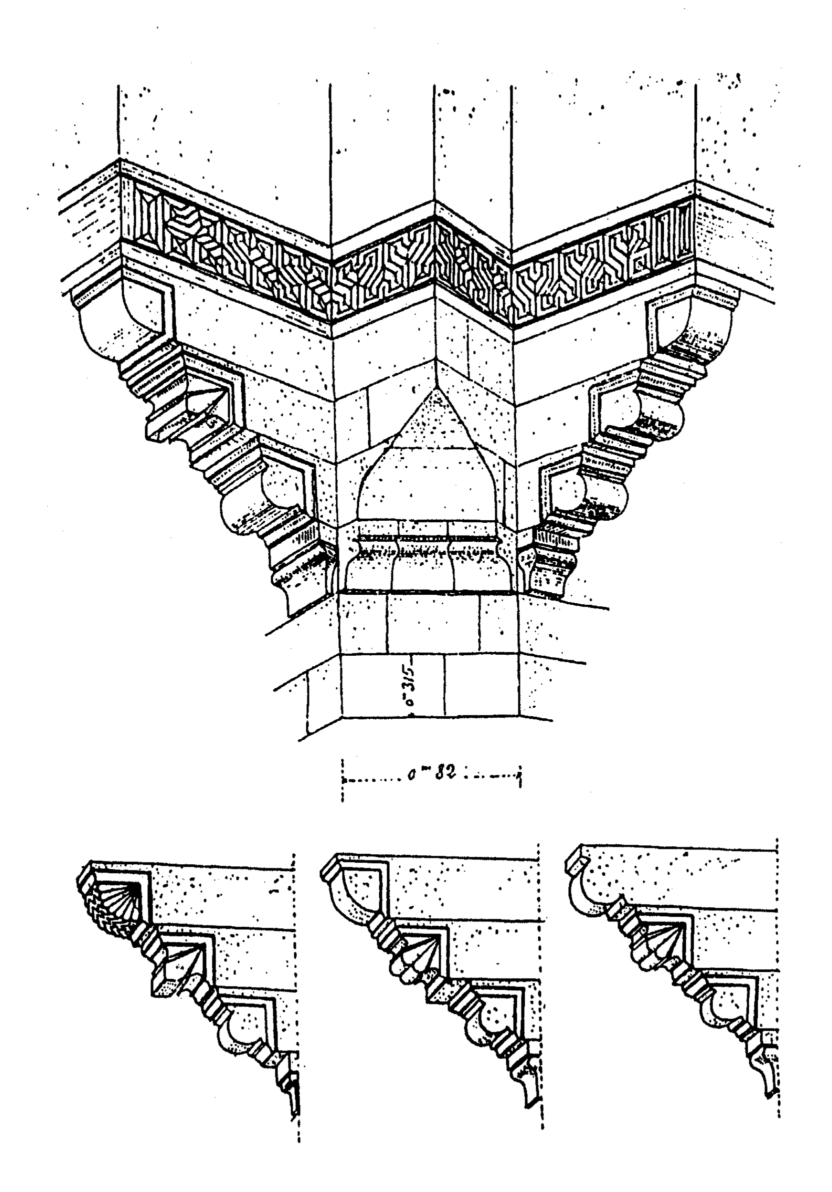
# الكوابيل والمظلات

الكابولى هو مسند بارز من حجر أو خشب يثبت فى الجدار ليحمل ما فوقه من بروز، وقد استعمله العرب أسـفل الأبراج والبـروزات ليكون دعامـة لحملهـا كذلك استـعمل أسـفل طبقـات المآذن بدلاً من المقرنصـات وأسفل المظلات بجـميع أنواعهـا كما اسـتعمل أسـفل القراميـد أعلى أبواب المداخل وأعلى الشبابيك العلوية أو أعلـى البانوهات الرأسية بالواجهات، كـما تم استعمـال الكوابيل داخل المبانى أسفل الكمرات فى الزوايا القائمـة مع الأكتاف الرأسية، وللكابولى نماذج وأشكال كثيـرة منها الكابولى المروحة لأن واجهته الجانبية تشبه المروحة أو الكابولى ذو الدلايات وككل العناصر المعمارية فقد كان للكوابيل هى الأخرى نصيـبها من الزخارف والألوان، ومن أشكال الكوابيل المـبتكرة التى تأثرت بها العمـارة الرومانية المسيحية هى الكوابيل "ذات اللفائف" المستعملة فى مسجد قرطبة.

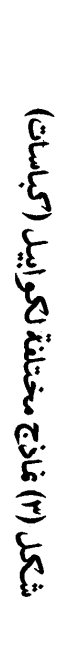
أما كوابيل الطنـوف (الشرفات) كما يتـضح من شكل (١٠) الذى يوضح ثلاثة تصميمـات لها فهى تستعمل فى المشربيات كما تستعـمل لحمل الرفارف التى تعمل فى نهاية المبانى المبنية على الطراز العربى، ومنها مـا هو بسيط مكون من أضلاع عارية من الحـليات ومنها ما هو مـزخرف كما يُحلى جـزؤه القائم المجاور لواجهة المشـربية أو البناء بخورنق وتثمين ناتج من رسم مربعـين أحدهما على زاوية ٤٥° يقـطع المربع الآخر العادى الوضع.



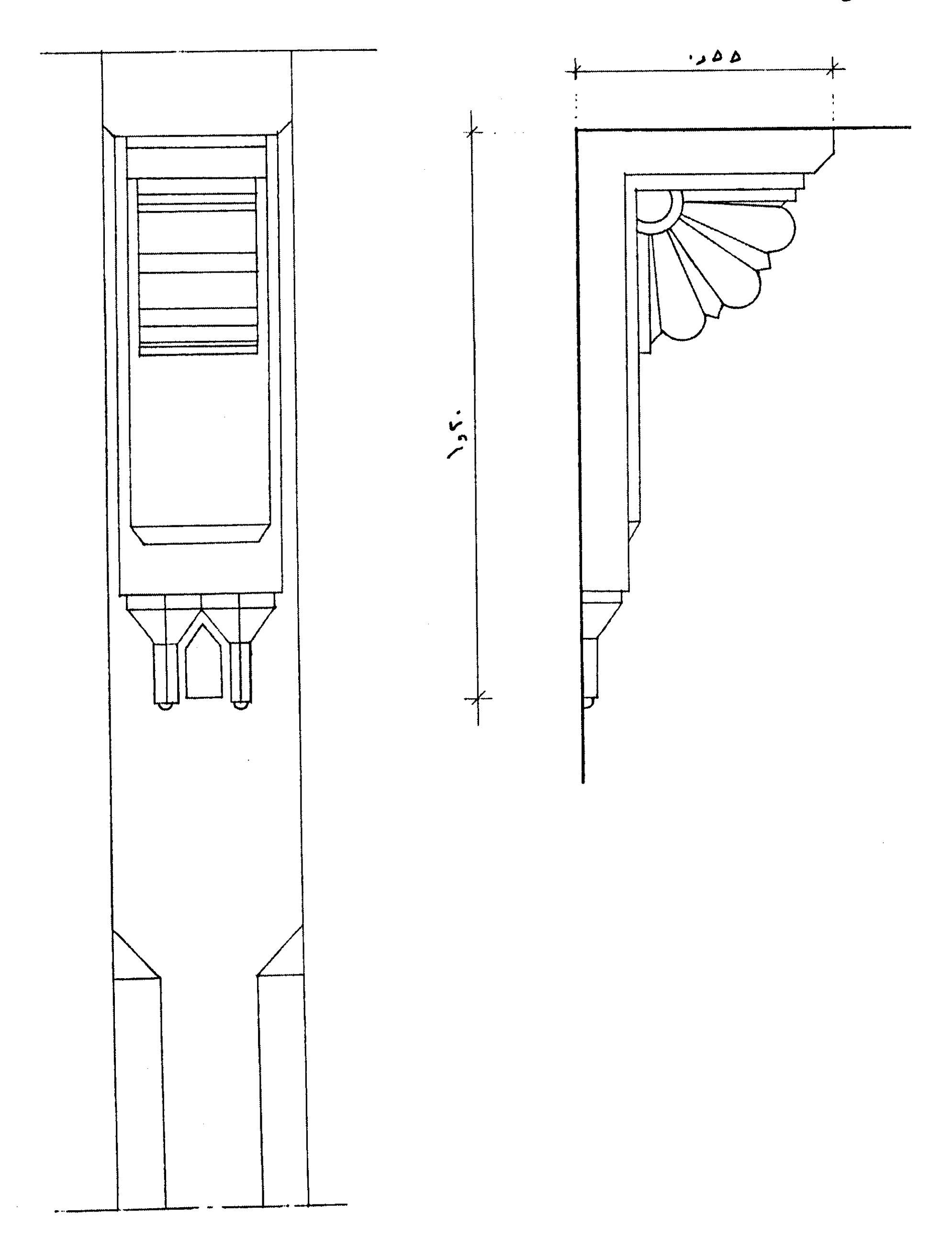
شكل (١) نماذج لكابسات (كوابيل) مختلفة.



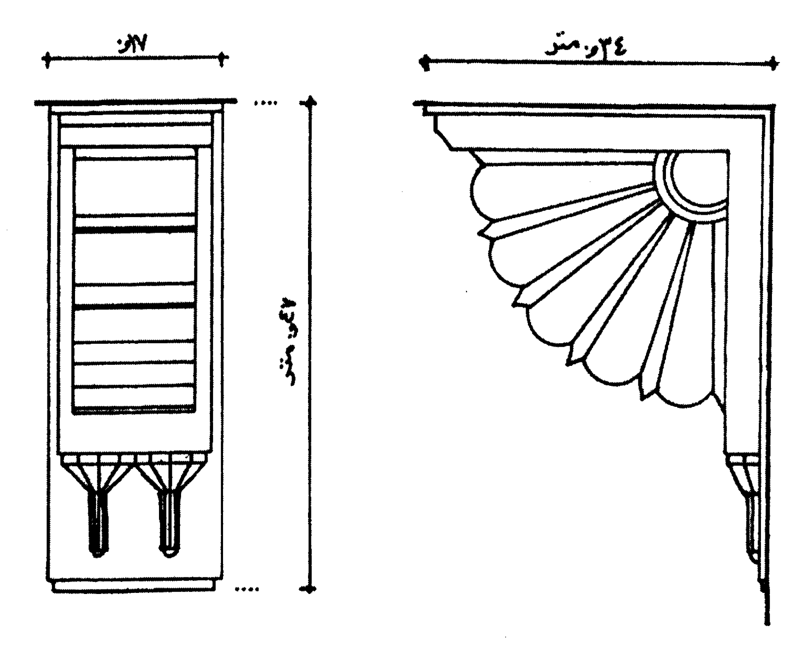
**شكل (٢) كوابيل حجرية**



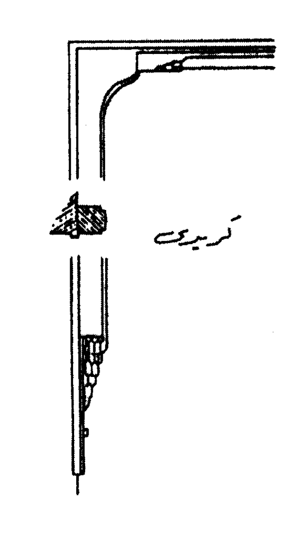
شكل (٣) نماذج مختلفة للكوابيل (كباسات)



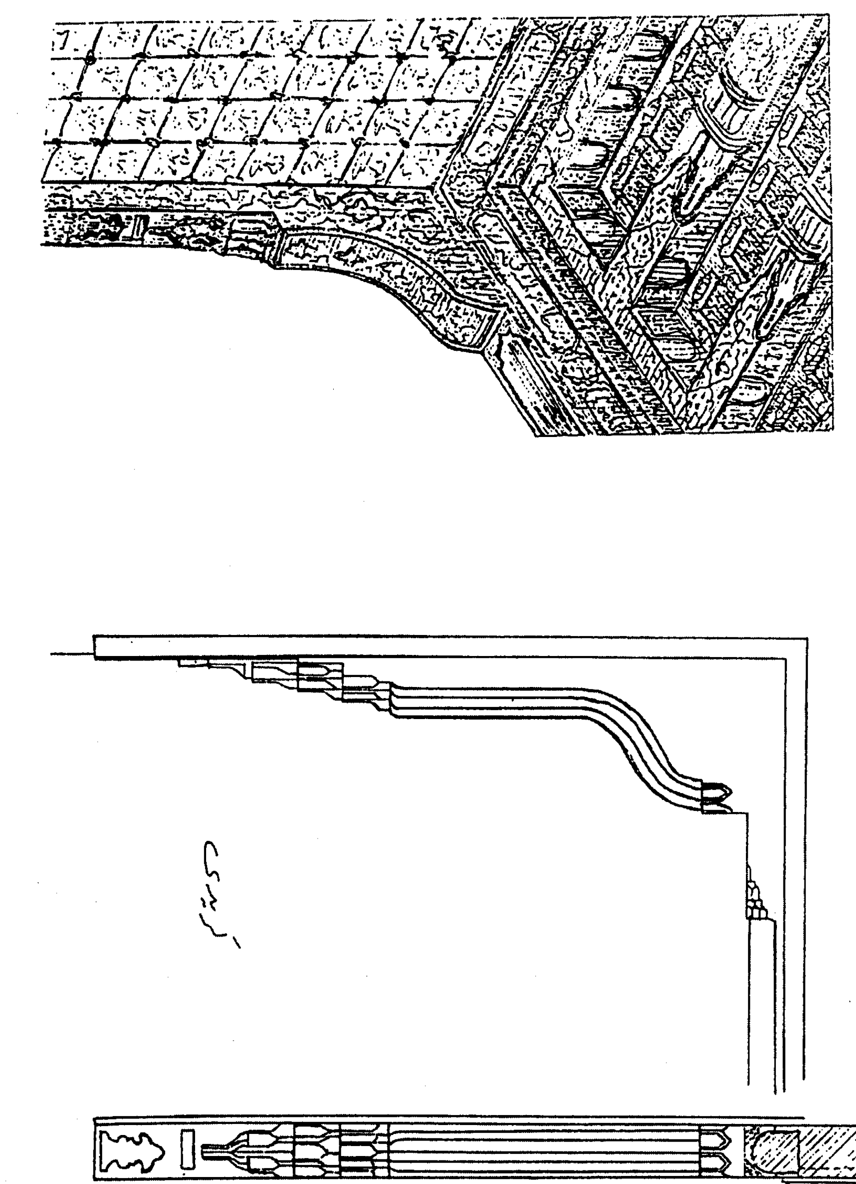

شكل (٤) نموذج لكابولي



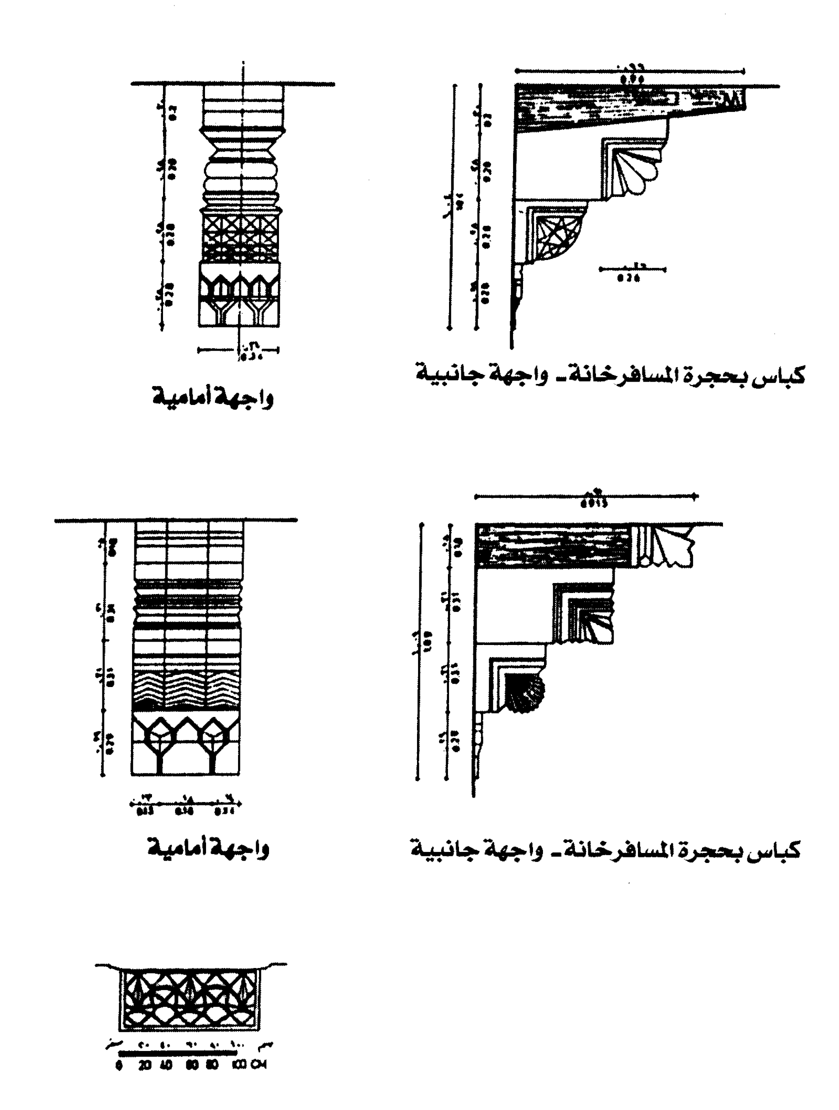

**شكل (٥) نموذج لكابولى مروحة**



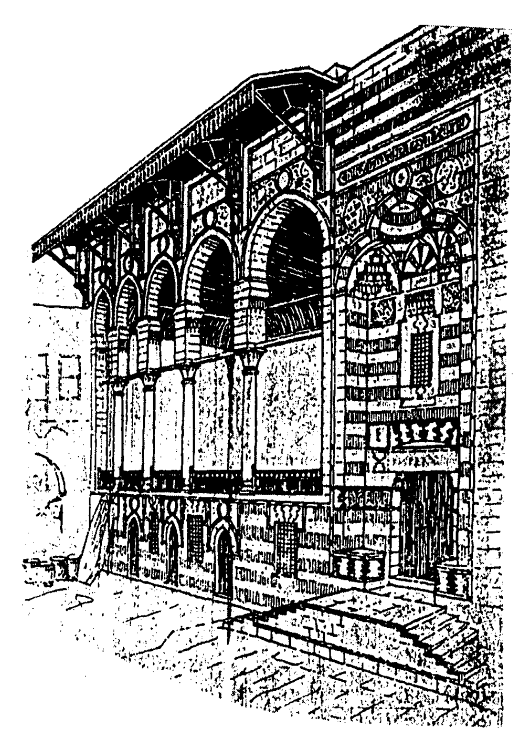

**شكل (٦) نموذج كريدى**

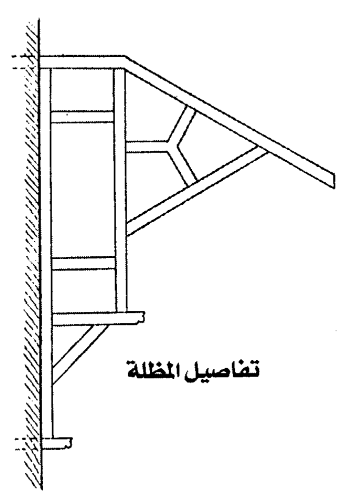


شكل (٧) نموذج الكابولي (كريدي) لحمل كمرات السقف الخشبية.

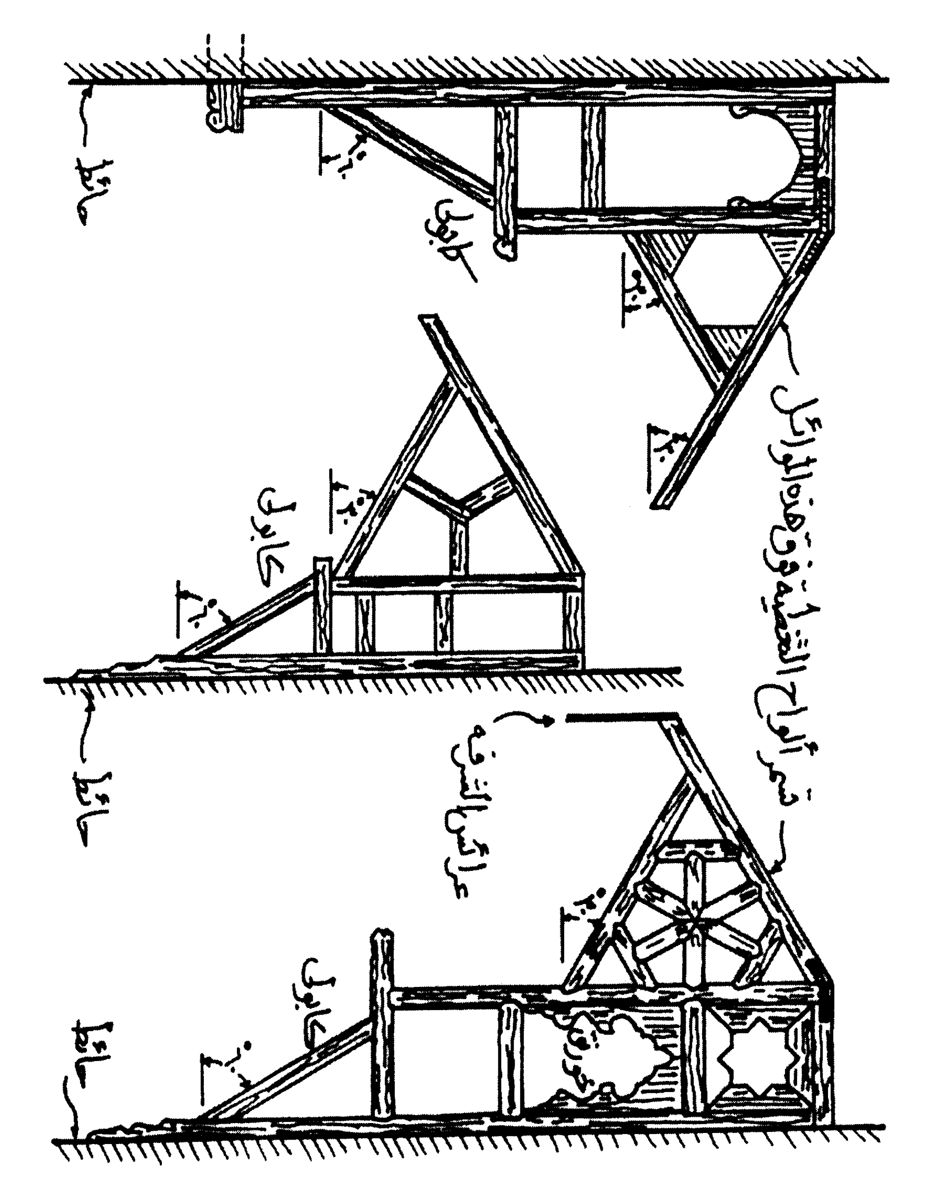



شكل (٨) تفاصيل كباس بحجرة بالمسافرخانة

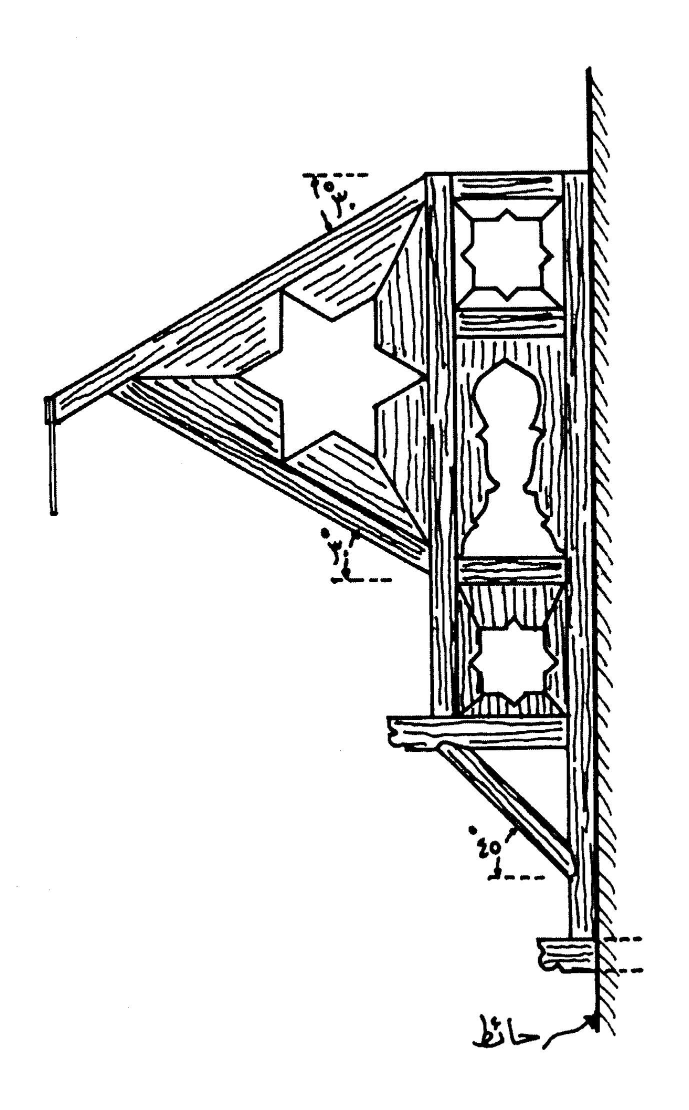




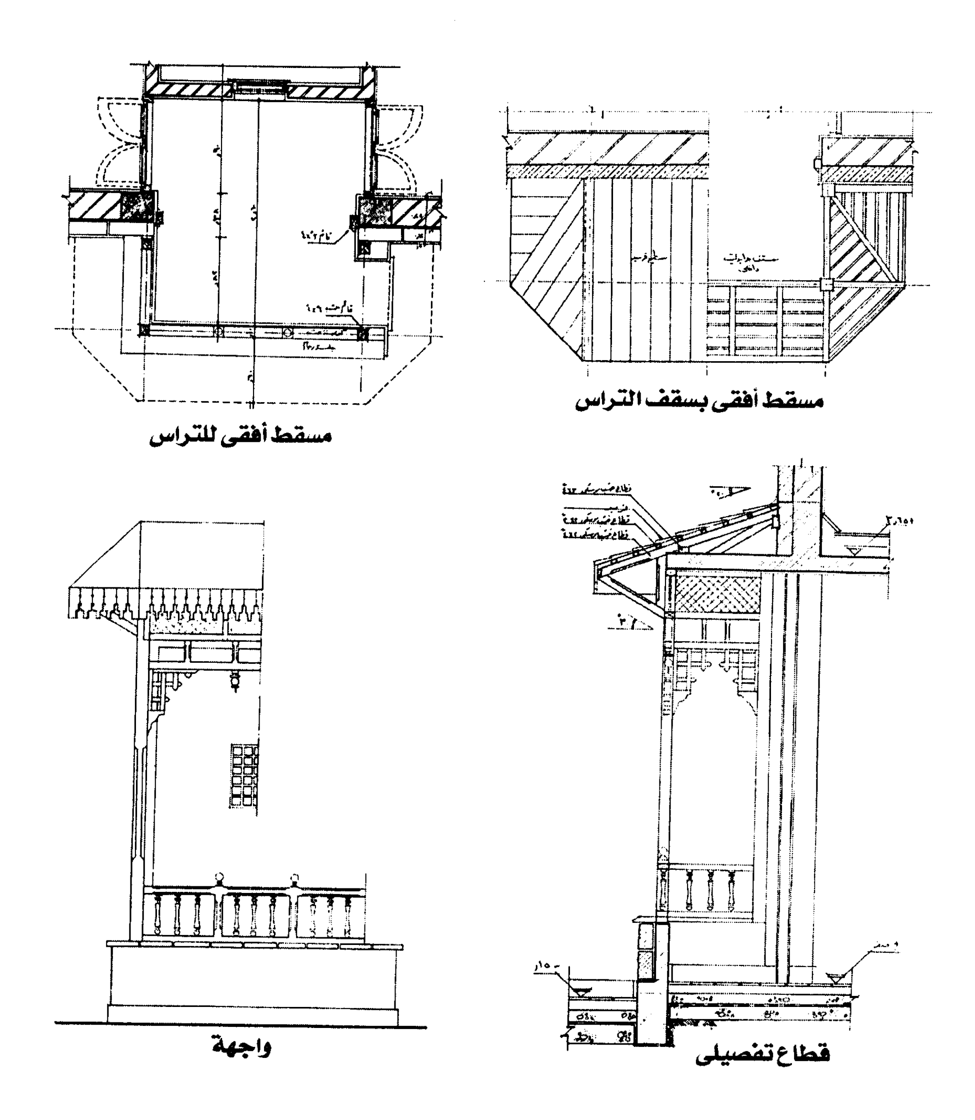

شكل (٩) المظلة الخشبية بمقعد بيت القاضى



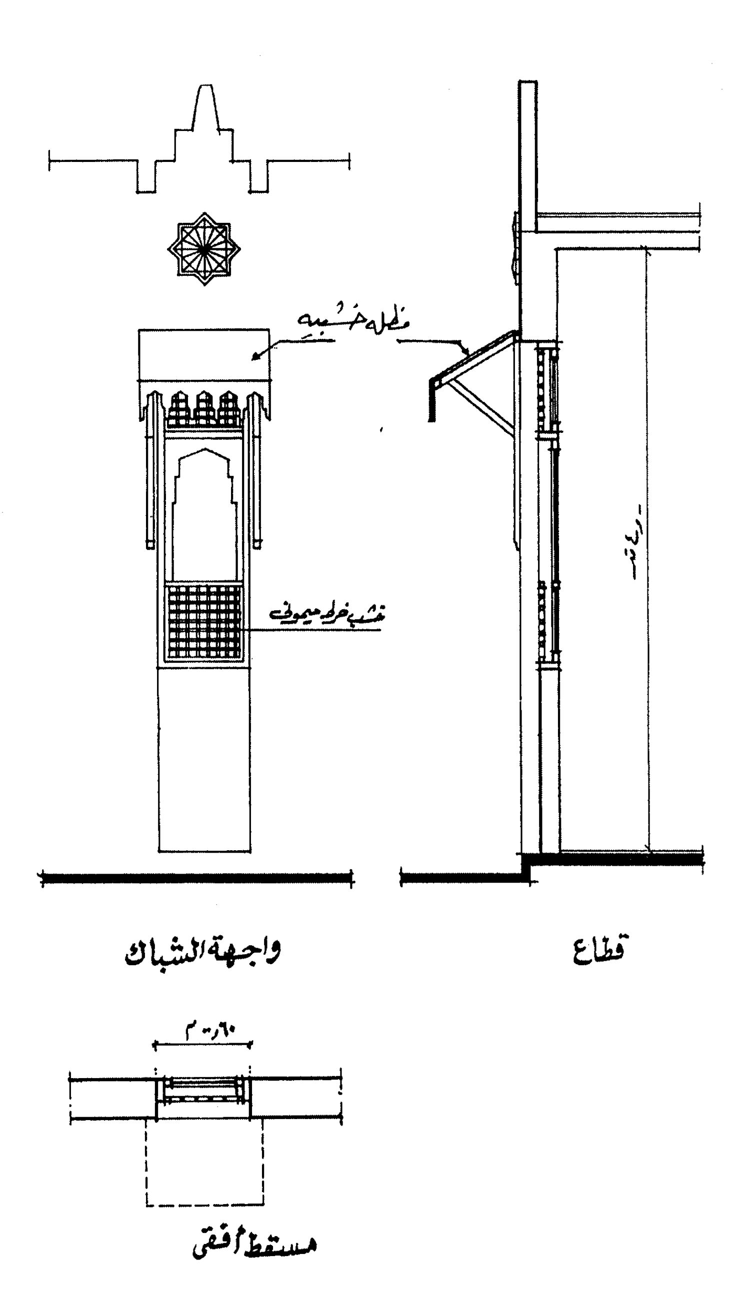

شكل (١٠) نماذج مختلفة للكوابيل الطنوف



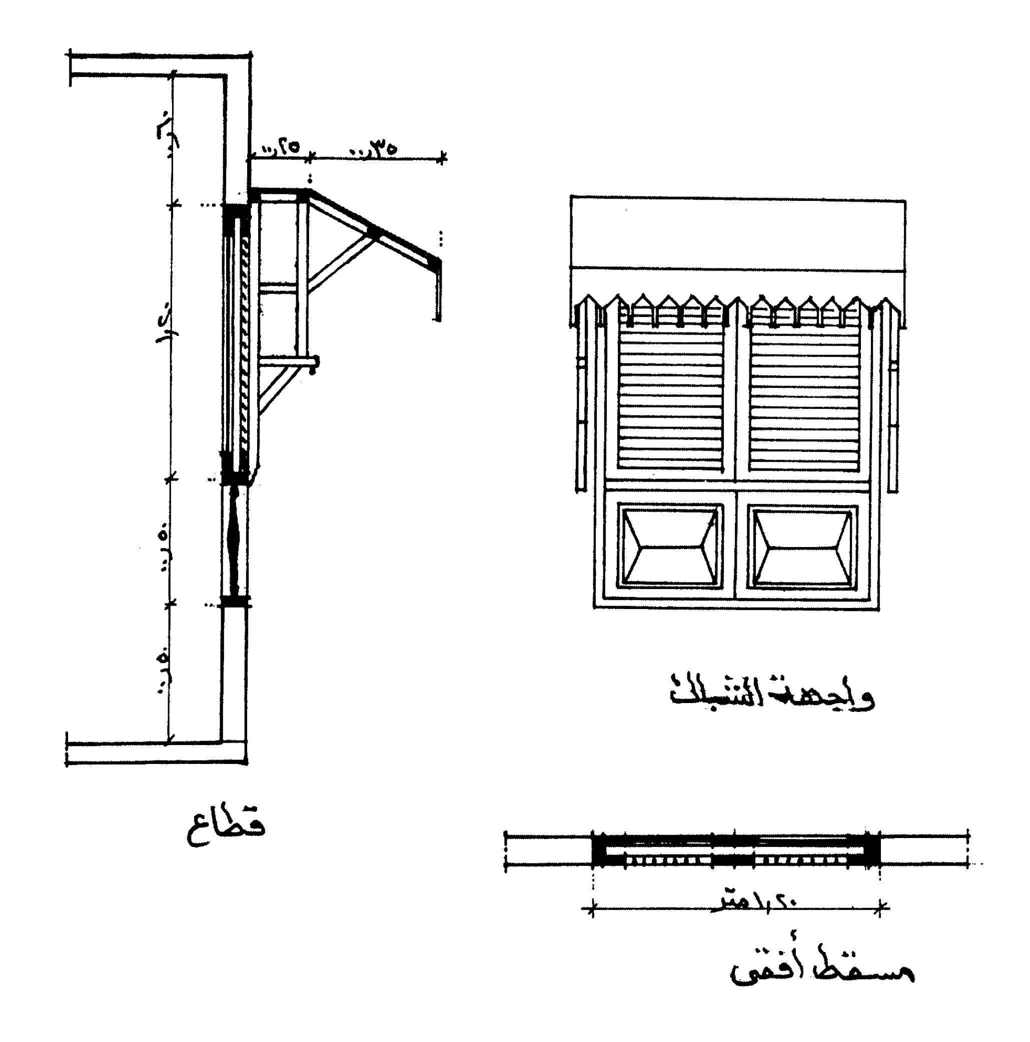

**شكل (١١) نموذج لكابولي خشبي**



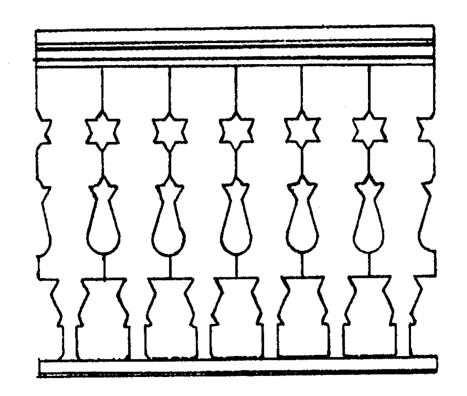

شكل (١٢) تفاصيل مظلة تغطى تراس خارجى

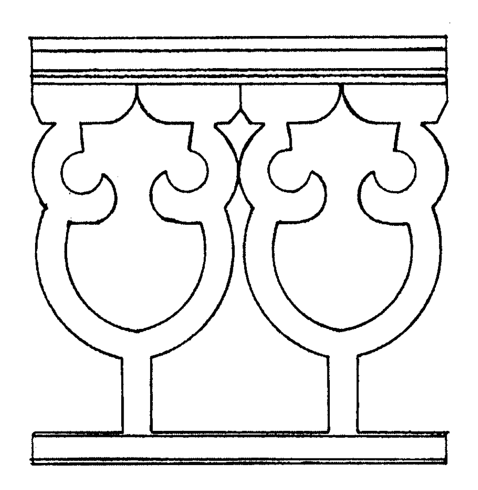



شكل (١٣) استخدام المظلات الخشبية فى واجهة مسجد (تصميم المؤلف)

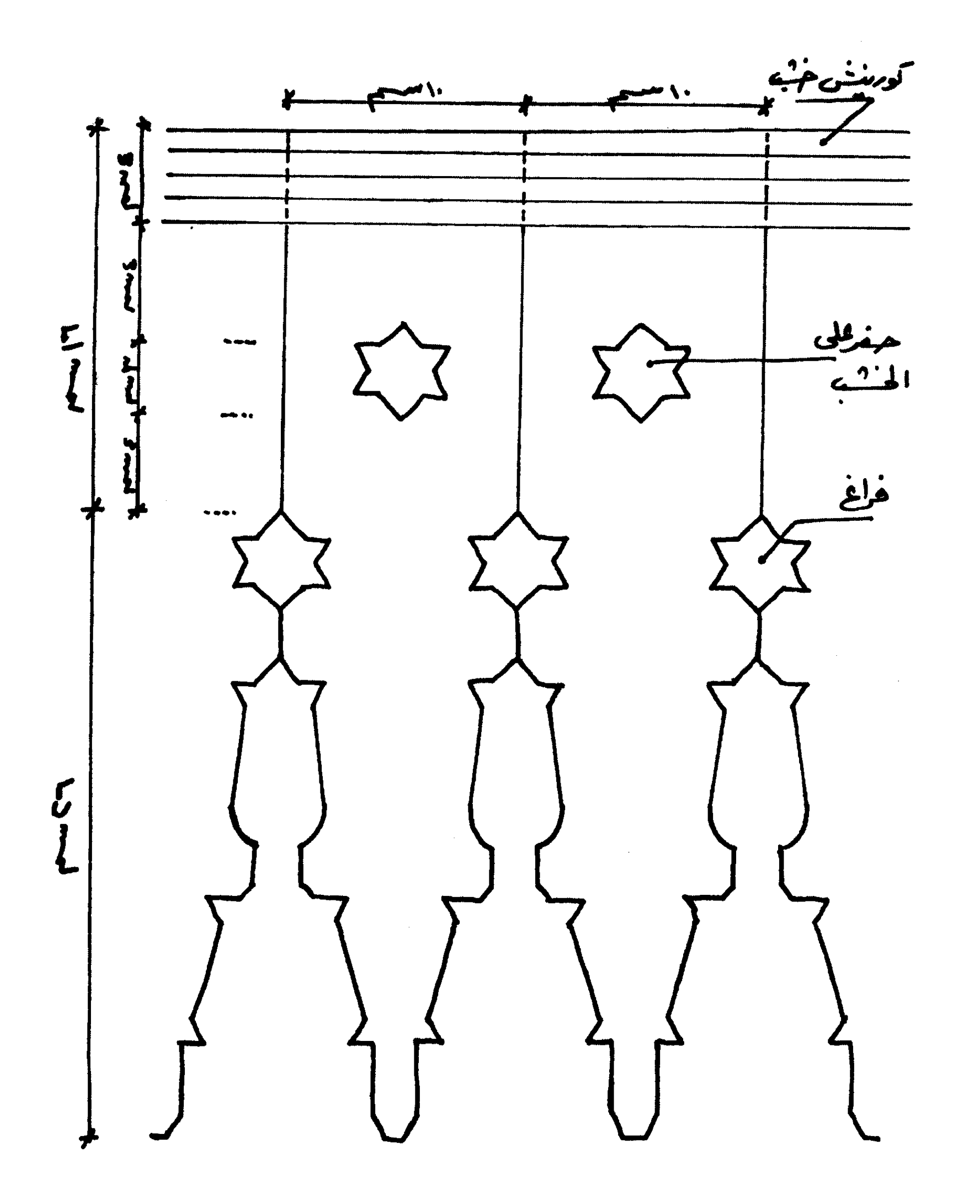



شكل (١٤) استخدام المظلات الخشبية والكوابيل فى واجهة عمارة حديثة (تصميم المؤلف)





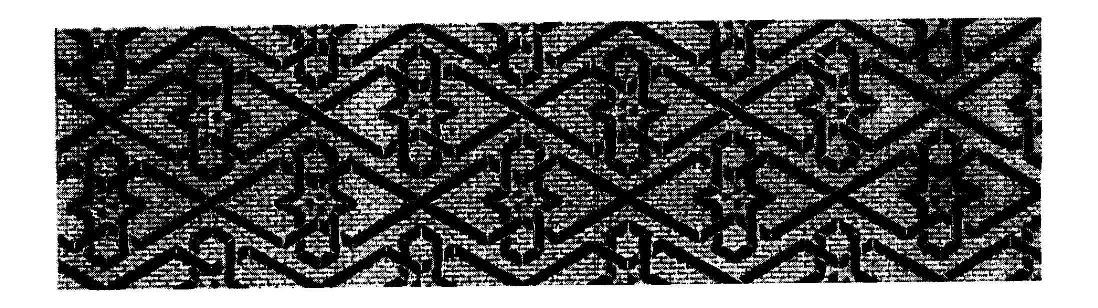
شكل (١٥) نماذج لعرائس خشبية تستخدم في المظلات




**شكل (١٦) تفاصيل عرائس خشبية تستخدم فى المظلات (تصميم المؤلف)**




حشوات
وبانوهات
عناصر
معمارية





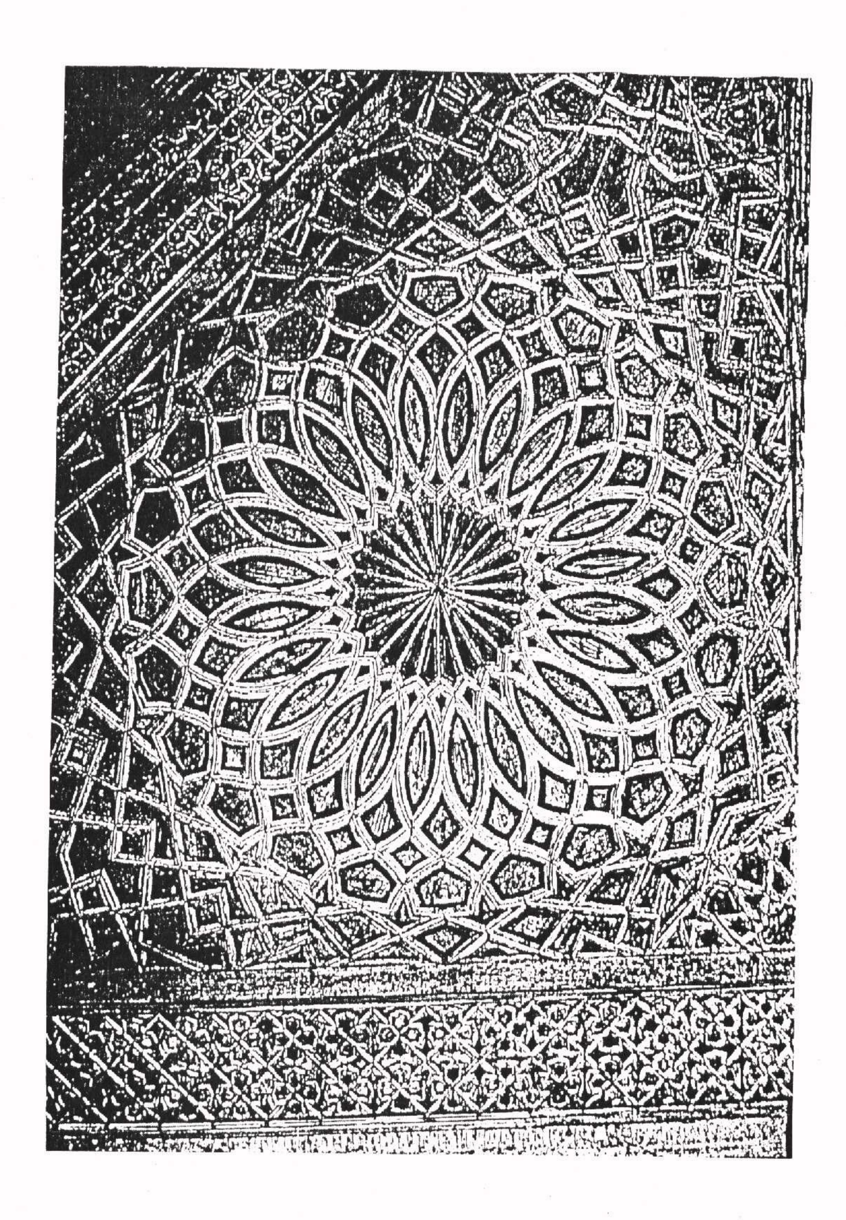
# الحشوات الخشبية

الحشوات عبارة عن قطع صغيرة ـ غالبـاً من الخشب ـ هندسية الشكل وقد تزخرف أو تحفر أو تطعم بالمعادن أو العـاج أو المينا، وقد عرف استعـمال الحشوات من العـصر العباسى ولكنهـا بلغت أوج الدقة والجمـال فى العصر المملوكى، فـأحدثت أشكالاً هندسيـة فى غاية التعـقيد وتداخلت النجـوم والمثلثات والمثمنات والمستطيلات والمربعات.

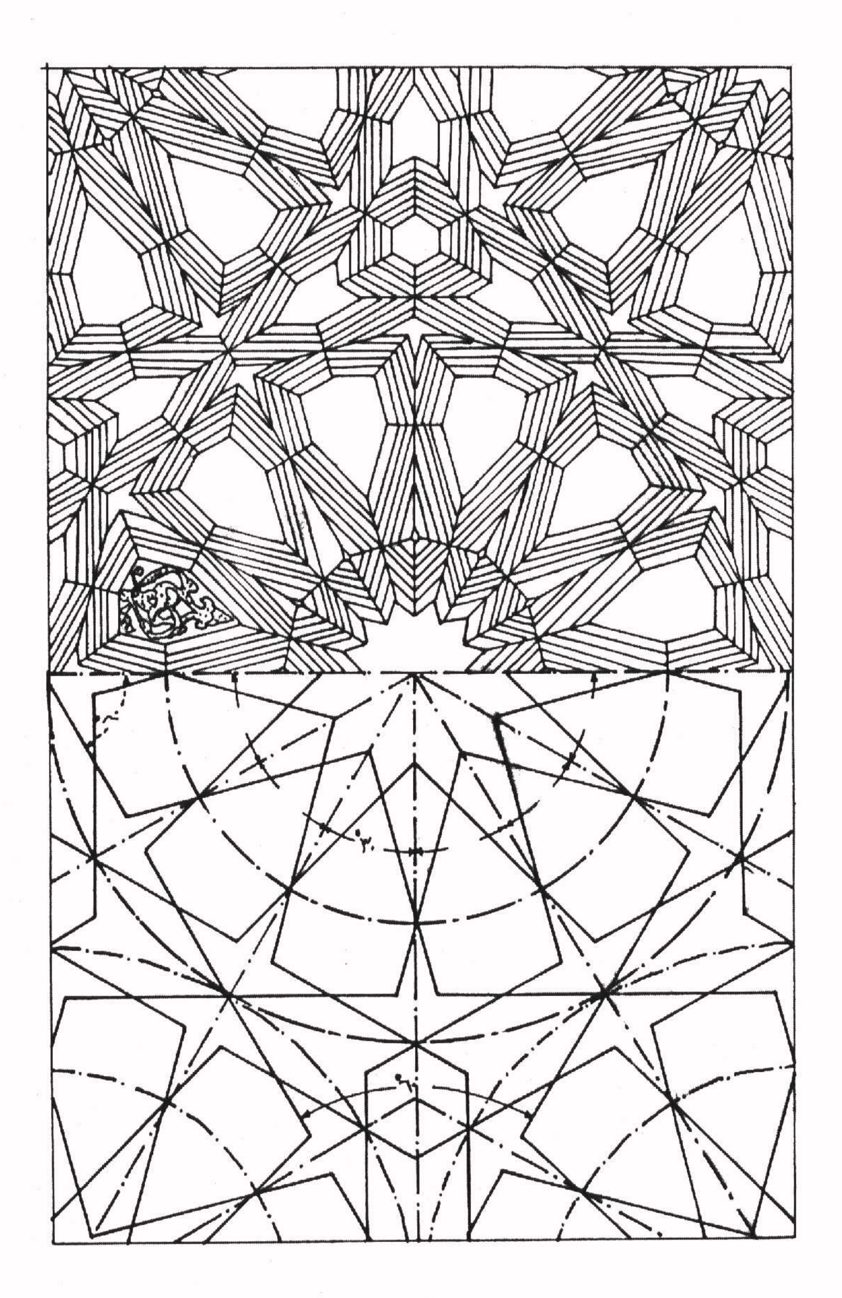
ويجدر بنا أن نشـير إلى أن لفظ حشوه أطلقت أحـياناً على سبيل التـشبيه على القطع الرخـامية أو الجصية المستعملة فى العمارة وخاصة عندما تكون محدودة المساحة.

أما البانوهات فـمنها ما هو أفقى يوجد علـى أعتاب النوافذ والأبواب ومنها البـانوهات الرأسية ذات الردود بعمق معين إلى الداخل ويمكن أن يعلوه طبقة من المقرنصات ويكون بداخل البانوه الرأسى شبابيك أو مداخل بالواجـهات الخارجـية للمبنى، ومن أشكال البـانوهات الرأسية بانوه العـقد المدبب أو الدائرى أيضاً.

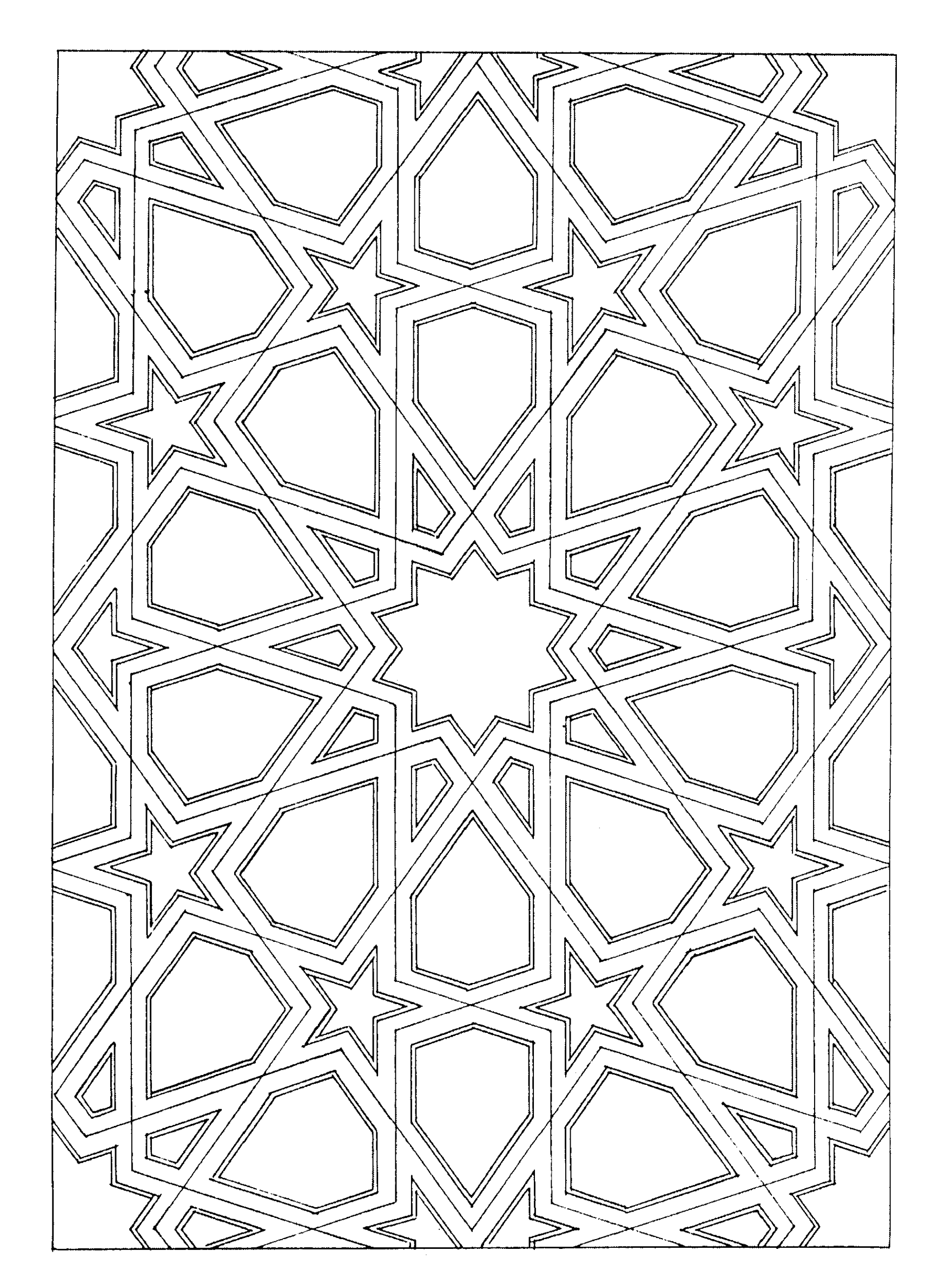




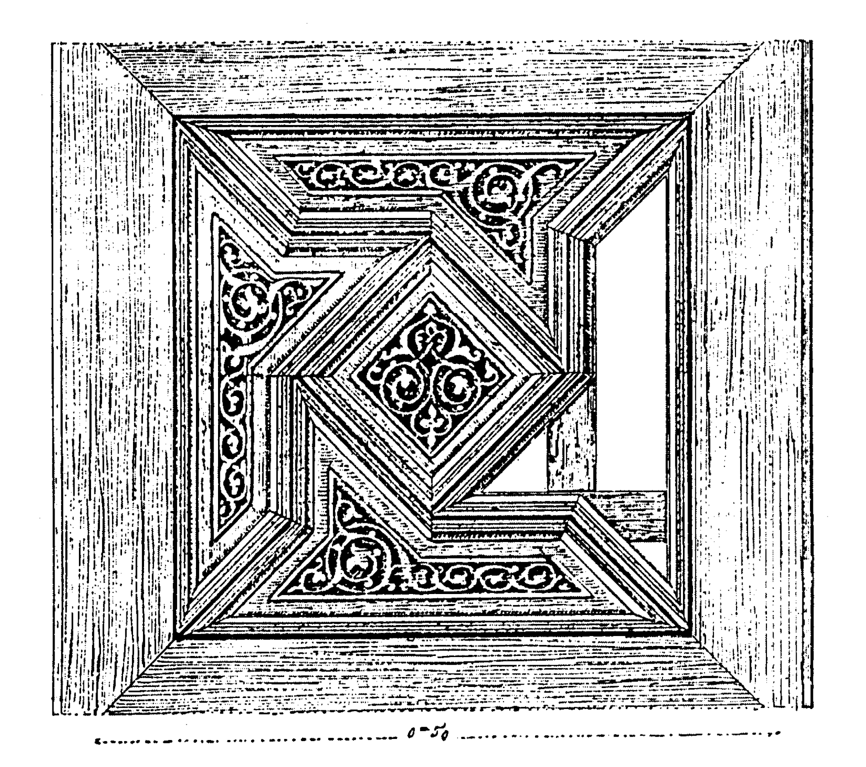
**شكل (١٧) حشوة ليس لها مثيل بالعالم الإسلامى بمنبر المسجد الأحمدى بطنطا**



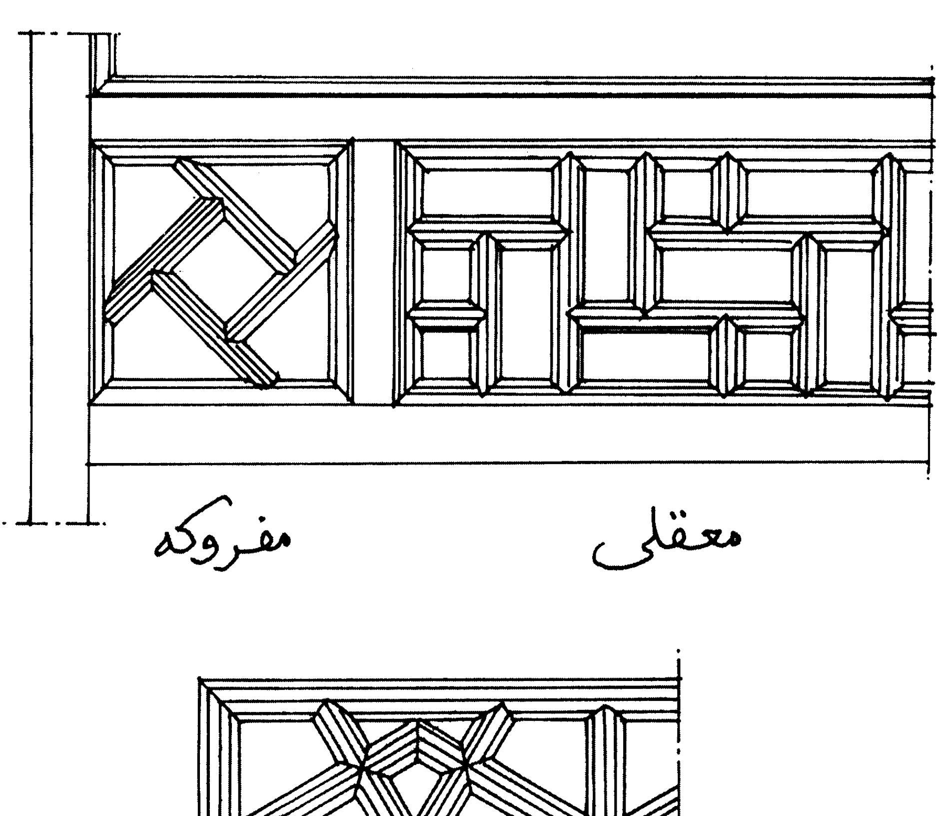
**شكل (١٨) يوضح كيفية إعداد الحشوات الخشبية قبل وأثناء التجميع**

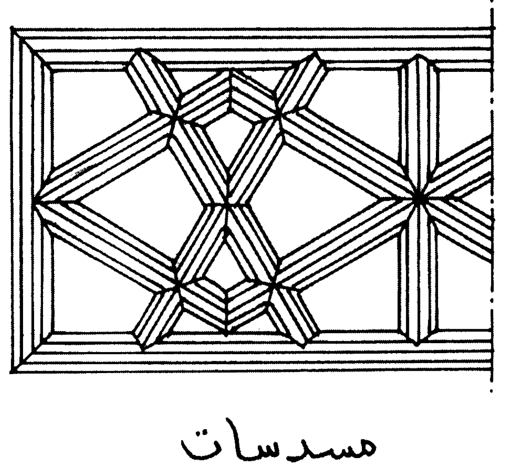


شكل (١٩) تفاصيل حشوة على شكل طبق نجمى

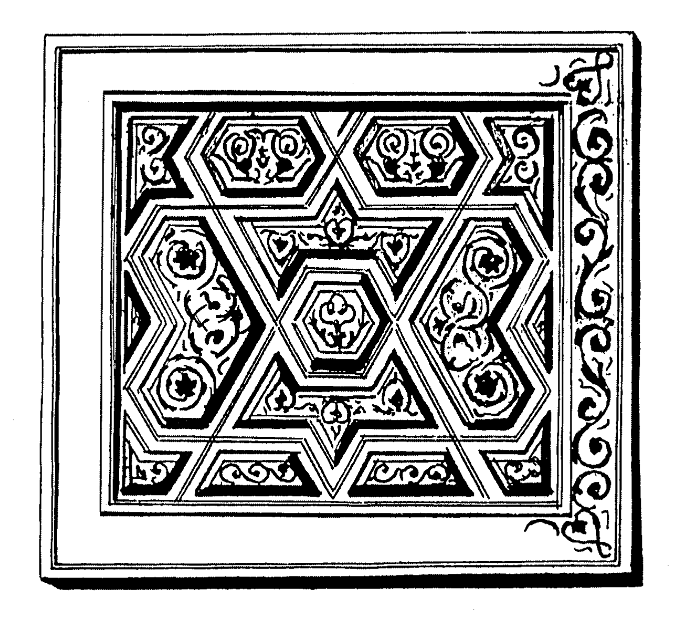


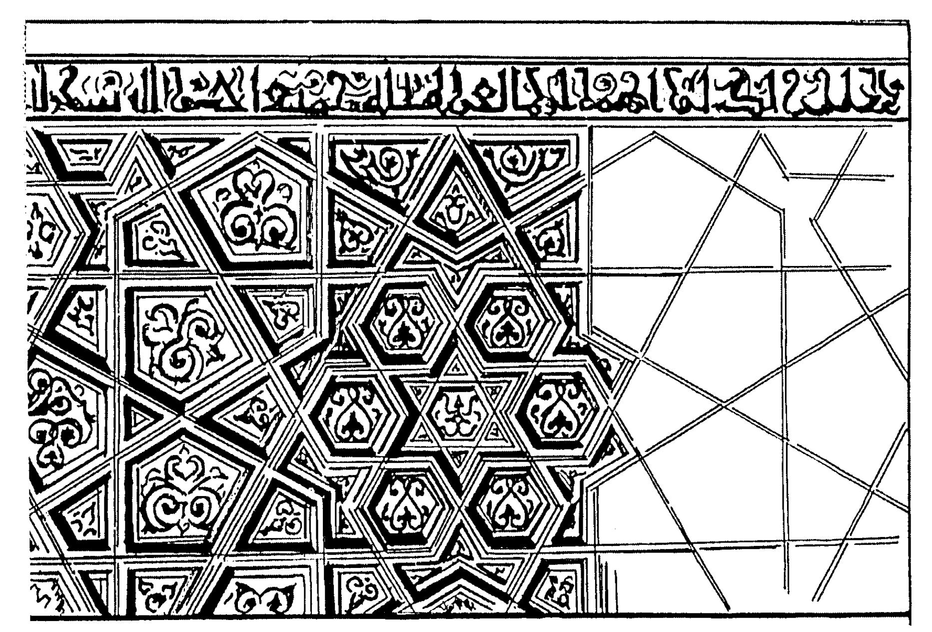
**(٢٠) حشوة خشبية على شكل مفروكة بأضلع منكسرة**



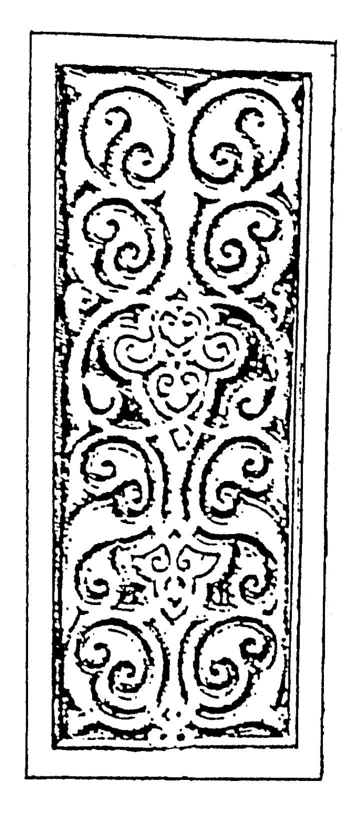



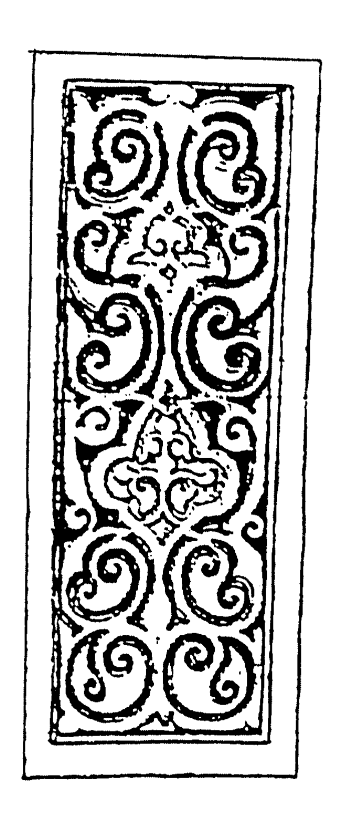

شكل (٢١) نماذج مختلفة للحشوات الخشبية

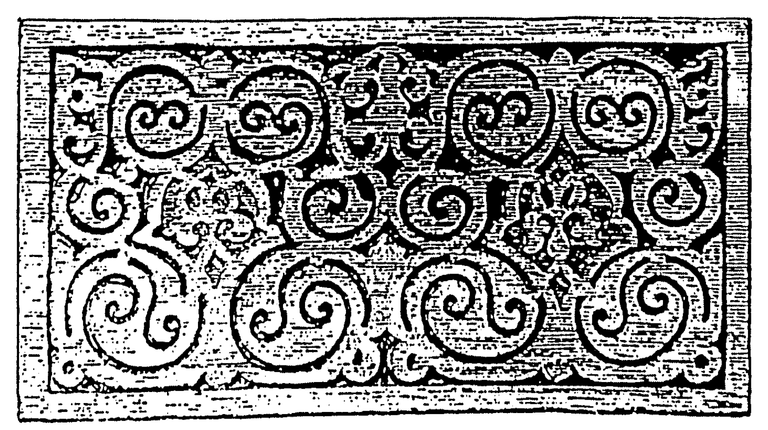




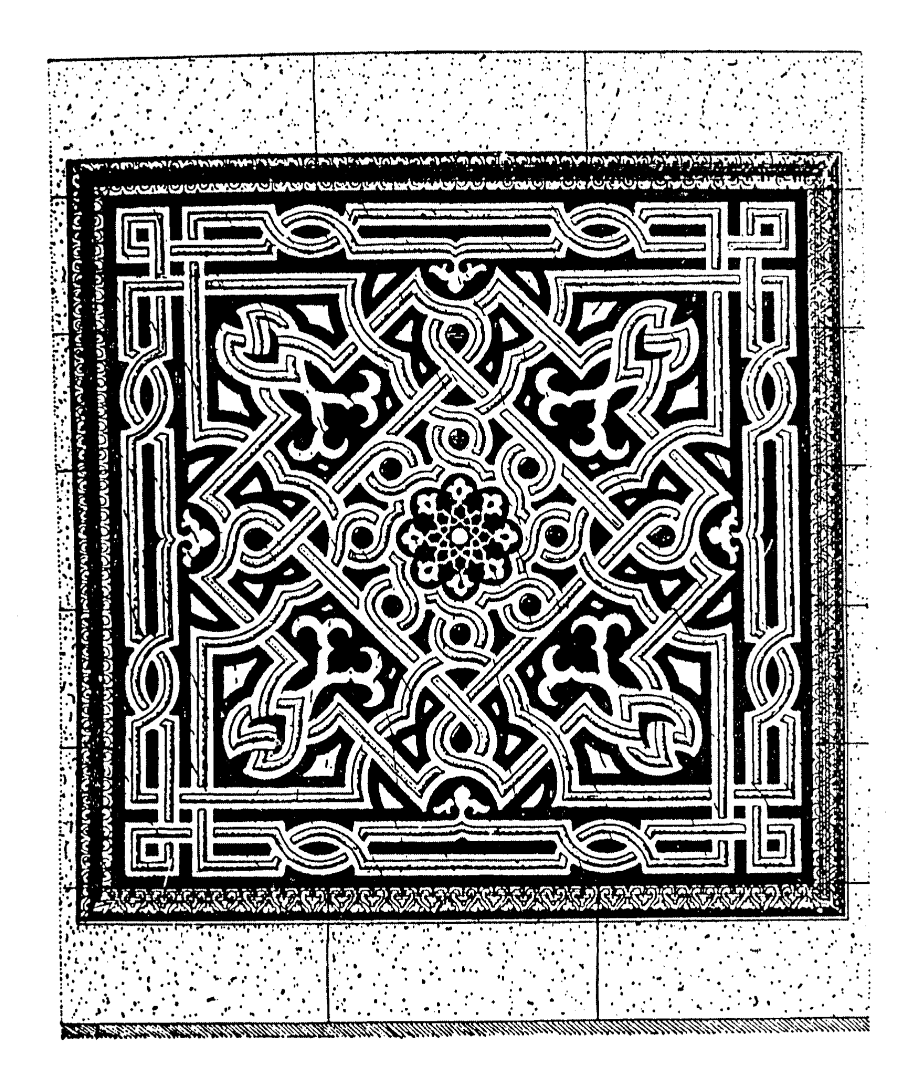
شكل (٢٢) نماذج لحشوات عربى وشغل "أويما" نباتى

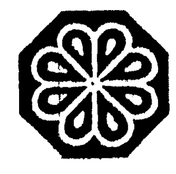


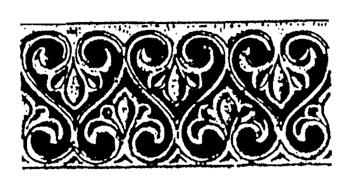


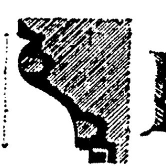


شكل (٢٣) حشوات خشبية عليها شغل أويما نباتى

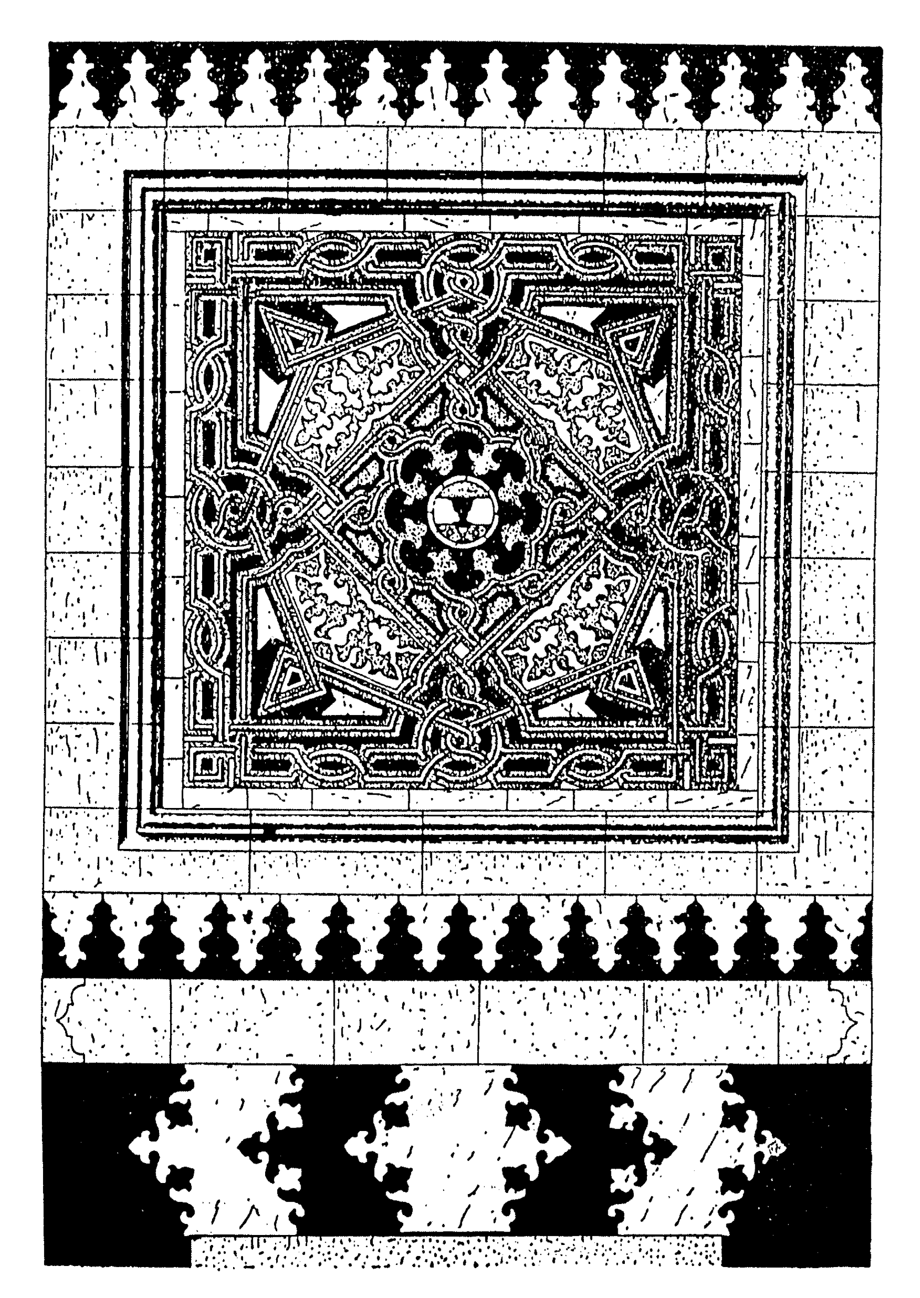




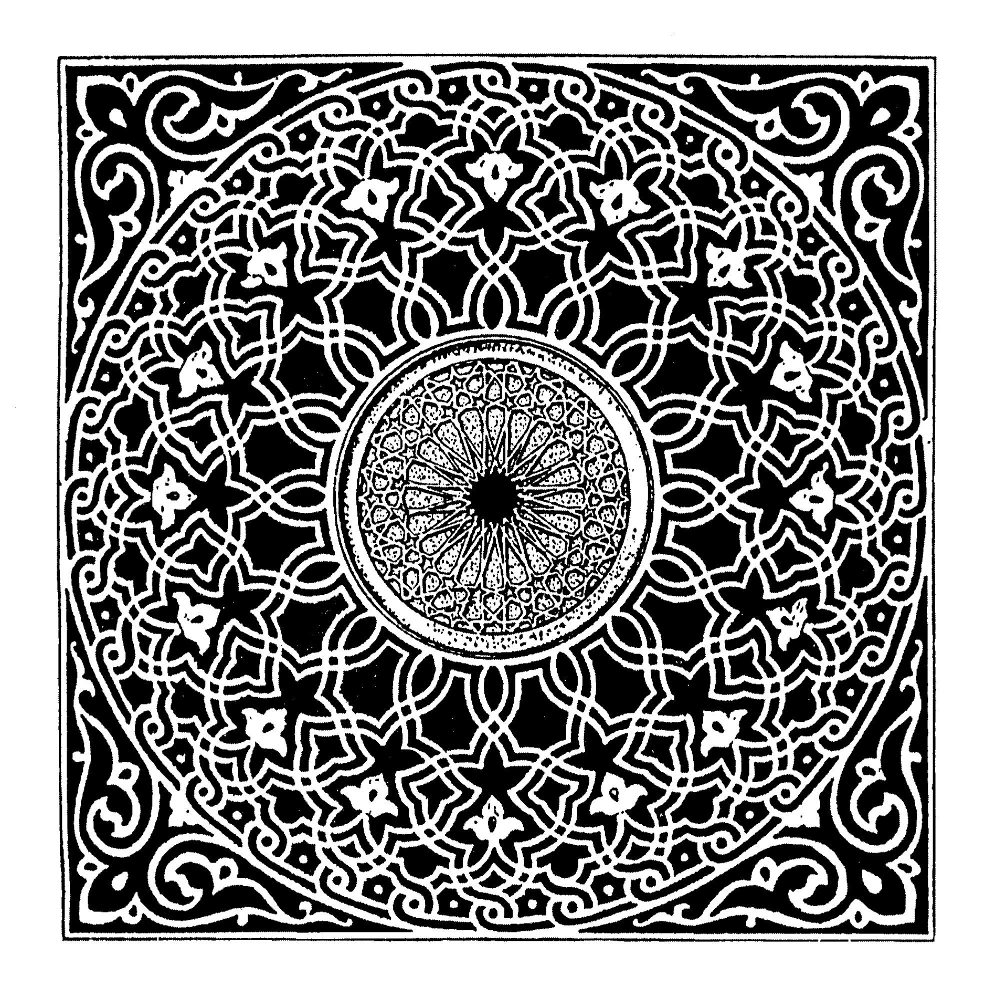




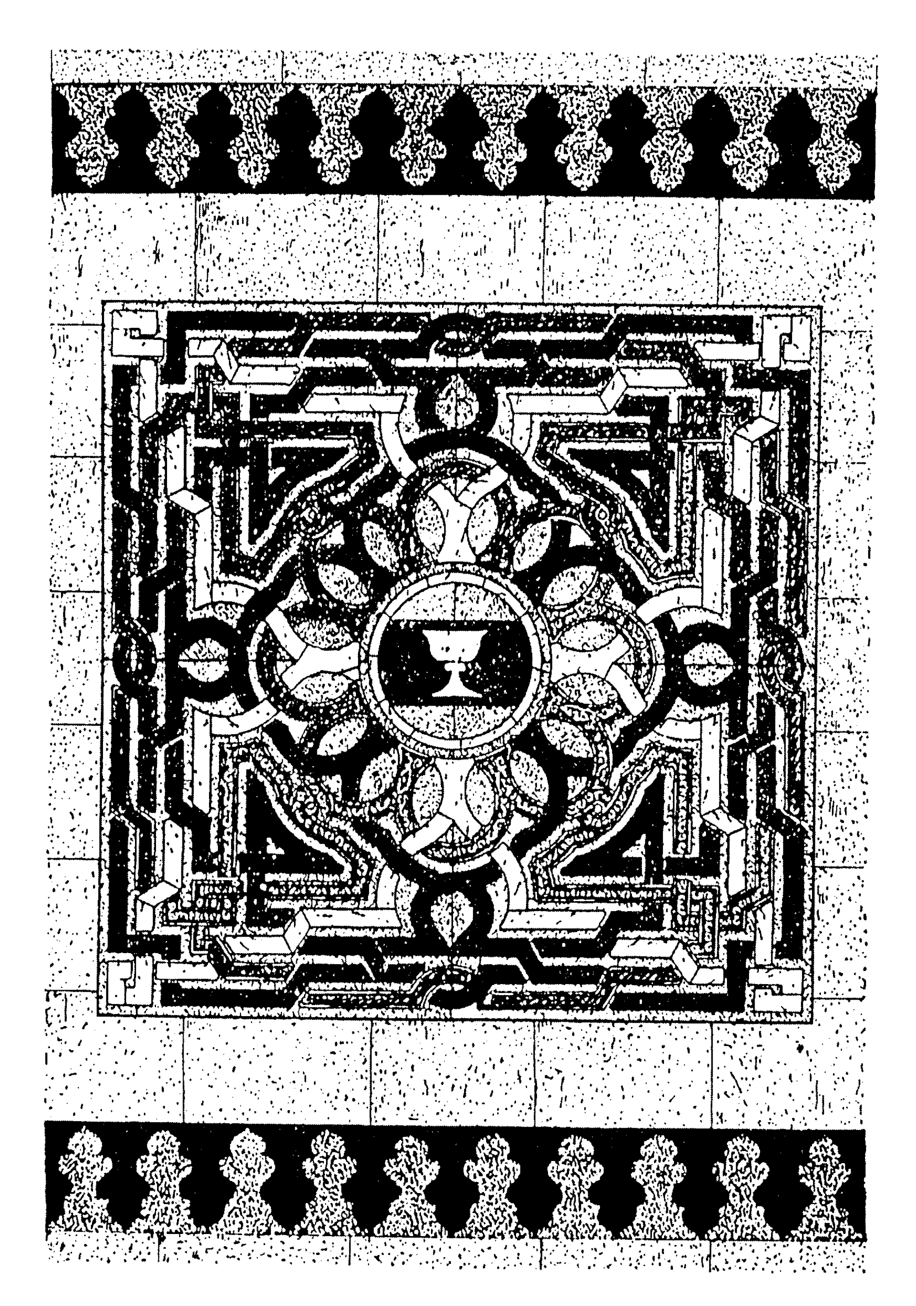
شكل (٢٤) بانوه مزخرف فى أعلا مدخل مسجد السلطان حسن



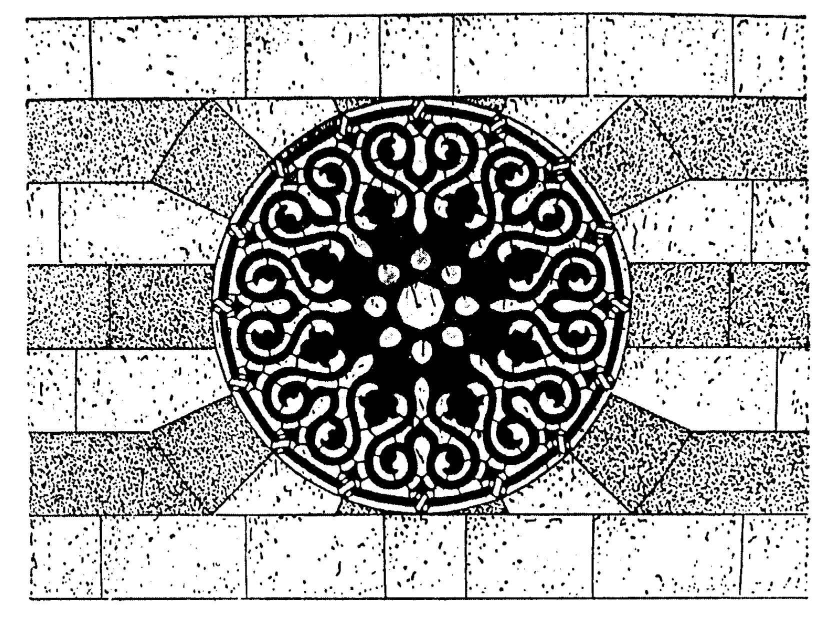
شكل (٢٥) بانوه مزخرف فى أعلا مدخل مسجد الرفاعى

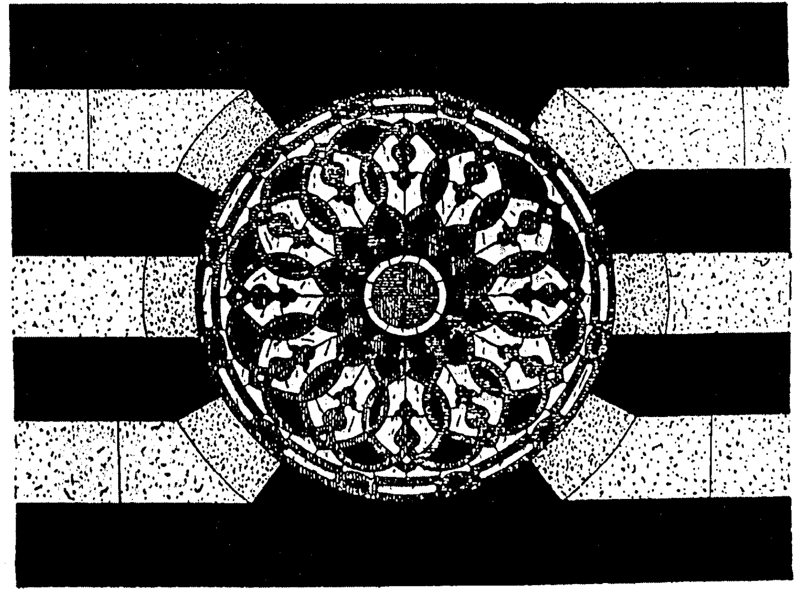


شكل (٢٦) بانوه مزخرف فى أعلا مدخل مسجد الأمير أصلان

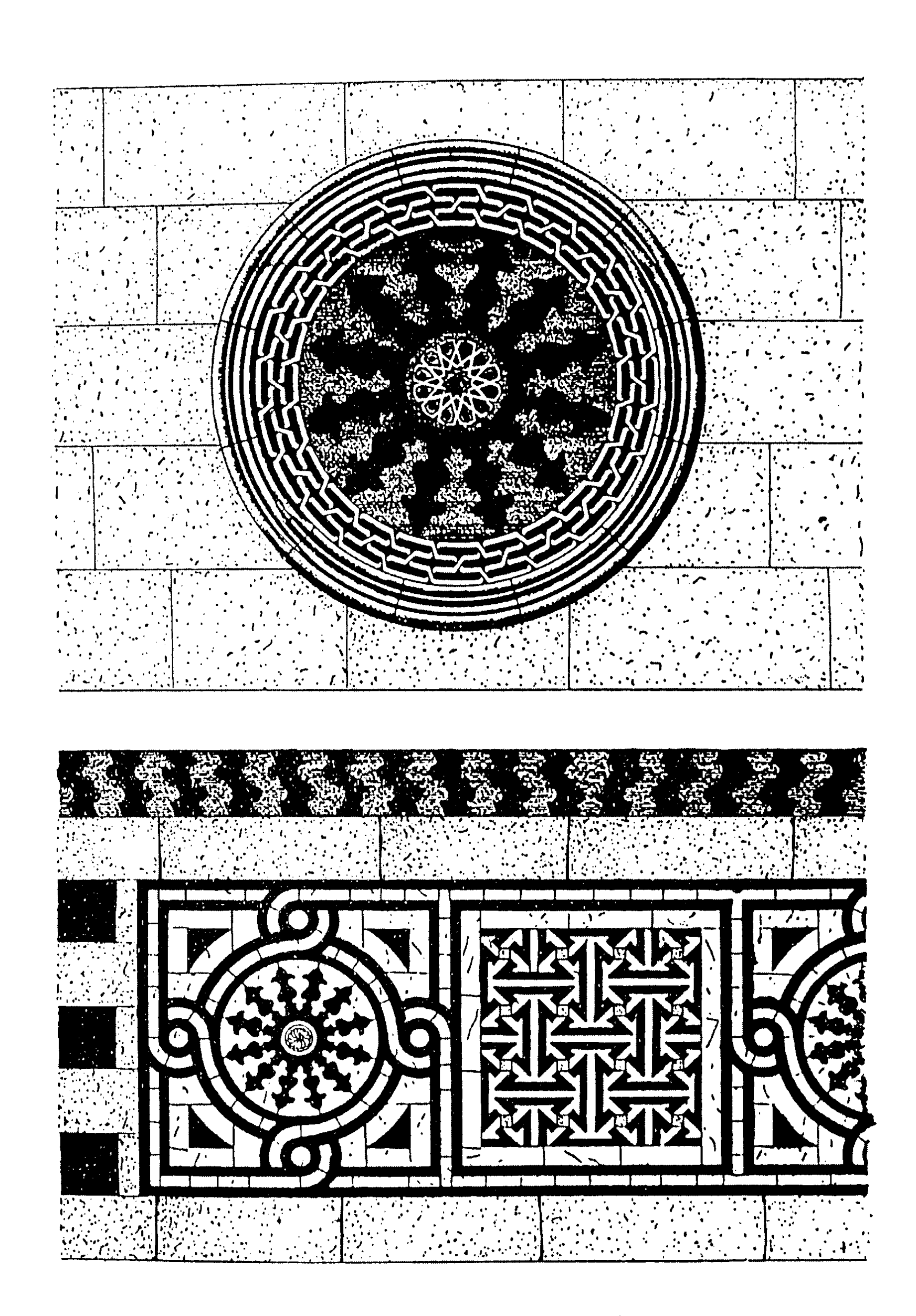


**شكل (٢٧) بانوه مزخرف في مسجد بسوريا**

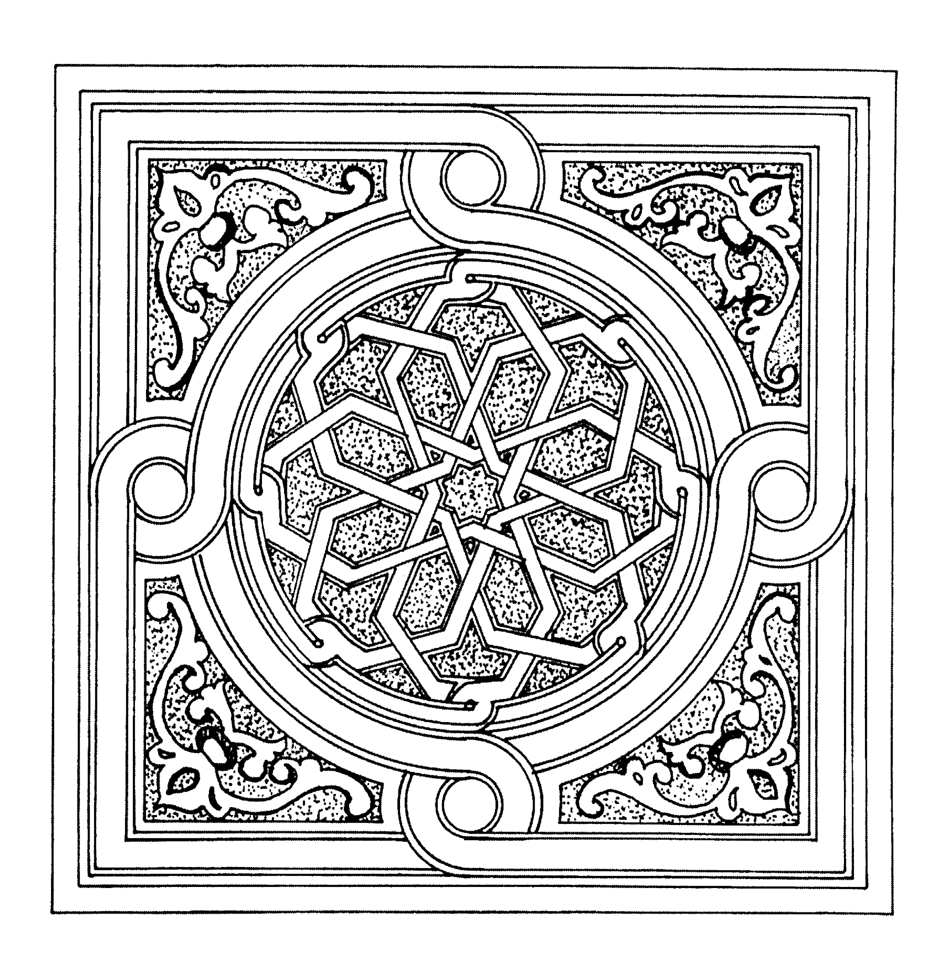




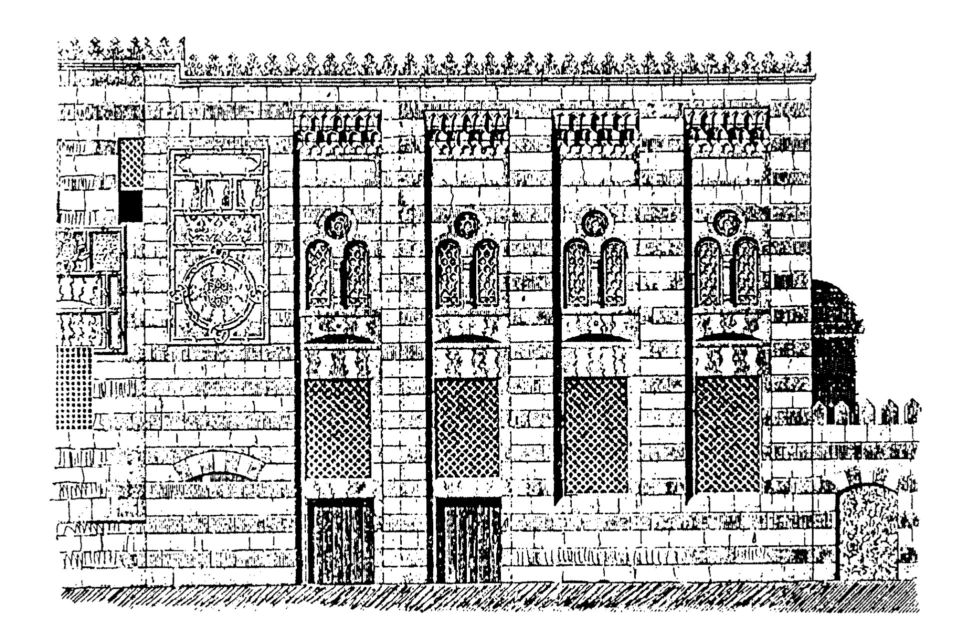
**شكل (٢٨) بانوه مزخرف فى مدخل مسجد بسوريا**



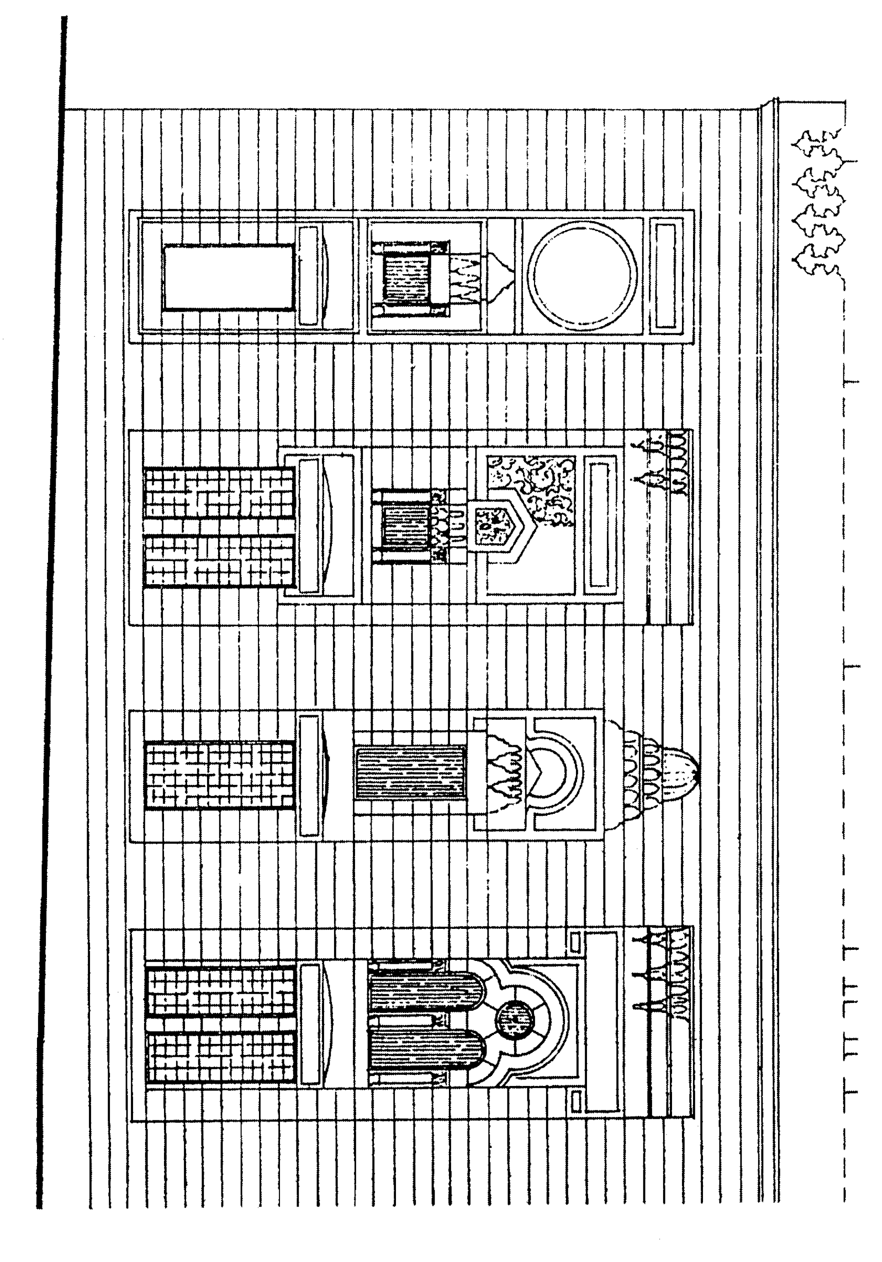
شكل (٢٩) بانوه مزخرف فى أعلا المدخل وكرنيش مزخرف فى أعلا نوافذ مسجد الملاح



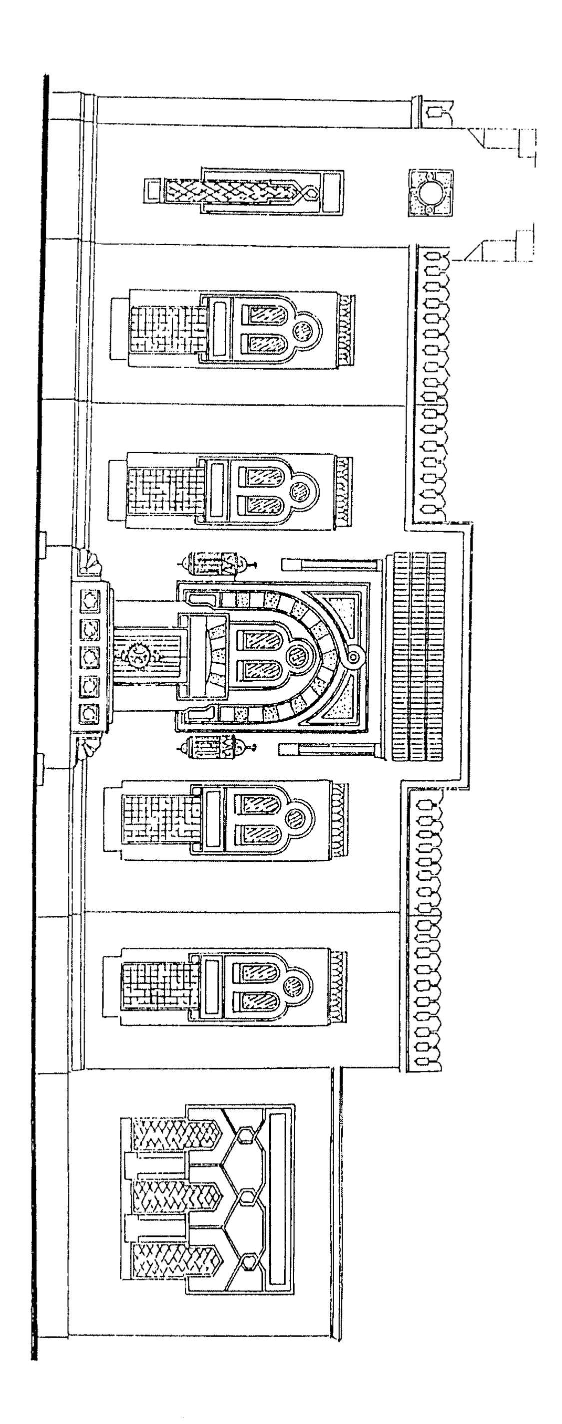
شكل (٣٠) نموذج لبانوه زخرفي



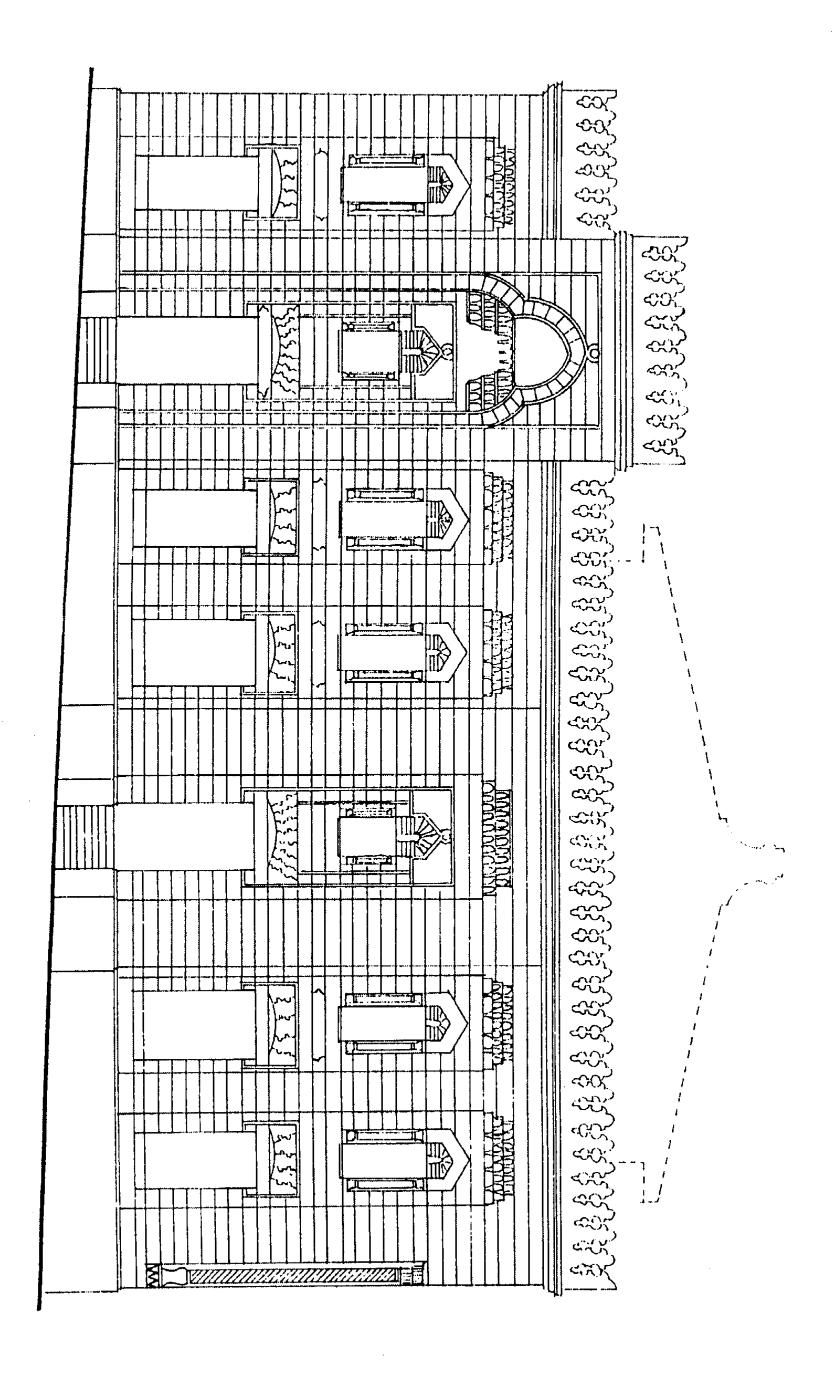
**شكل (٣١) بانوهات رأسية بواجهة مسجد أثرى**



شكل (٣٢) بانوهات رأسية بمسجد السيدة زينب

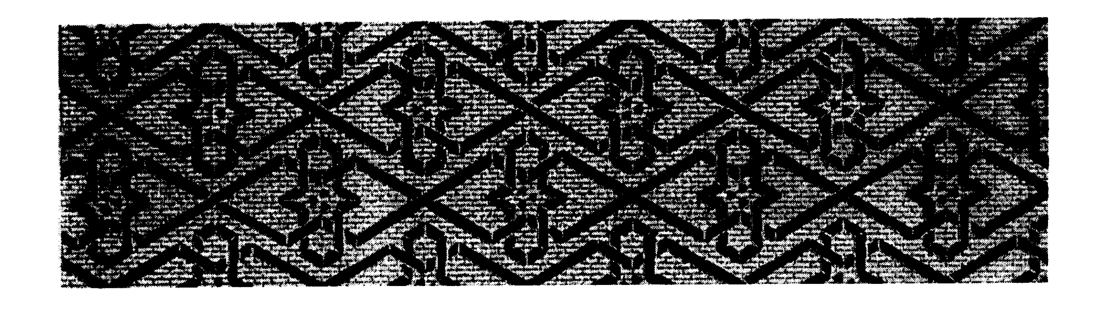


شكل (٣٢) بانوهات رأسية بواجهة مسجد حديث



شكل (٣٤) بانوهات رأسية بواجهة مسجد السيدة نفيسة


زخارف
عناصر
معمارية

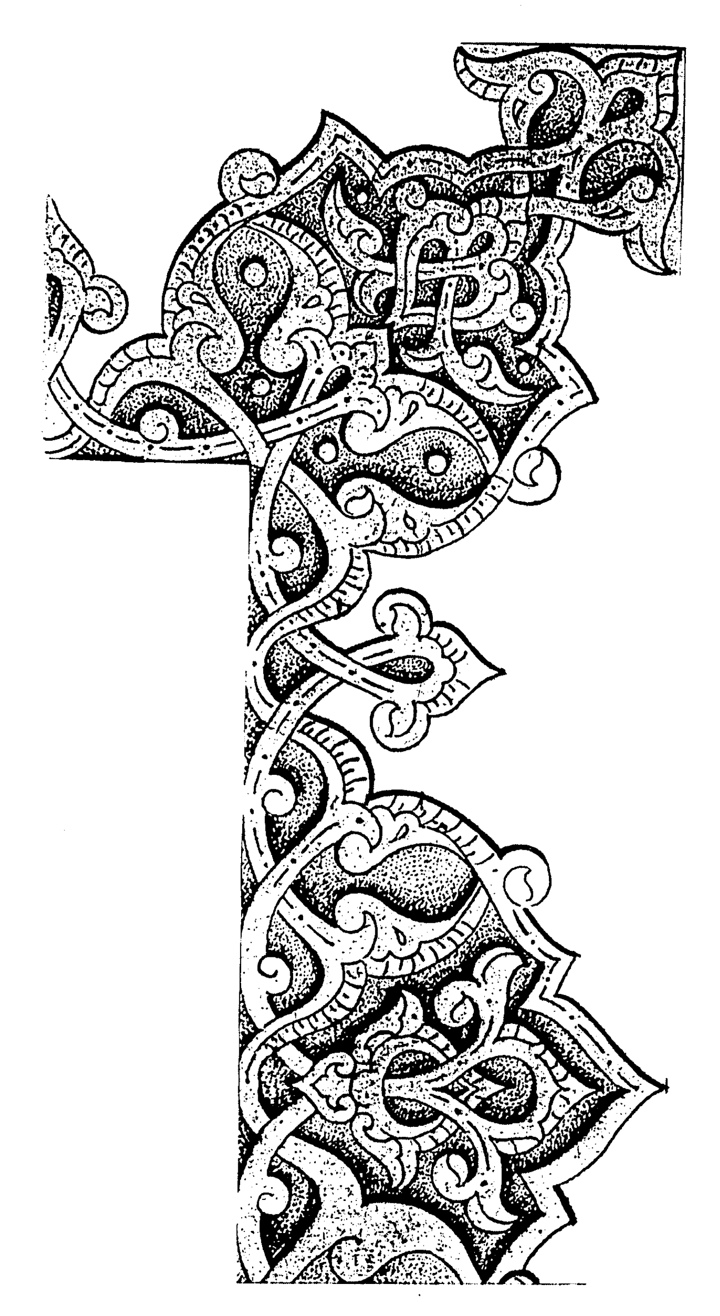




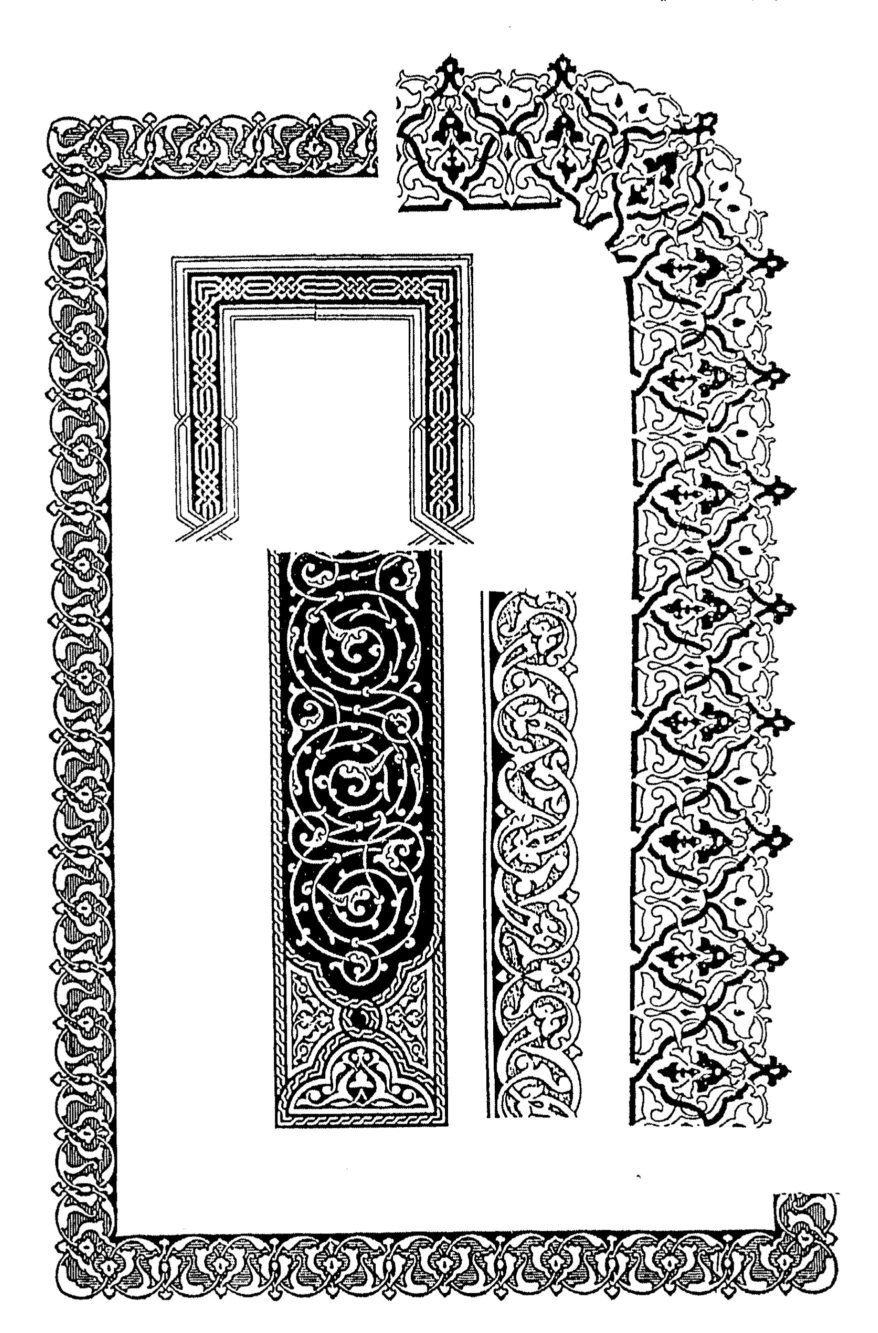
# الأرابيسك أو العربسة

الأرابيسك أو العـربسة أو الرقش العربى كلهـا ألفاظ للدلالة على جمـيع أنواع الزخارف الإسلامـية الهندسية وغير الهندسيـة الملونة والبسيطة، الدائرية والمستقيمة، النباتية والكتـابية، والبعض يستخدم لفظة الأرابيسك للدلالة على الزخارف النباتية فقط، وفى بعض الأحيان توجد زخارف الأرابيسك مع الزخارف الهندسيـة فى مسطح واحد أو تـضاف إلى الكتابات الكوفـية وهو ما يطلق عليـه الكوفى المزهر، وأنواع زخارف الأرابيـسك كثيرة ولـكن يمكن تصنيفهـا بصفة عامـة تحت صنفيْن رئيسـييْن: الأول يعتـمد على الخطوط المستقـيمة والزوايا ويسمى أحيـاناً "بالتسطير" وهو هندسى، والثانى يركـز على الخطوط الملتوية والدوائر والتـجريد النبـاتى وقد يطلق عليـه "التوريق" أو "التـزهير"، وكمـا قلنا قد يحـدث دمج بين الصنفين المذكورين، وقـد كان لكل بلد ولكل عصـر الزخارف الخاصة به، فـالخزف العثمـانى كان يزين بزخارف نبـاتية تختـصر أشكال الزهور لاسيمـا القرنفل بينمـا الخزف السلجوقى يتمـيز بالاعتـماد على الأشكال الهندسية التى تقوم على المضلعات والنجوميات بشكل خاص، وفى مصر تميزوا بالإبداع النجمى خاصة على الأخشاب وبحفر القباب الحجرية بنماذج نباتية وهندسية، وأقدم زخارف الأرابيسك فى مصر ما نجده فى تيجان أعمدة جامع عمرو بن العاص، كما استعمل فى زخرفة بطنيات العقود وحولها كما فى جامع ابن طولون، وفى زخرفة بلاطات دروة شرفات المآذن كما فى خانقاه فرج بن برقوق.

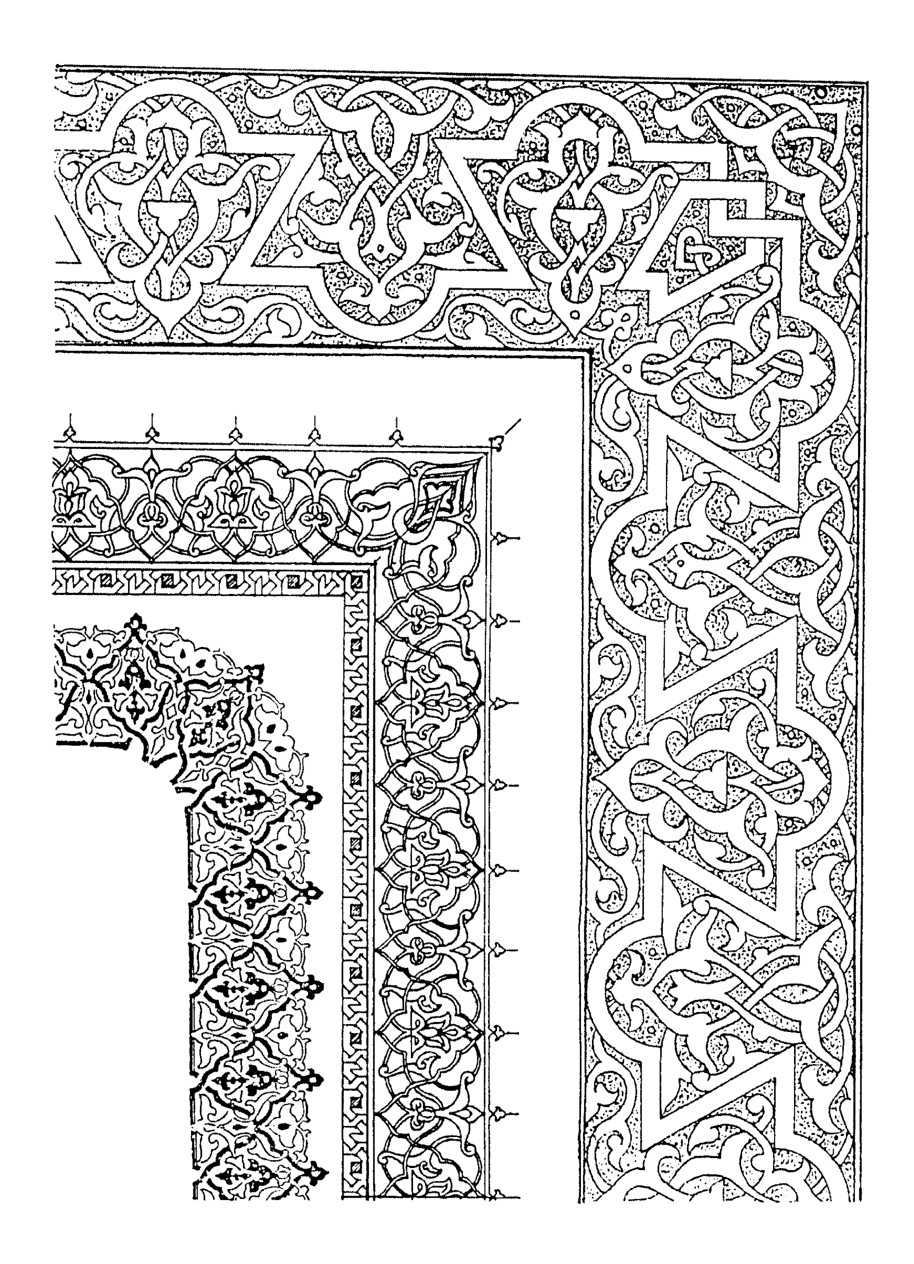
ولما كان الدين الإسلامى دين عمل لذا جاءت الزخارف الإسلامية فى صورة تطبيقية من خلال تزيين أعمال الخزف والنحاس المشغول والزجاج والخشب والرخام وكل هذه الفنون ظهرت من خلال فن العمارة بالمبانى الإسلامية على مختلف وظائفها.



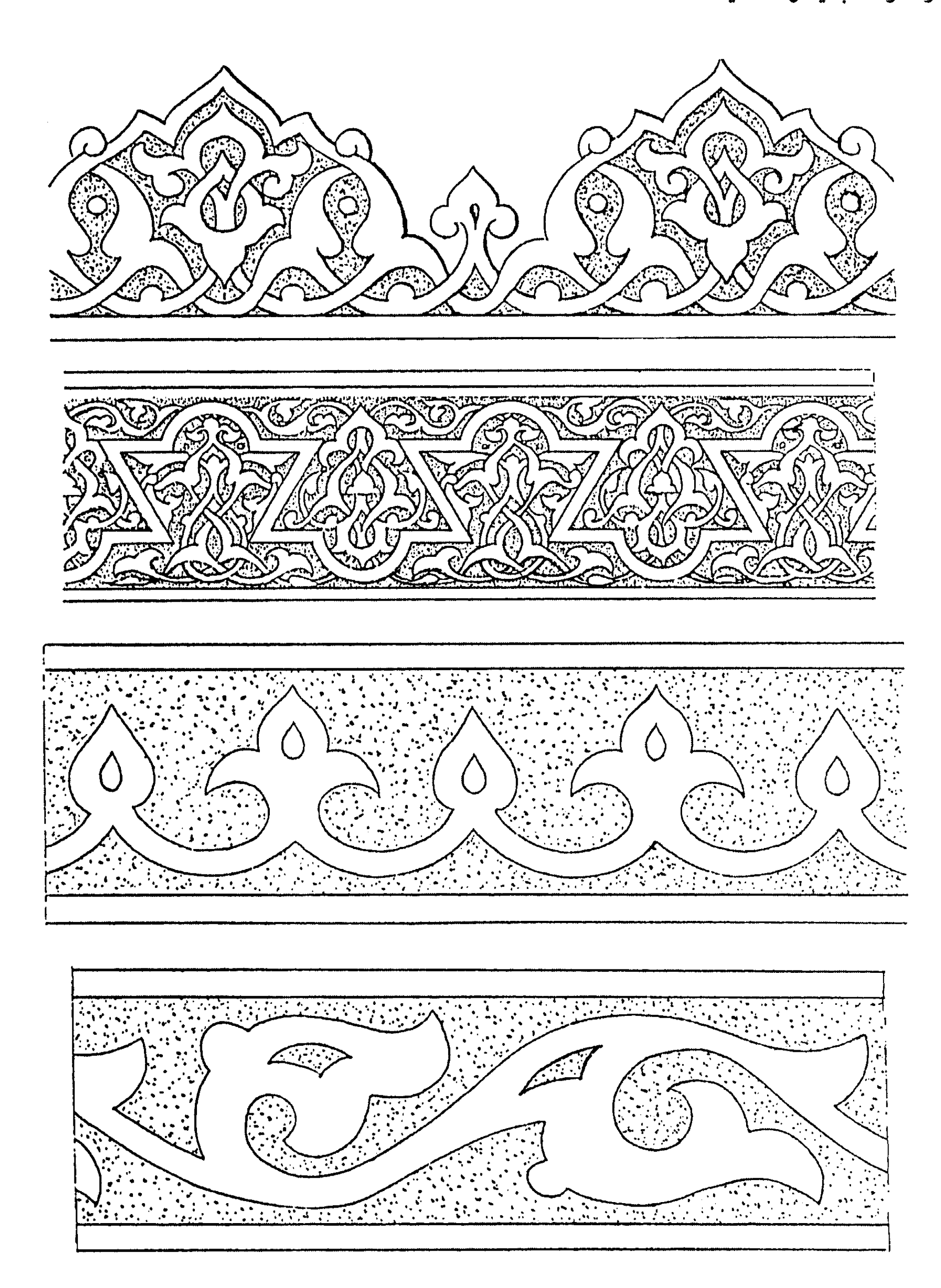
شكل (٣٥) شريط زخرفي نباتي.



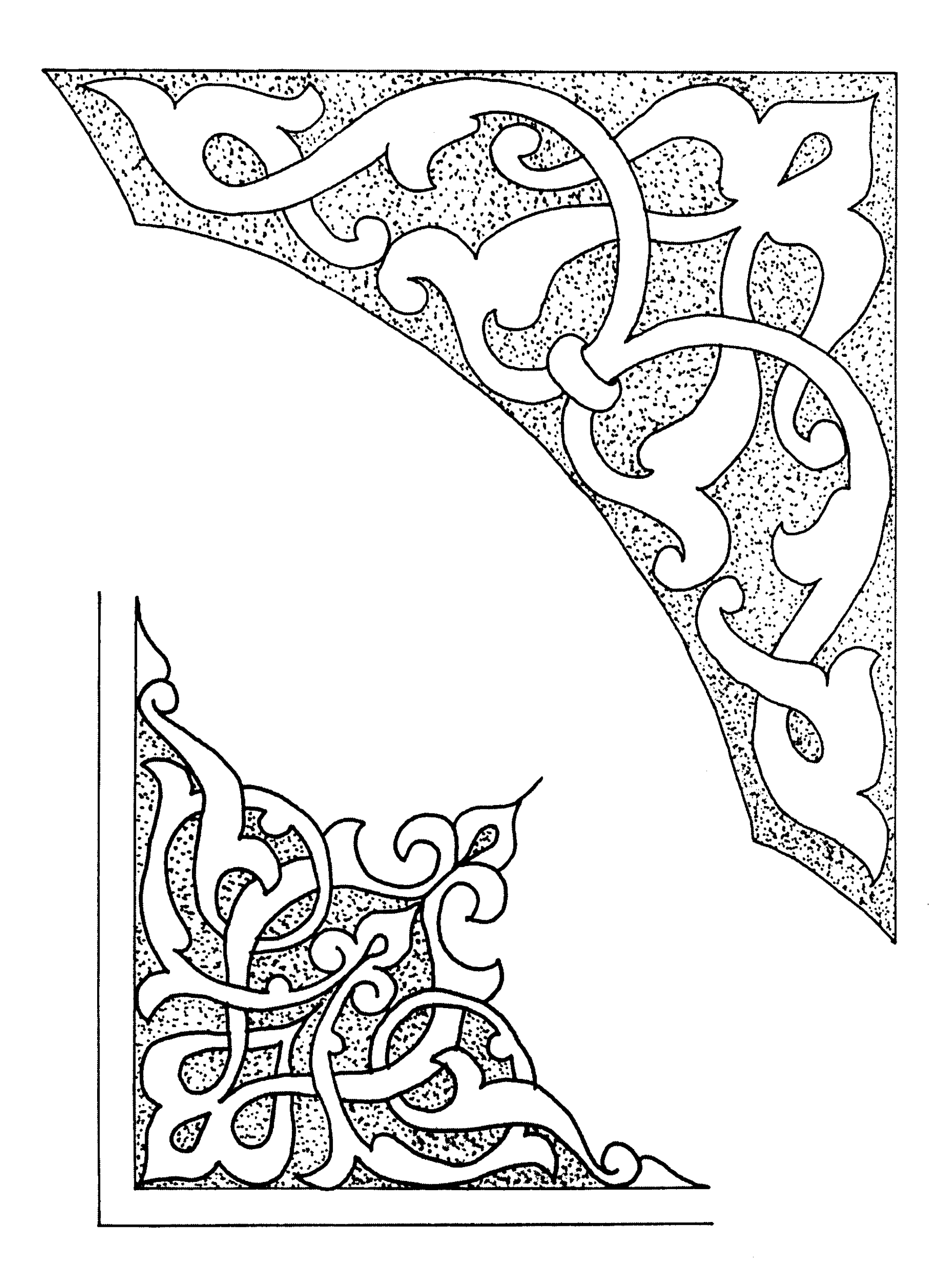
شكل (٣٦) نماذج لشرائط زخرفية نباتية



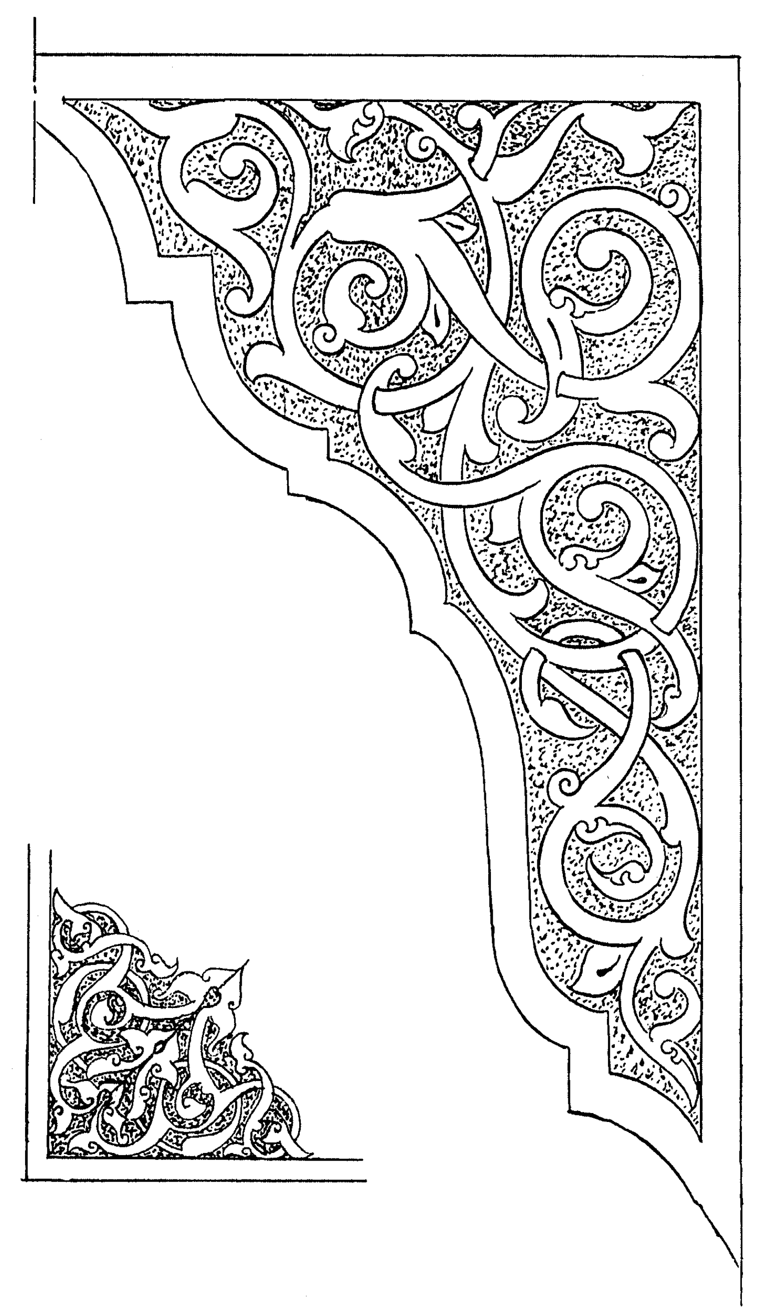
شكل (٣٧) نماذج لأشرطة زخرفية نباتية.



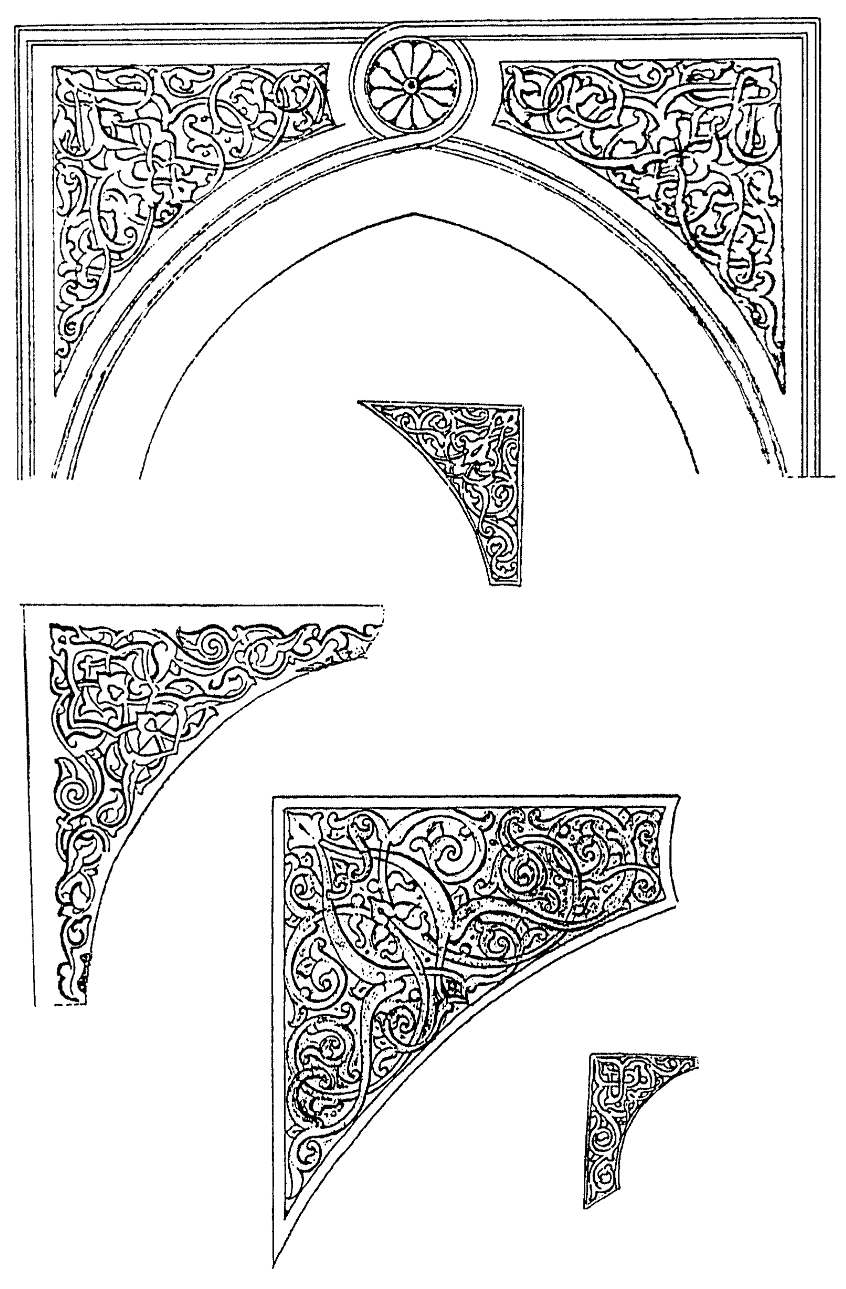
**شكل (٣٨) نماذج متنوعة لشريط زخرفى نباتى**



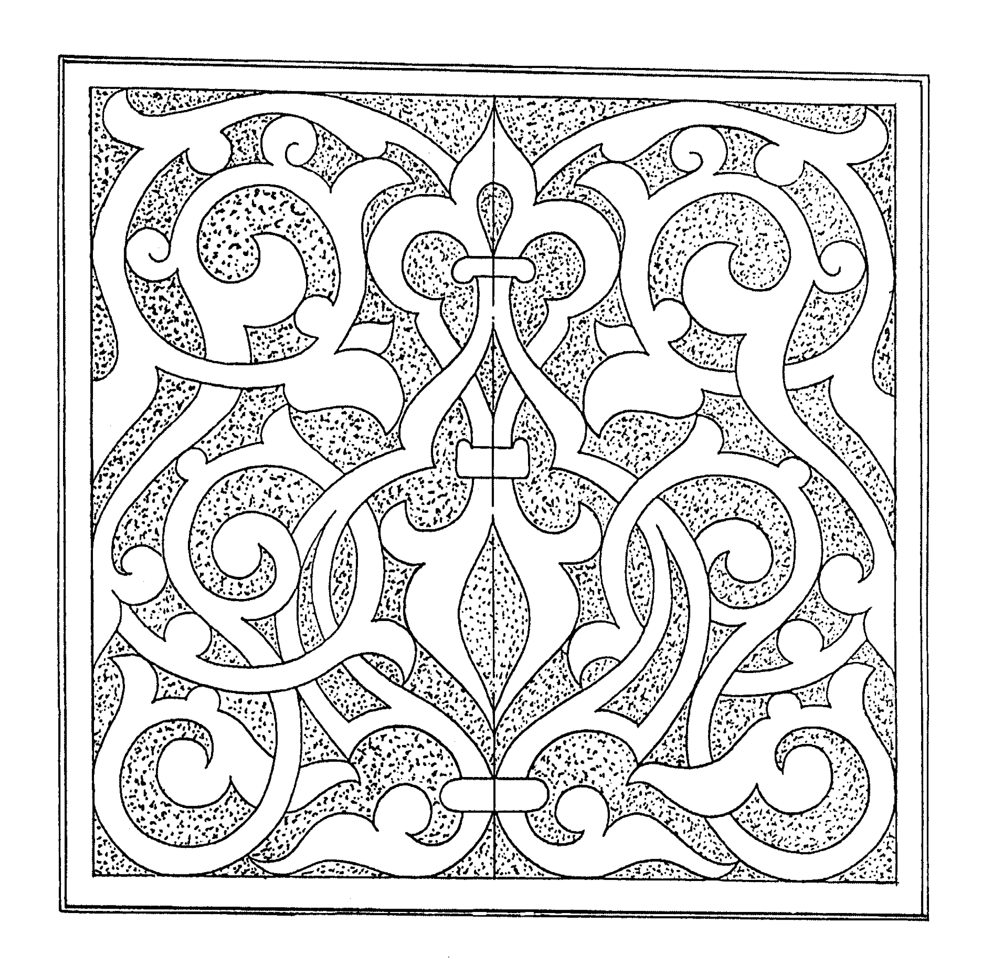
شكل (٣٩) نماذج لزوايا نباتية.



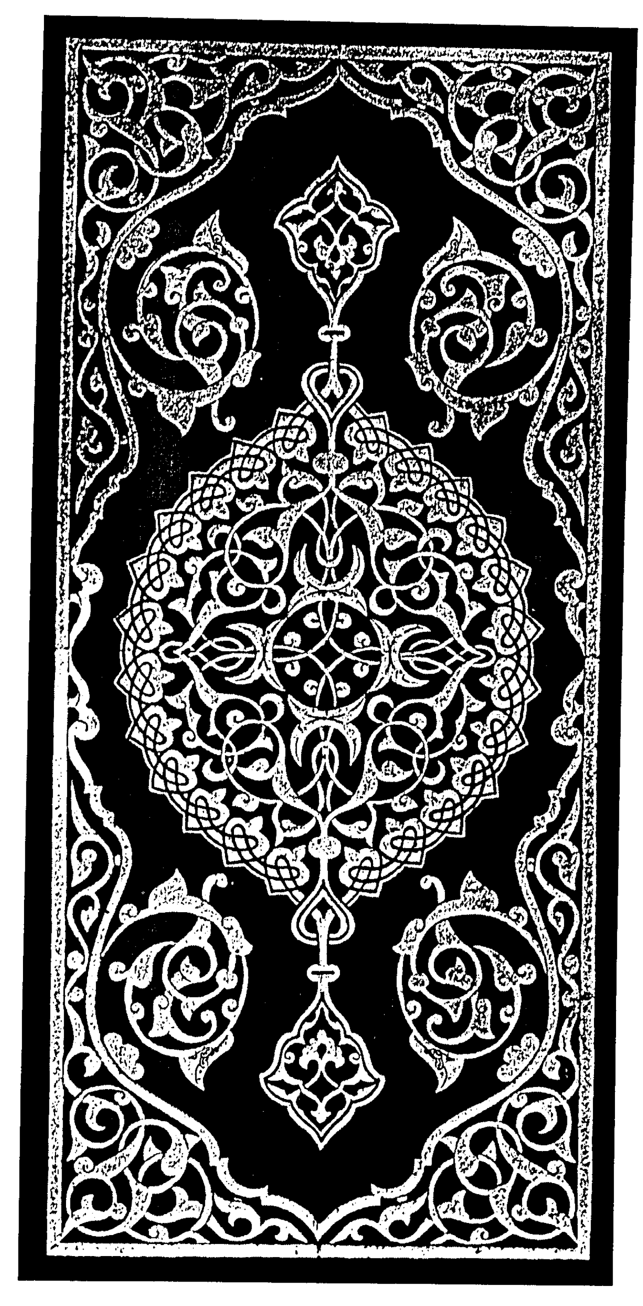
شكل (٤٠) نماذج لزوايا زخرفية نباتية.



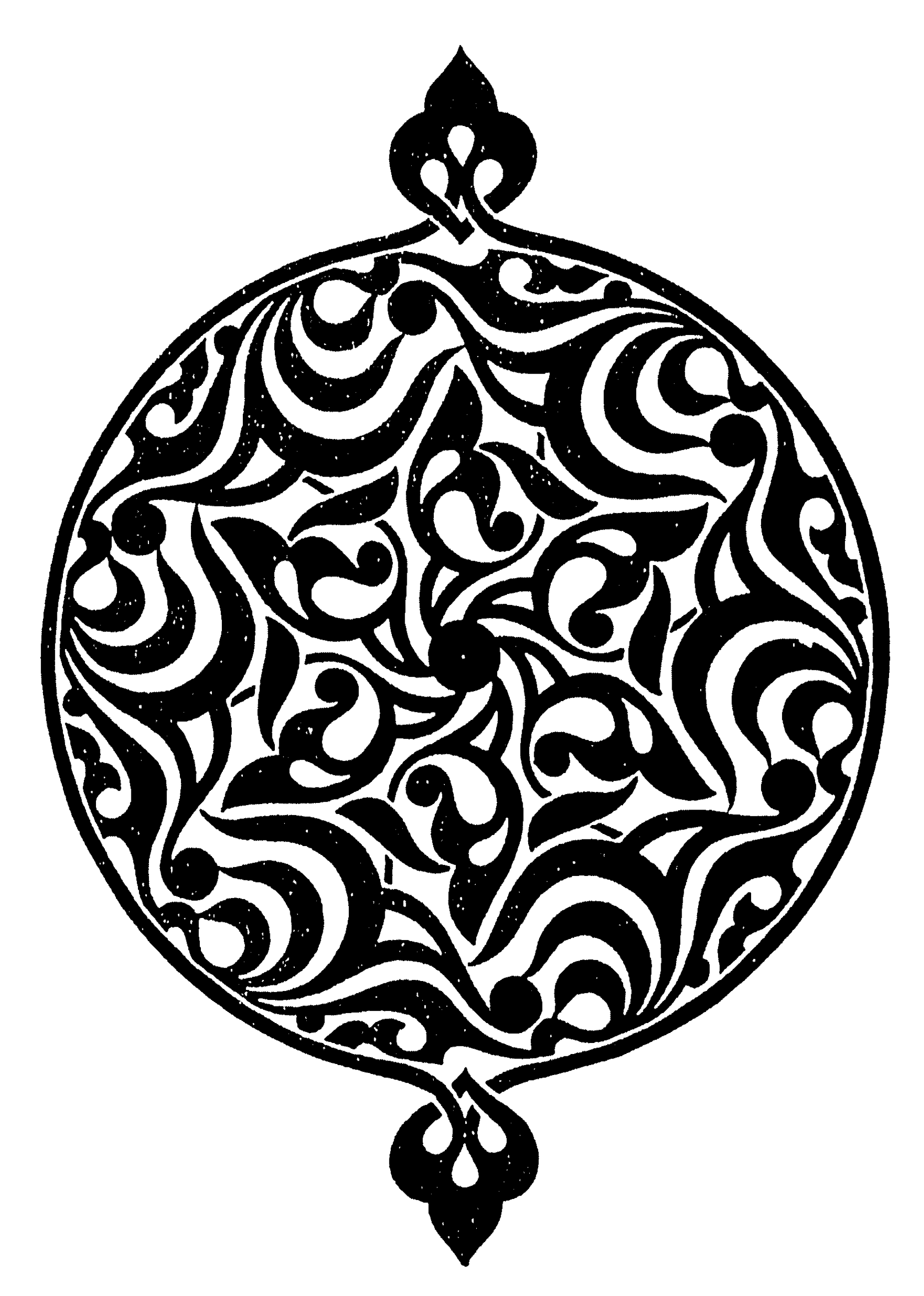
**شكل (٤١) زخرفة نباتية (خناصر عقود).**



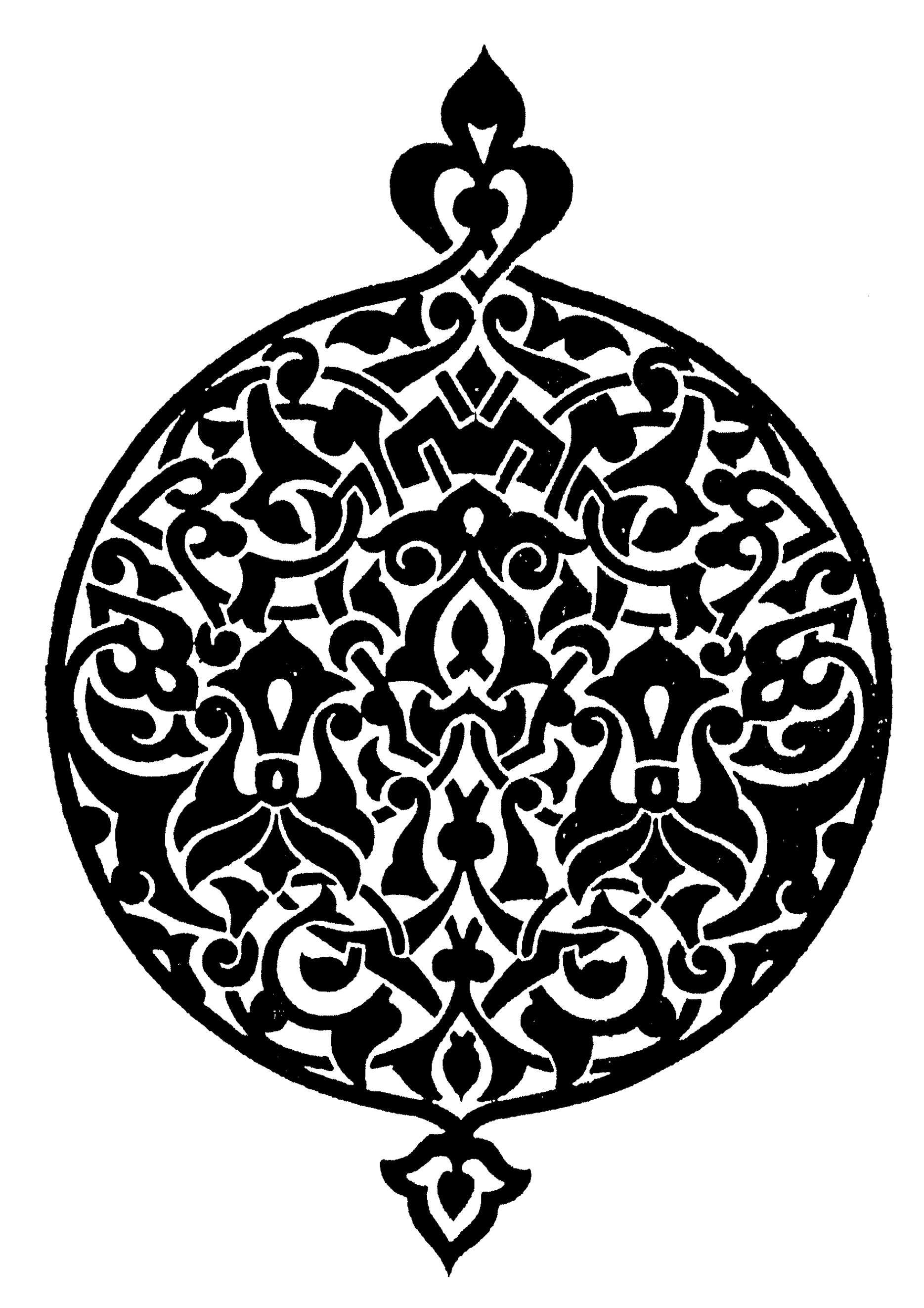
**شكل (٤٢) زخرفة نباتية.**



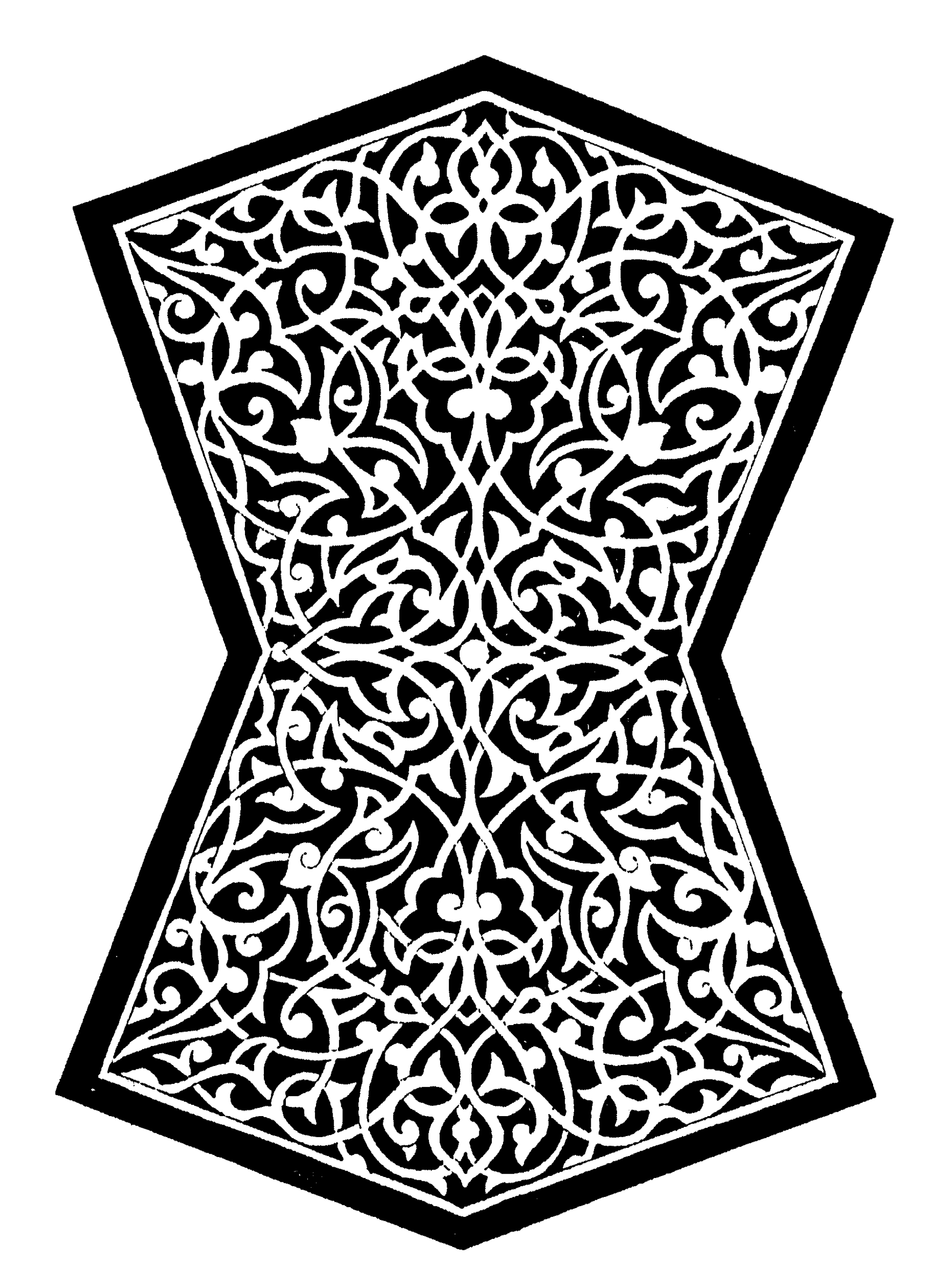
شكل (٤٣) زخرفة نباتية.



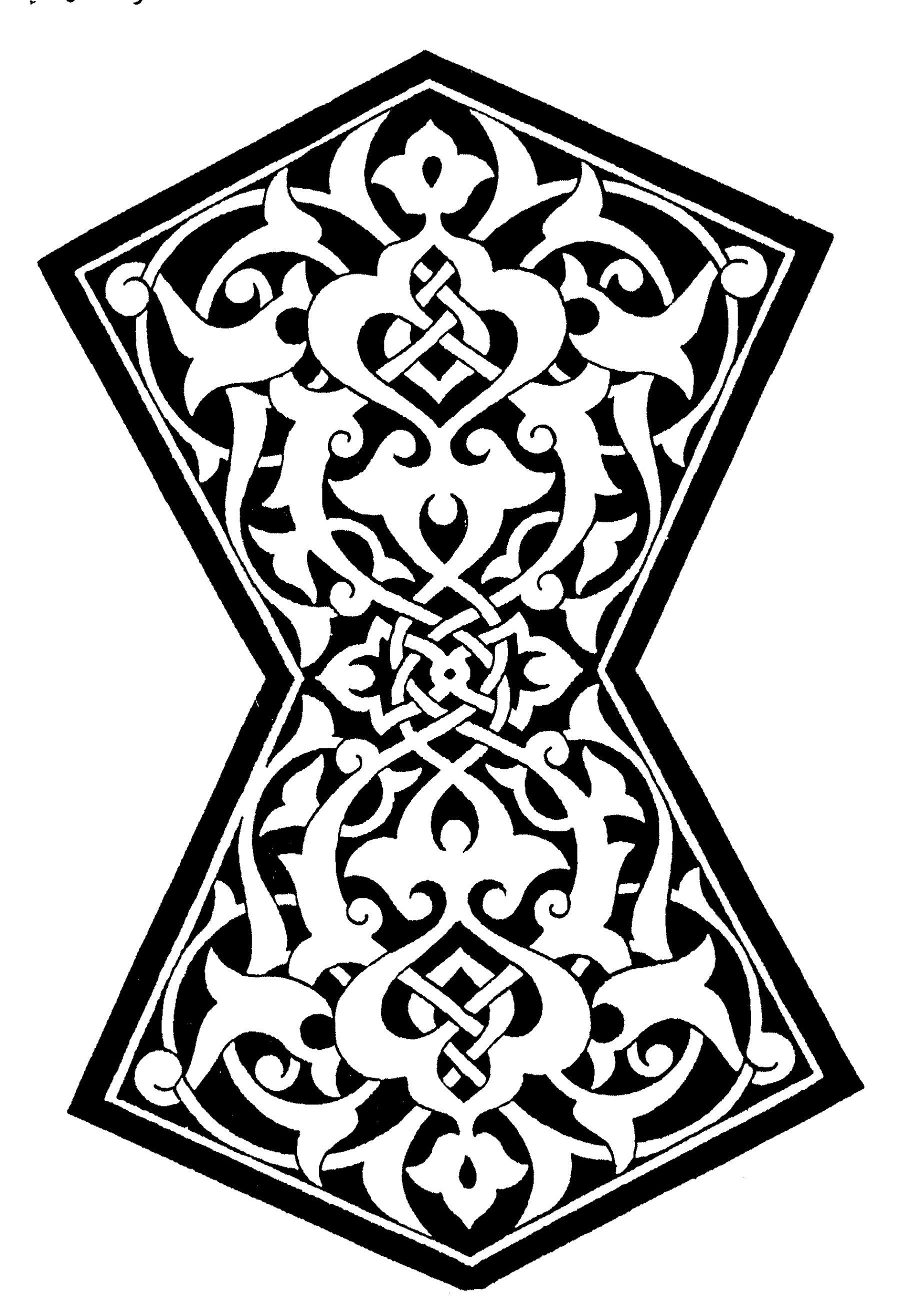
**شكل (٤٤) زخارف أرابيسك.**



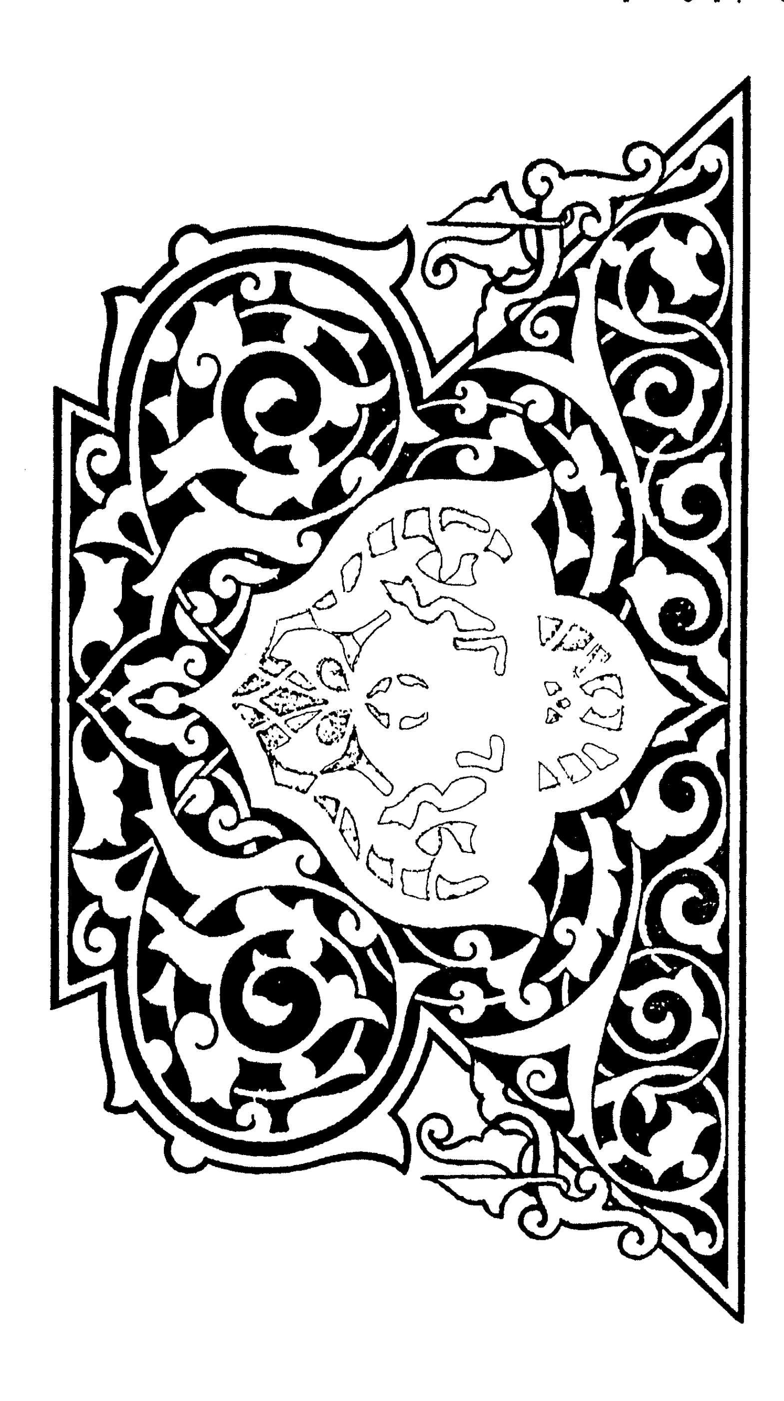
**شكل (٤٥) زخارف أرابيسك.**



شكل (٤٦) وحدة زخرفية أرابيسك.

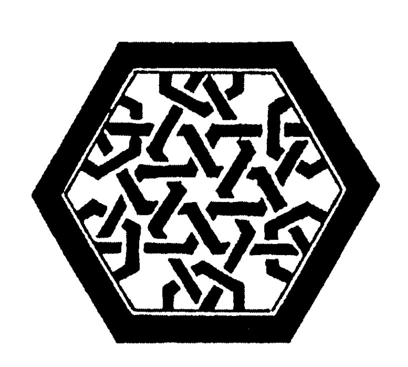


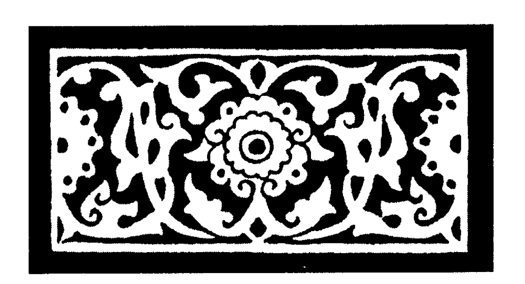
**شكل (٤٧) وحدة زخرفية أرابيسك.**



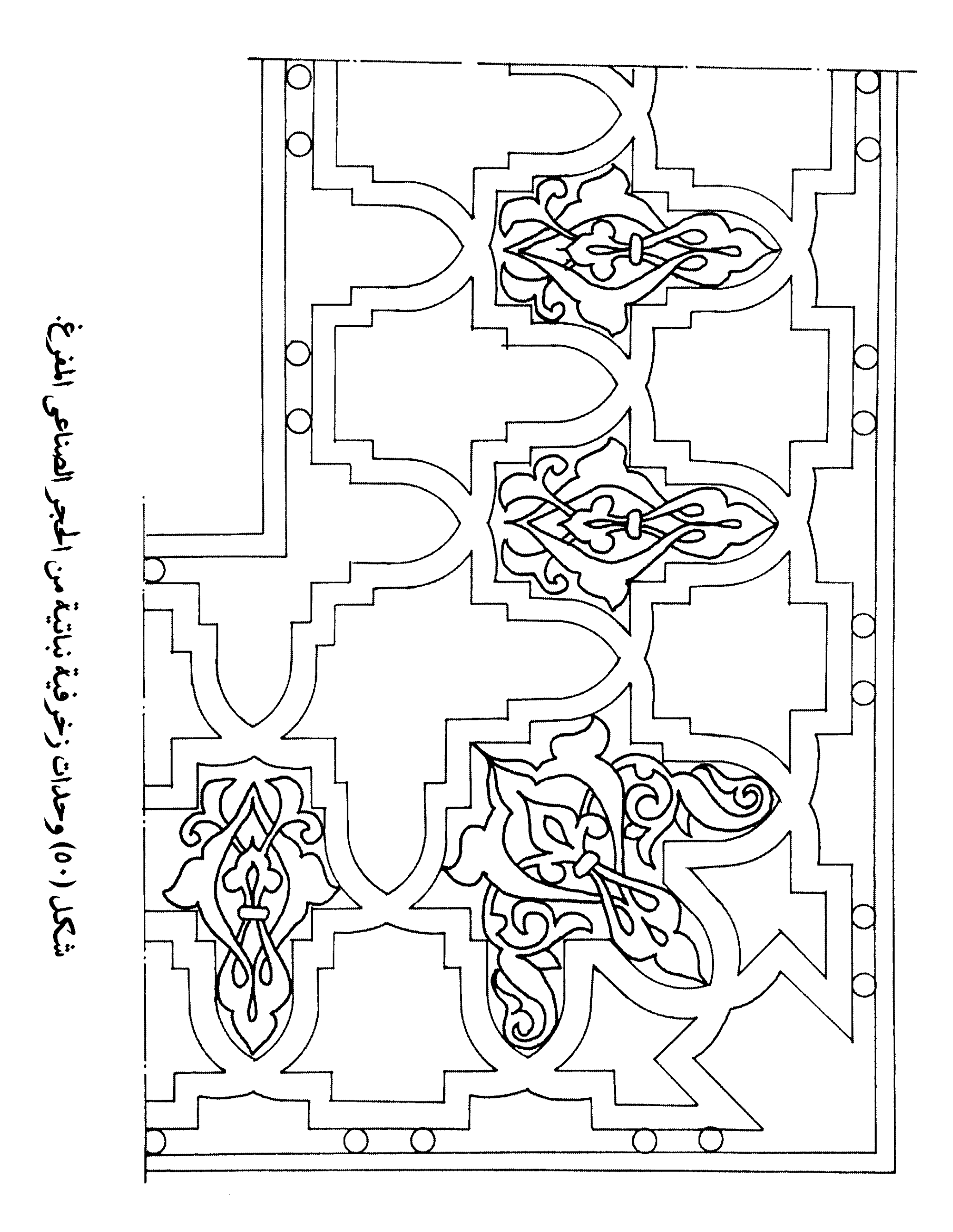
شكل (٤٨) زخارف أرابيسك.





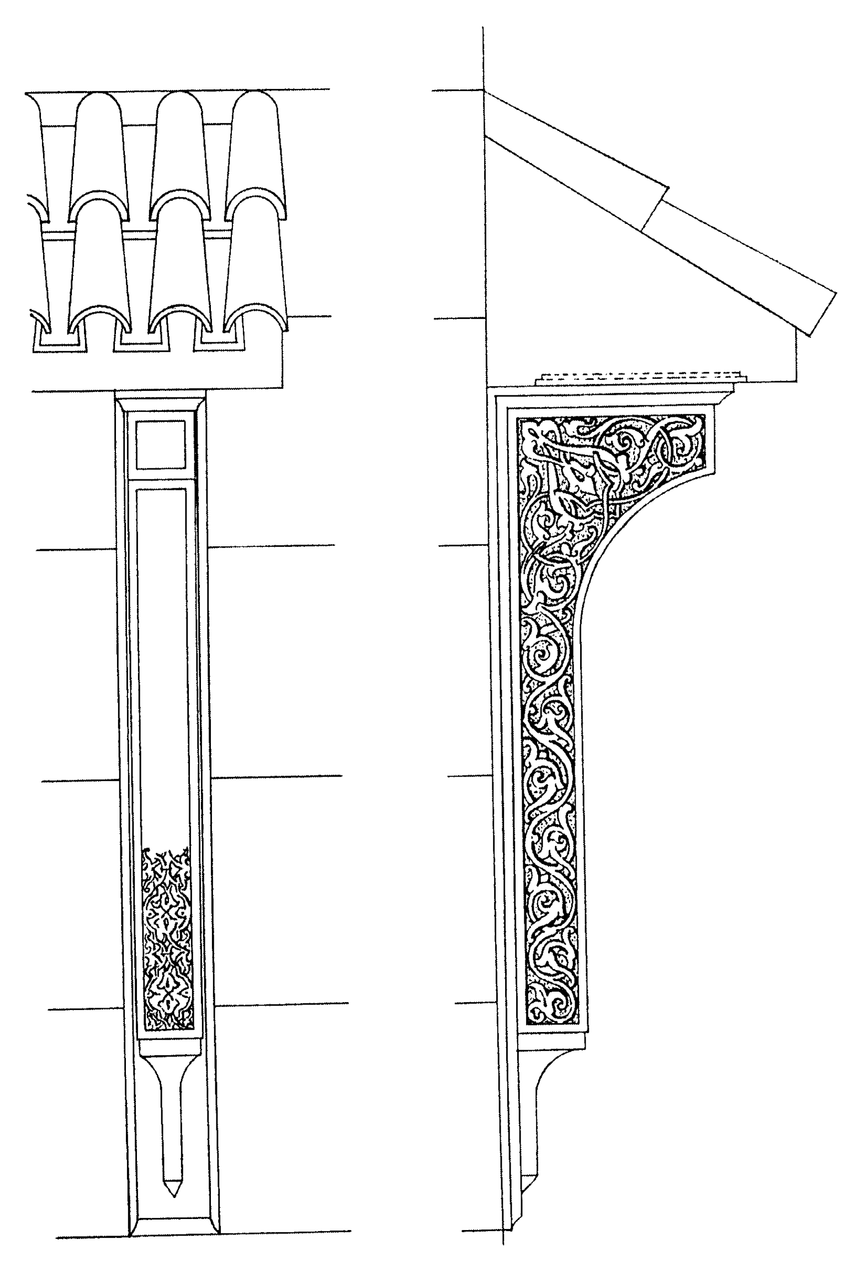


شكل (٤٩) وحدات زخرفة أرابيسك.

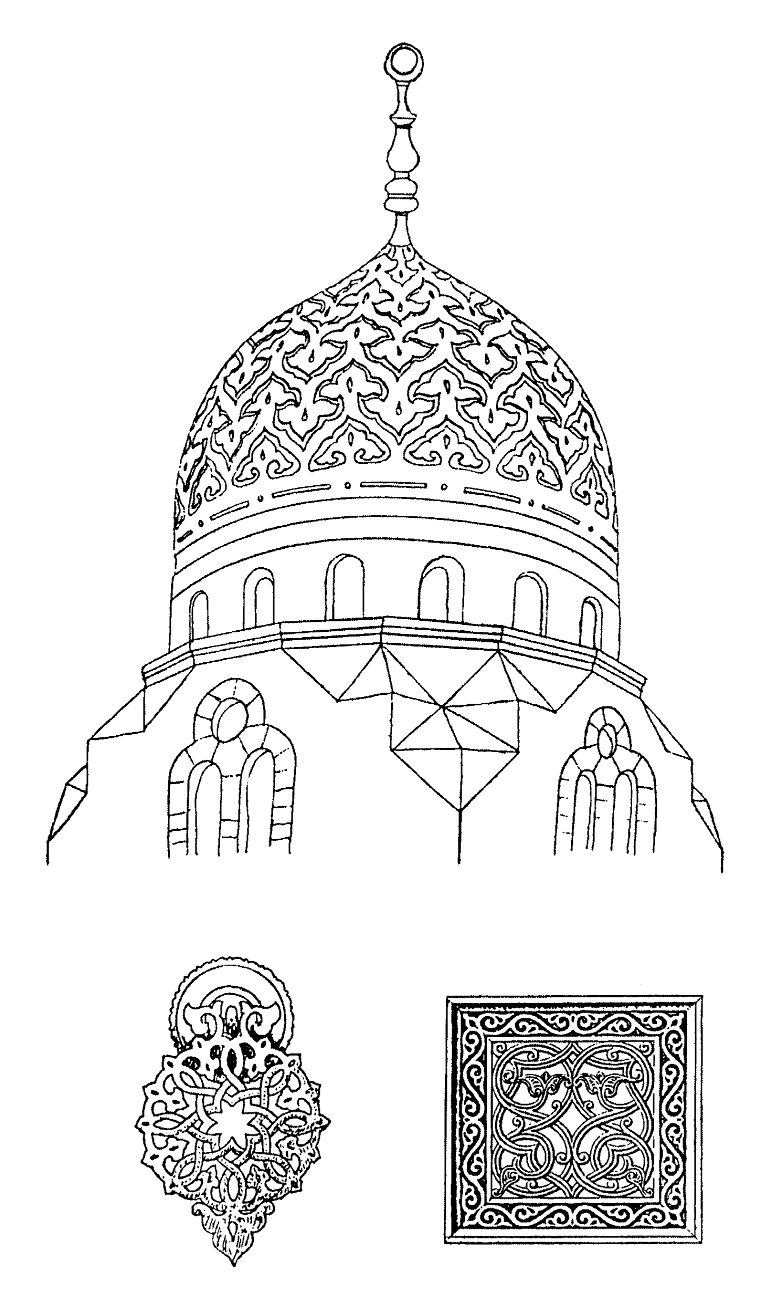


شكل (٥٠) وحدات زخرفية نباتية من الحجر الصناعي المفرغ.

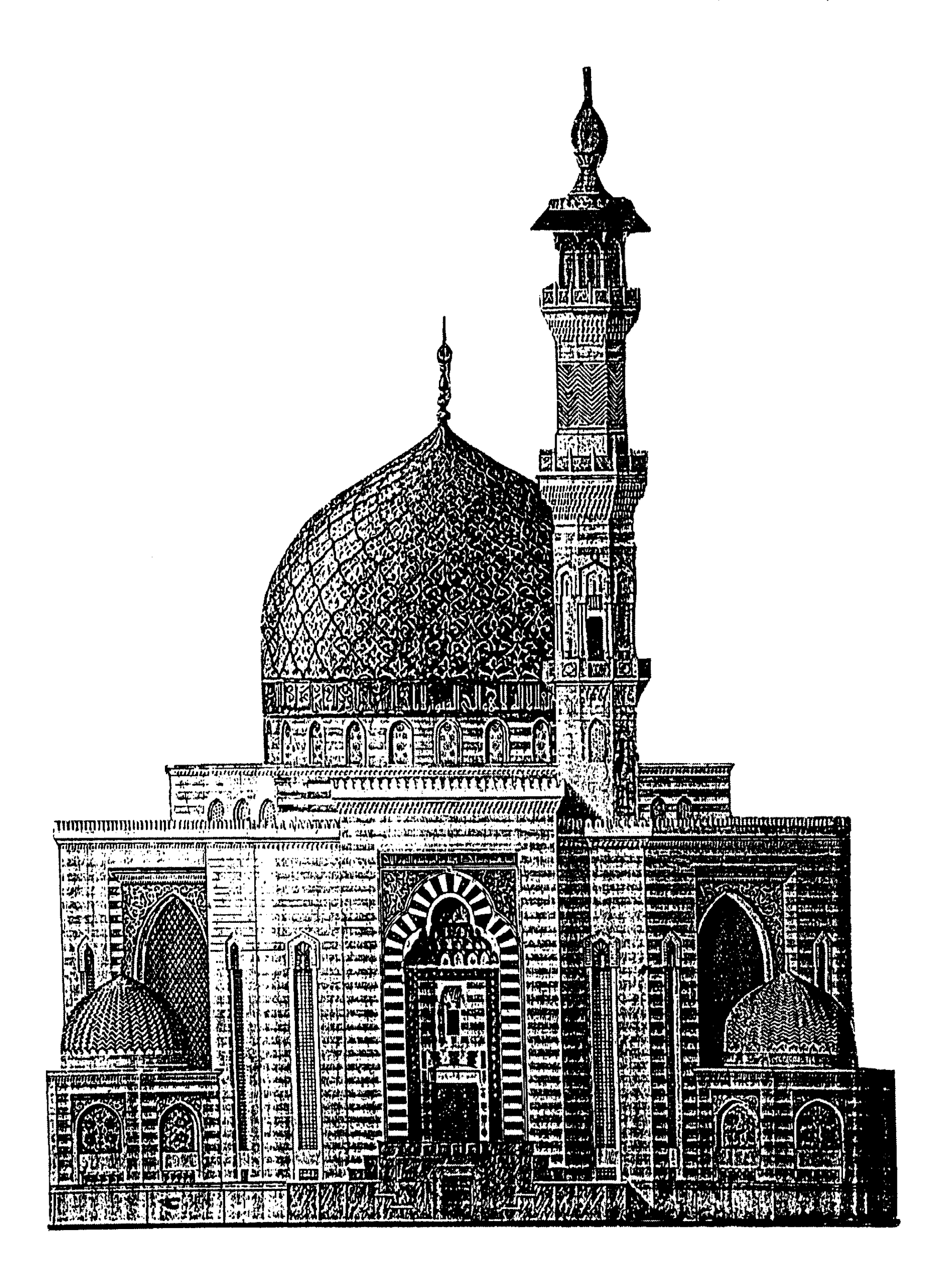
شكل (٥١) تفاصيل دروة سلم بها زخارف نباتية



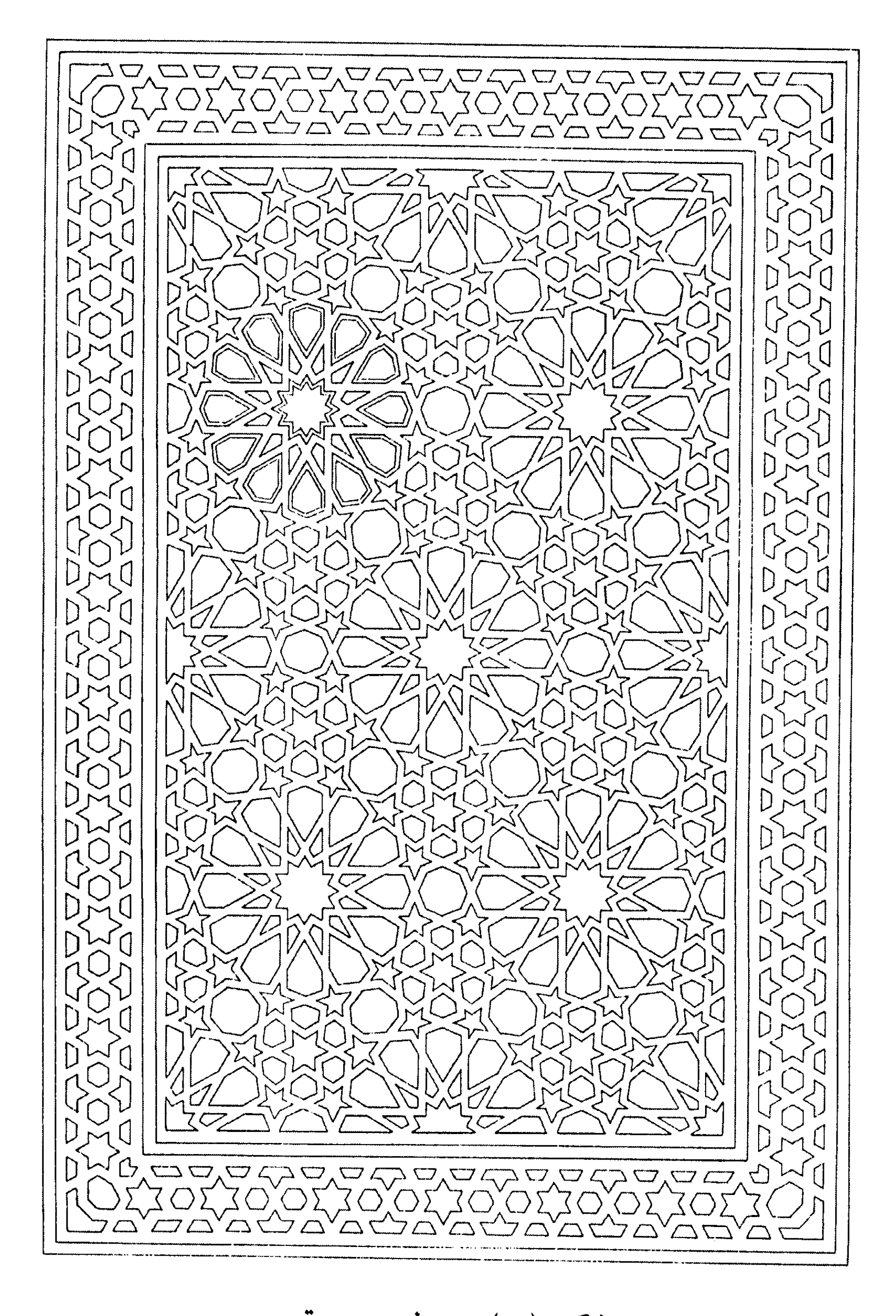
**شكل (٥٢) زخارف نباتية بكابولي.**



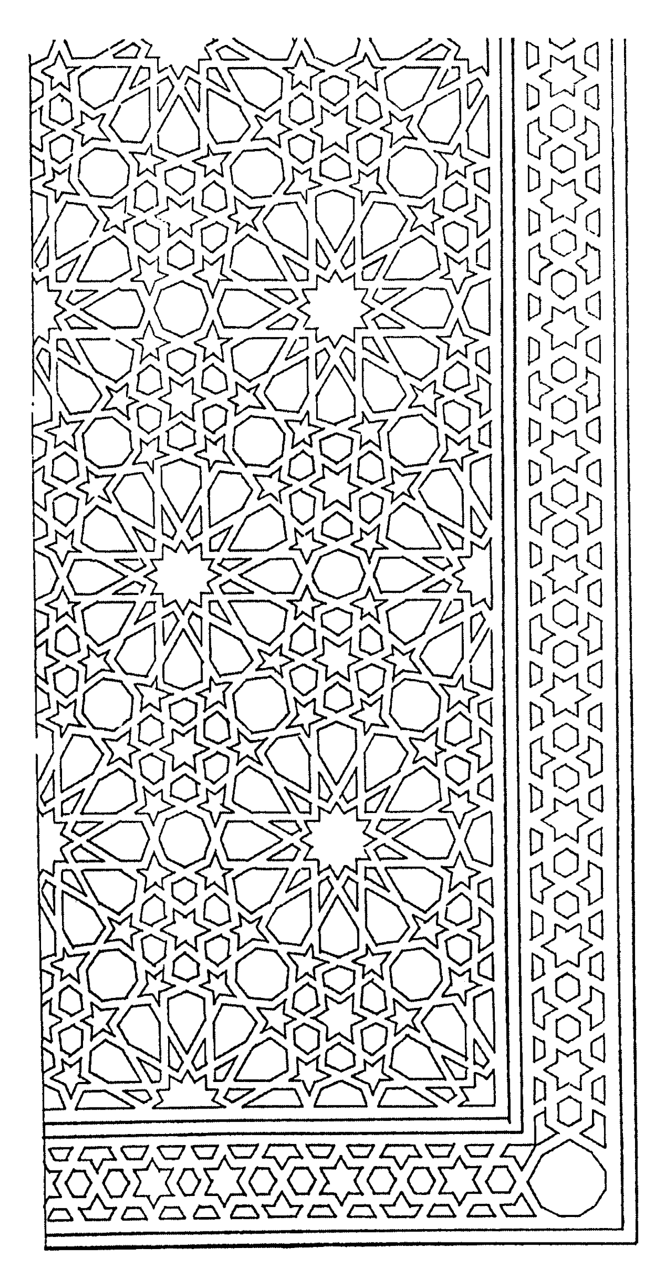
شكل (٥٣) نماذج متنوعة للاستخدام التطبيقى للزخارف النباتية.



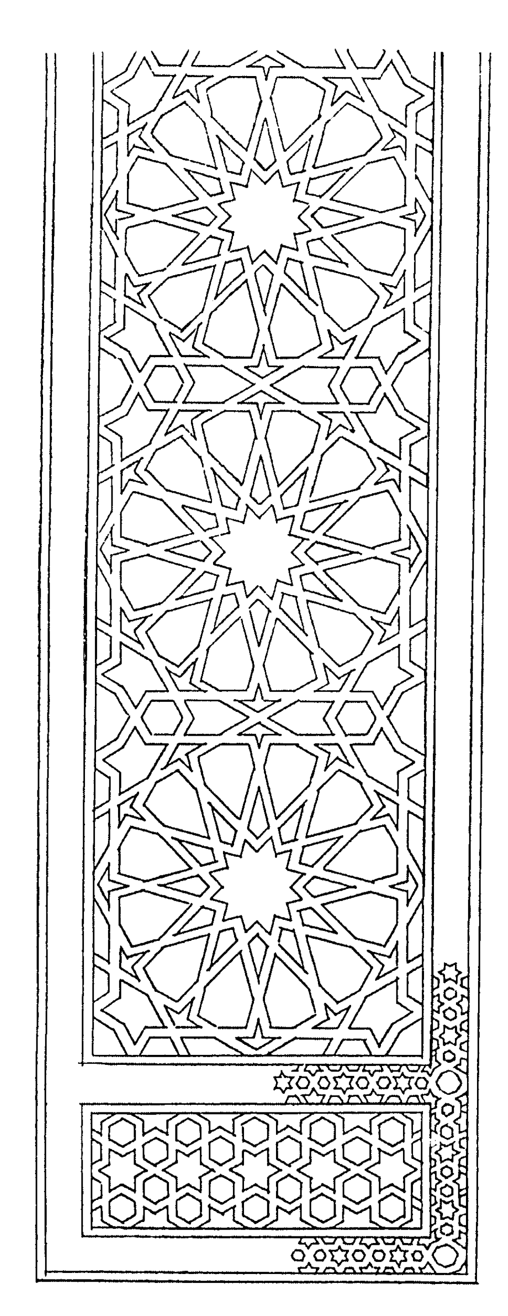
**شكل (٥٤) زخارف نباتية على قبة مسجد.**



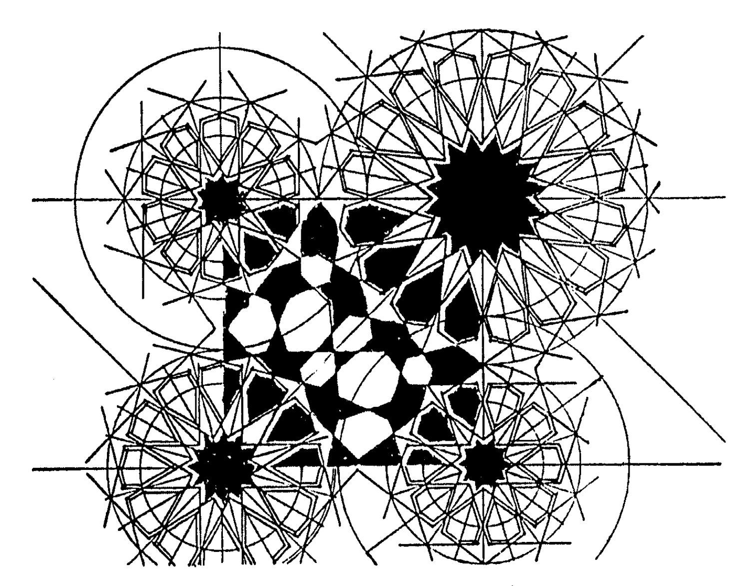
**شكل (٥٥) زخارف هندسية.**



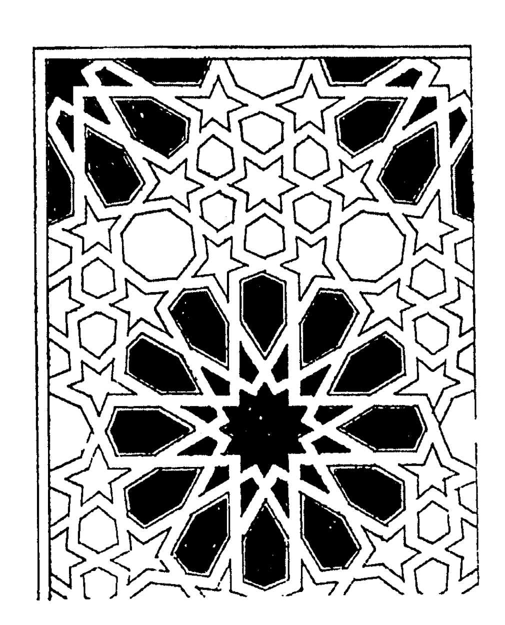
شكل (٥٦) زخارف هندسية.



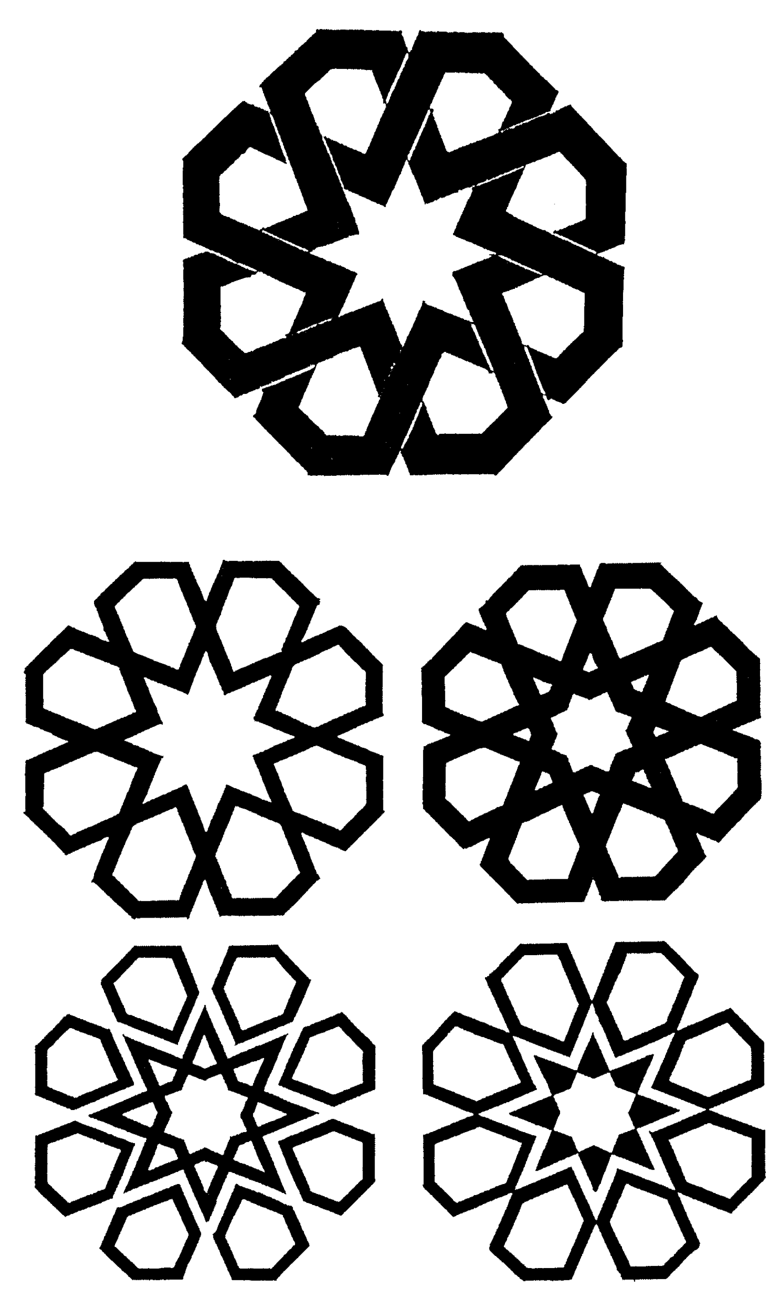
**شكل (٥٧) زخارف هندسية.**



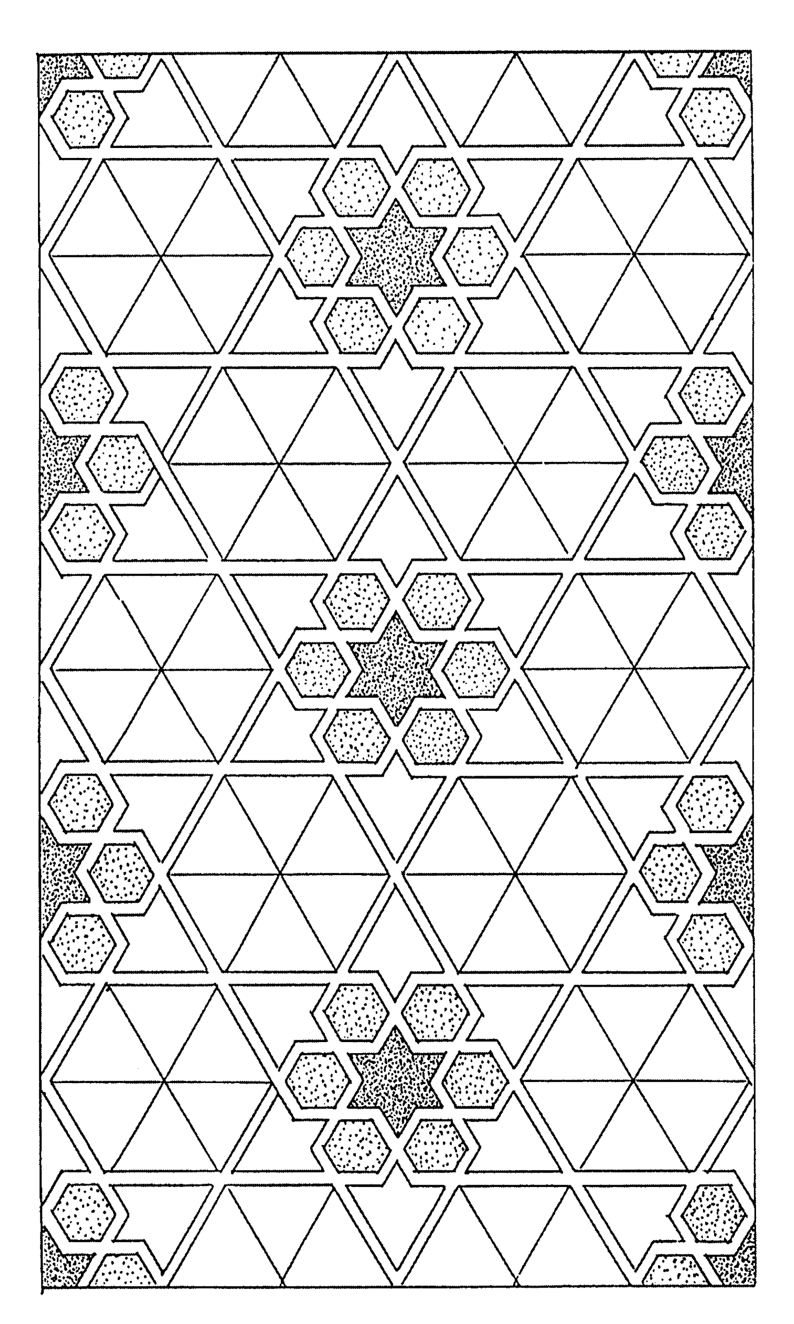
أطباق نجمية مملوكية: طريقة تكوينها ورسمها



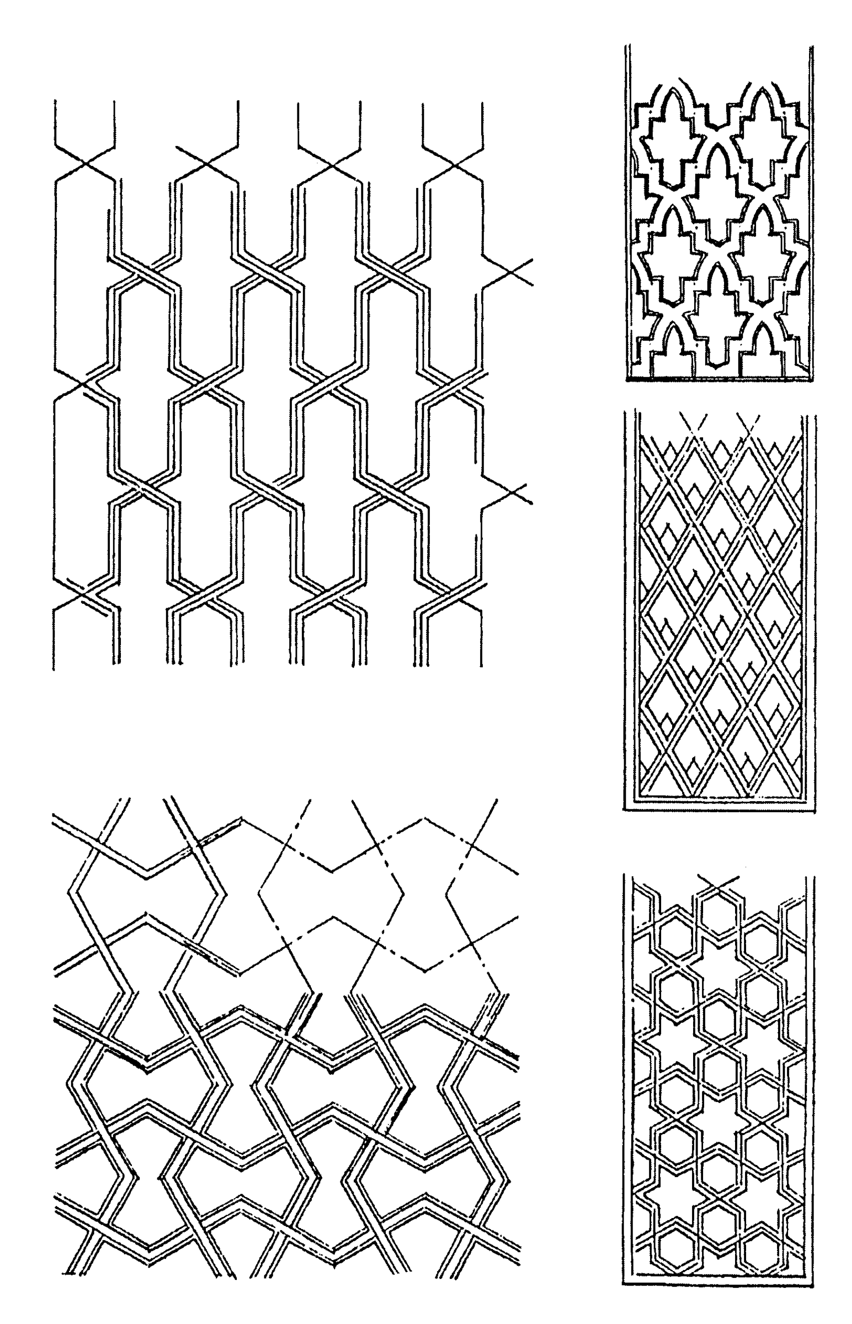
شكل (٥٨) نماذج مختلفة من الزخارف الهندسية.



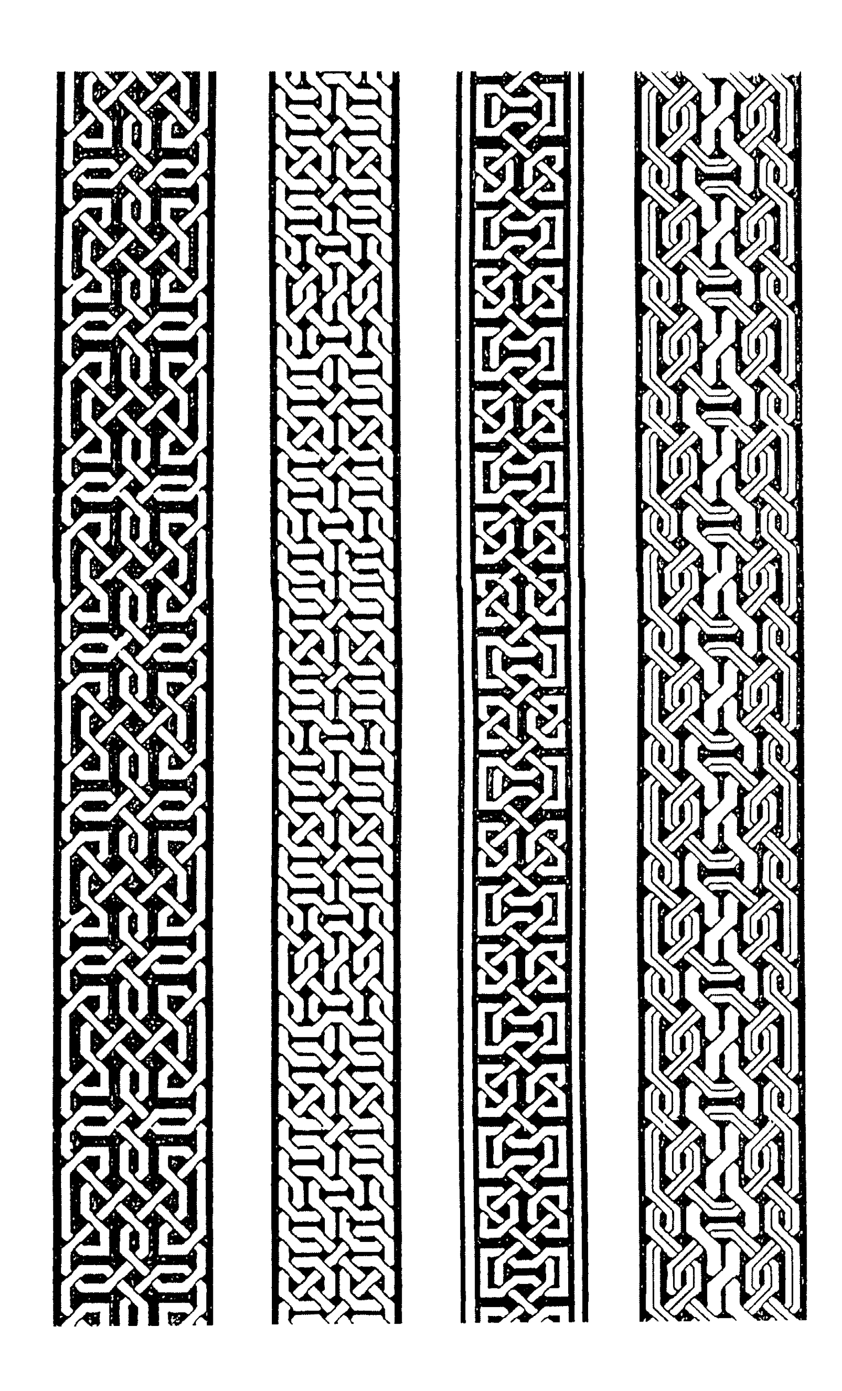
شكل (٥٩) نماذج مختلفة للأطباق النجمية الزخرفية.



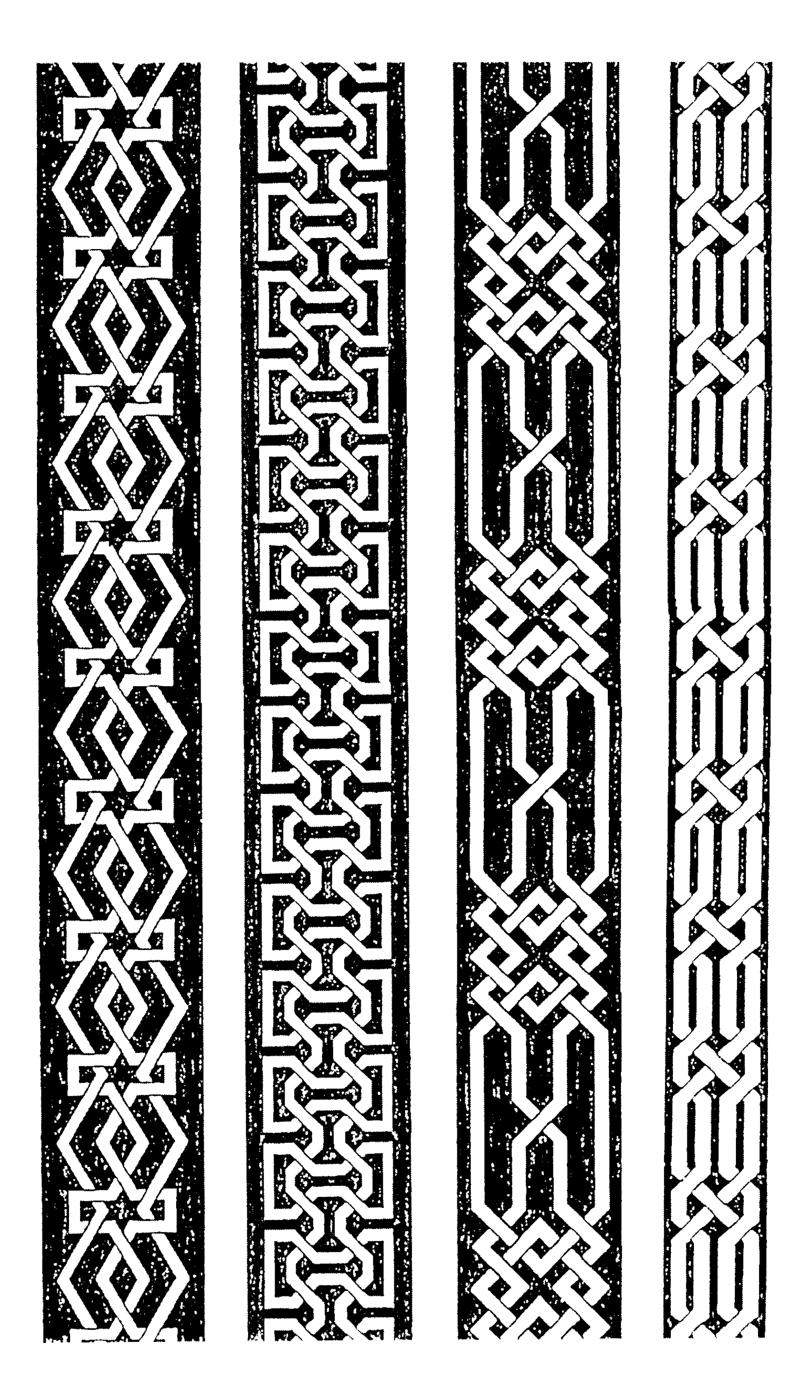
شكل (٦٠) زخرفة هندسية.

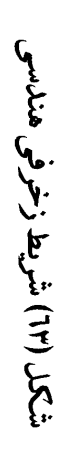


شكل (٦١) نماذج متنوعة للزخارف الهندسية.

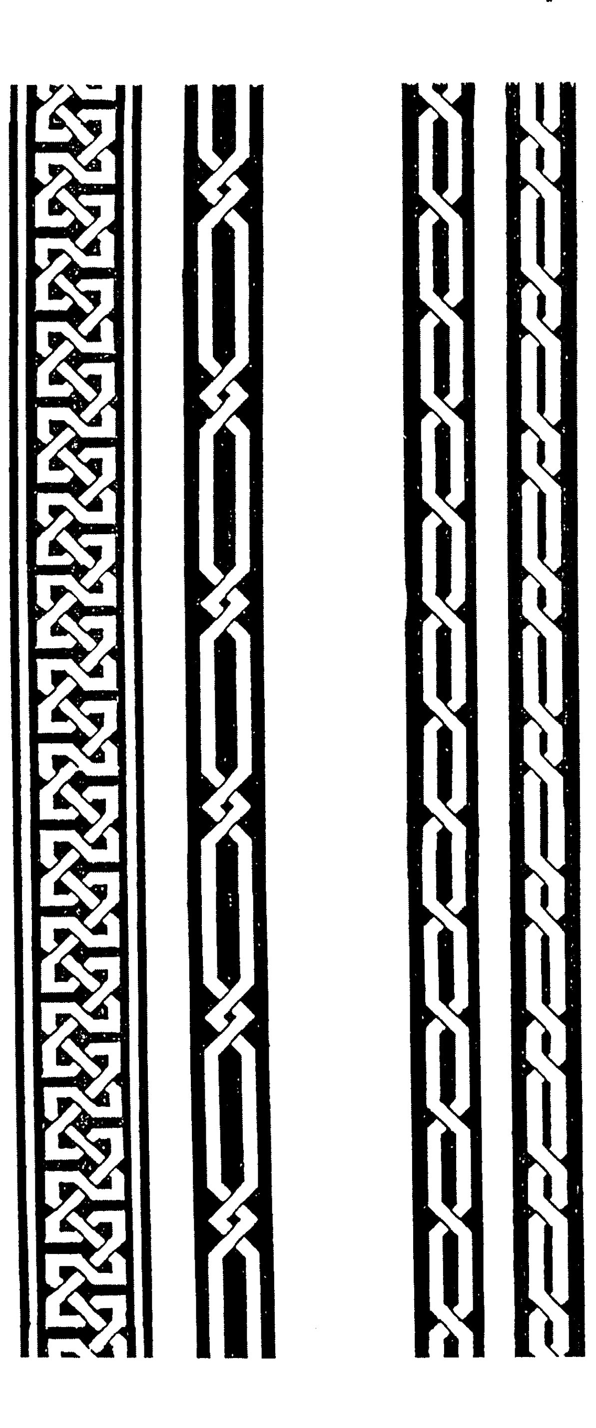


شكل (٦٢) شريط زخرفي هندسي

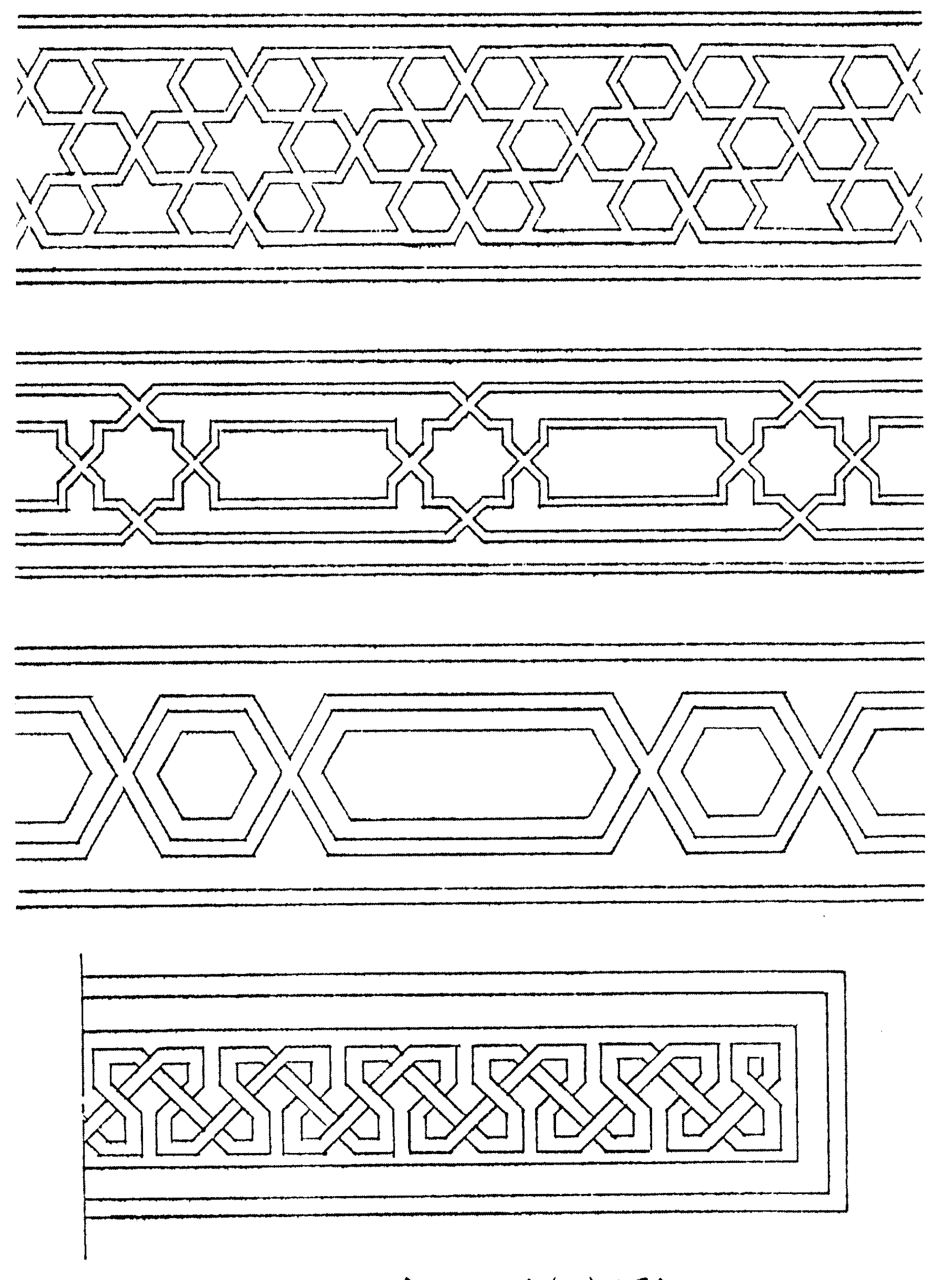




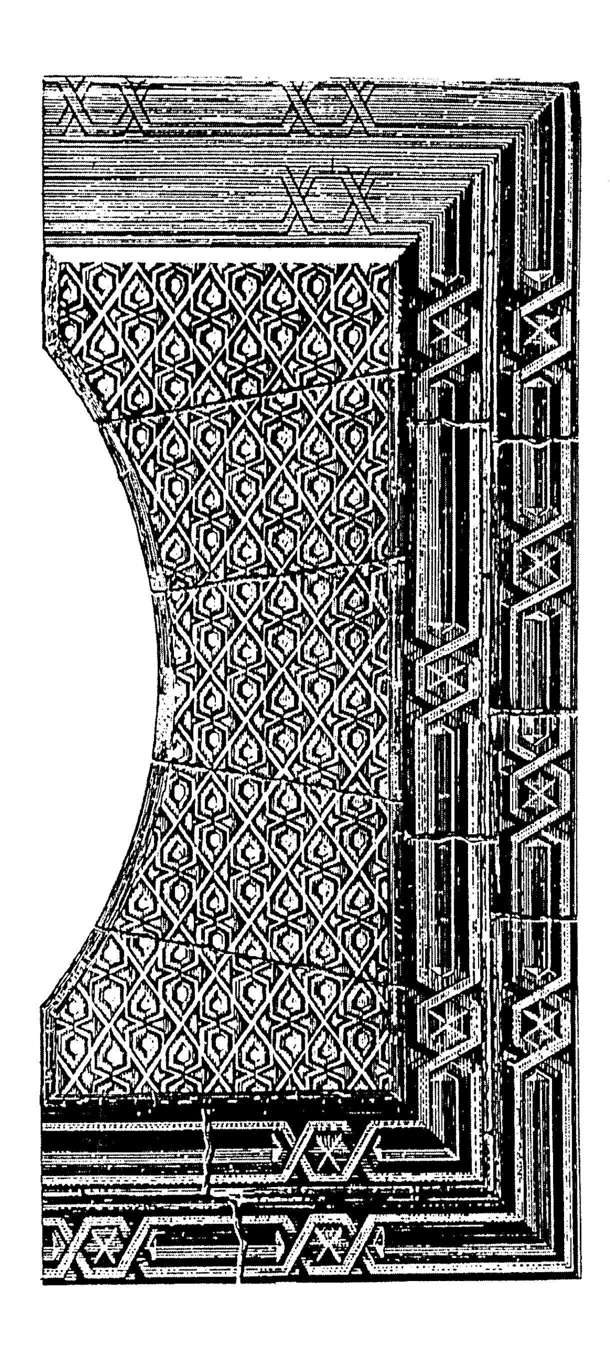
شكل (٦٣) شريط زخرفي هندسي



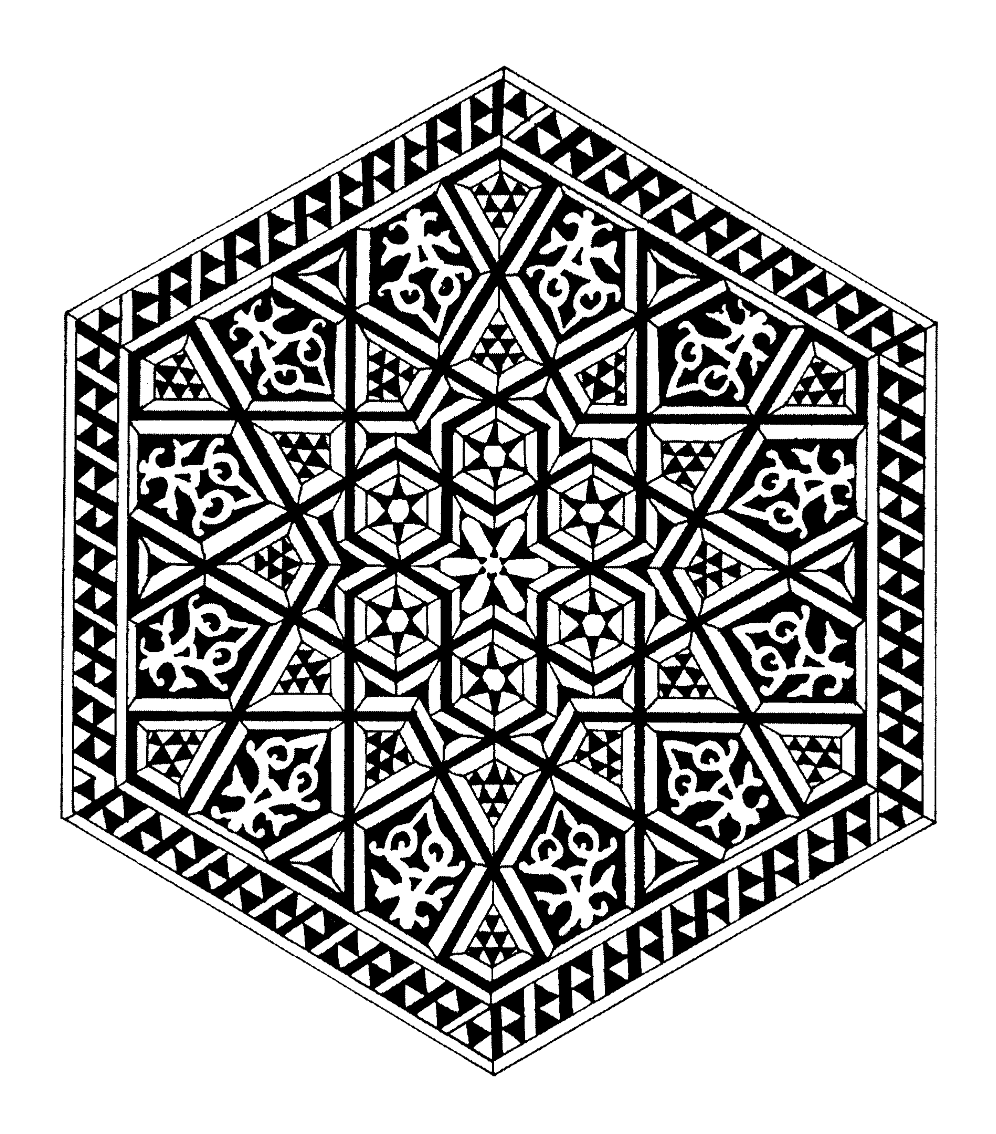
شكل (١٤) شريط زخرفي هندسي



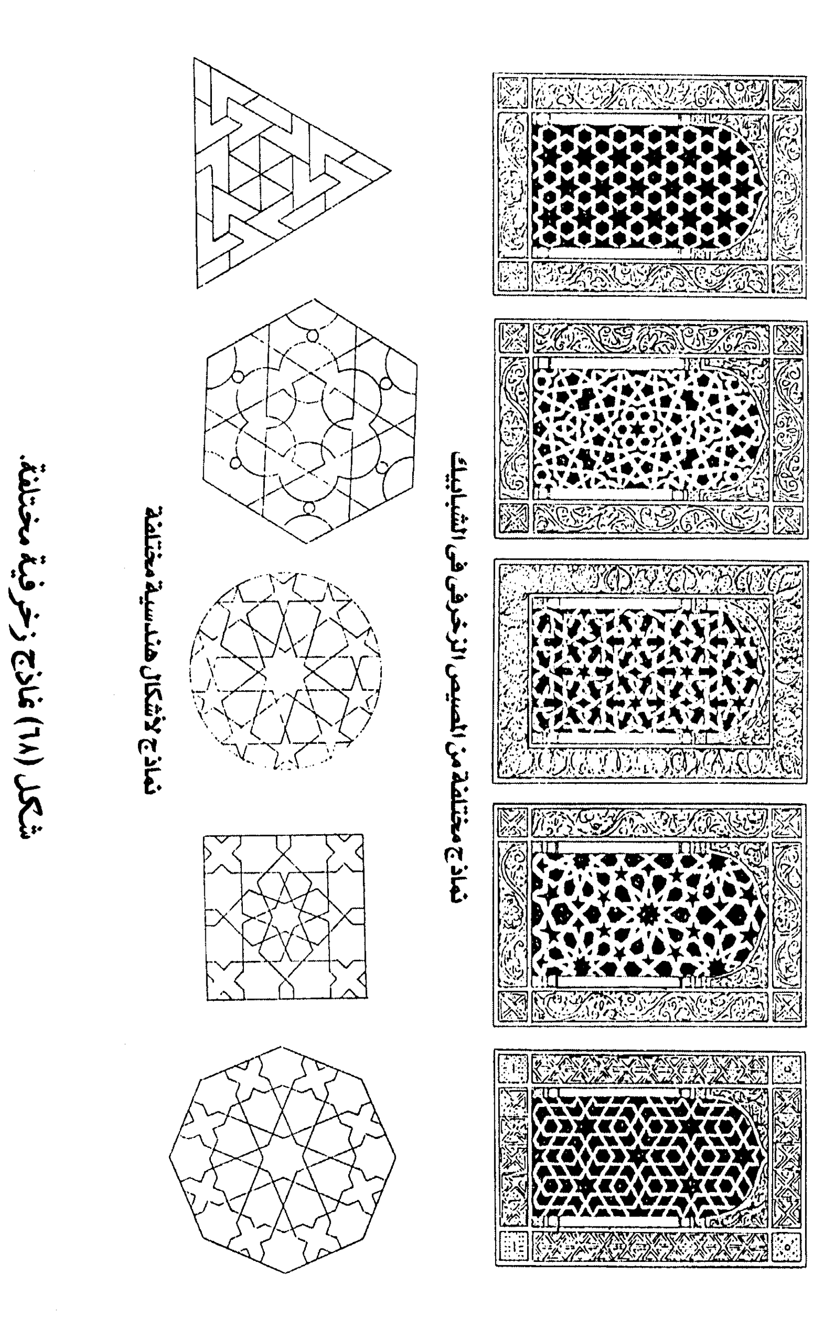
**شكل (٦٥) شريط زخرفى هندسى.**



شكل (٦٦) زخارف مسجد حسن باشا طاهر



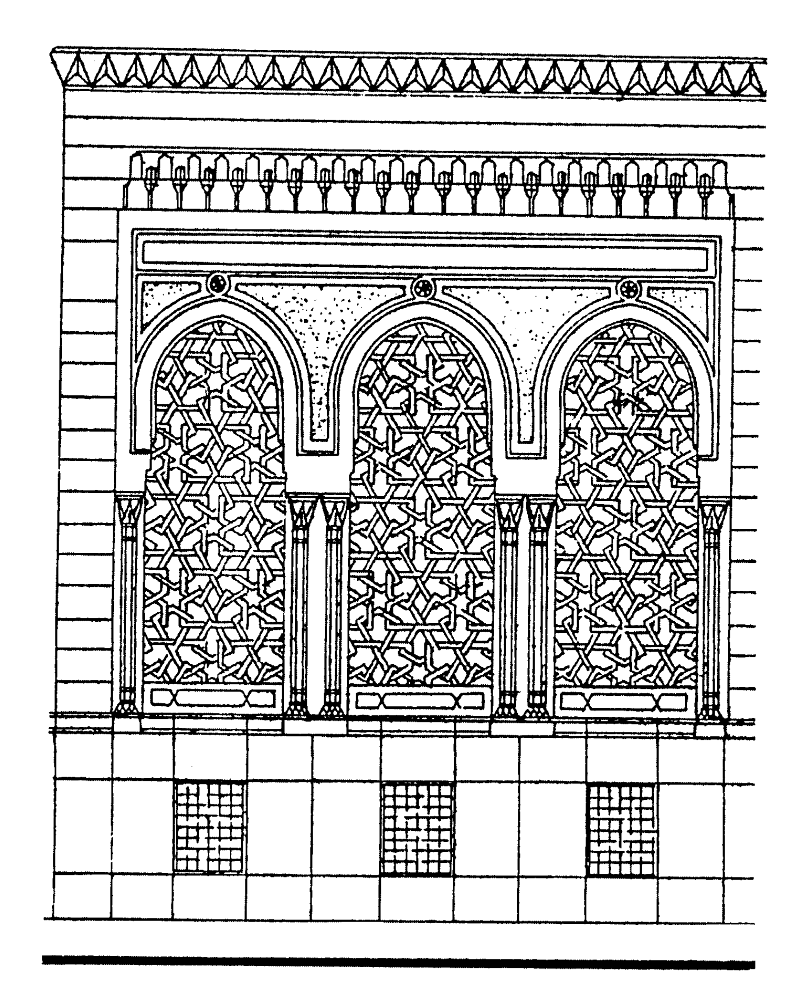
**شكل (٦٧) قرص منضدة مطعم بالصدف والعظم بزخارف هندسية ونباتية.**



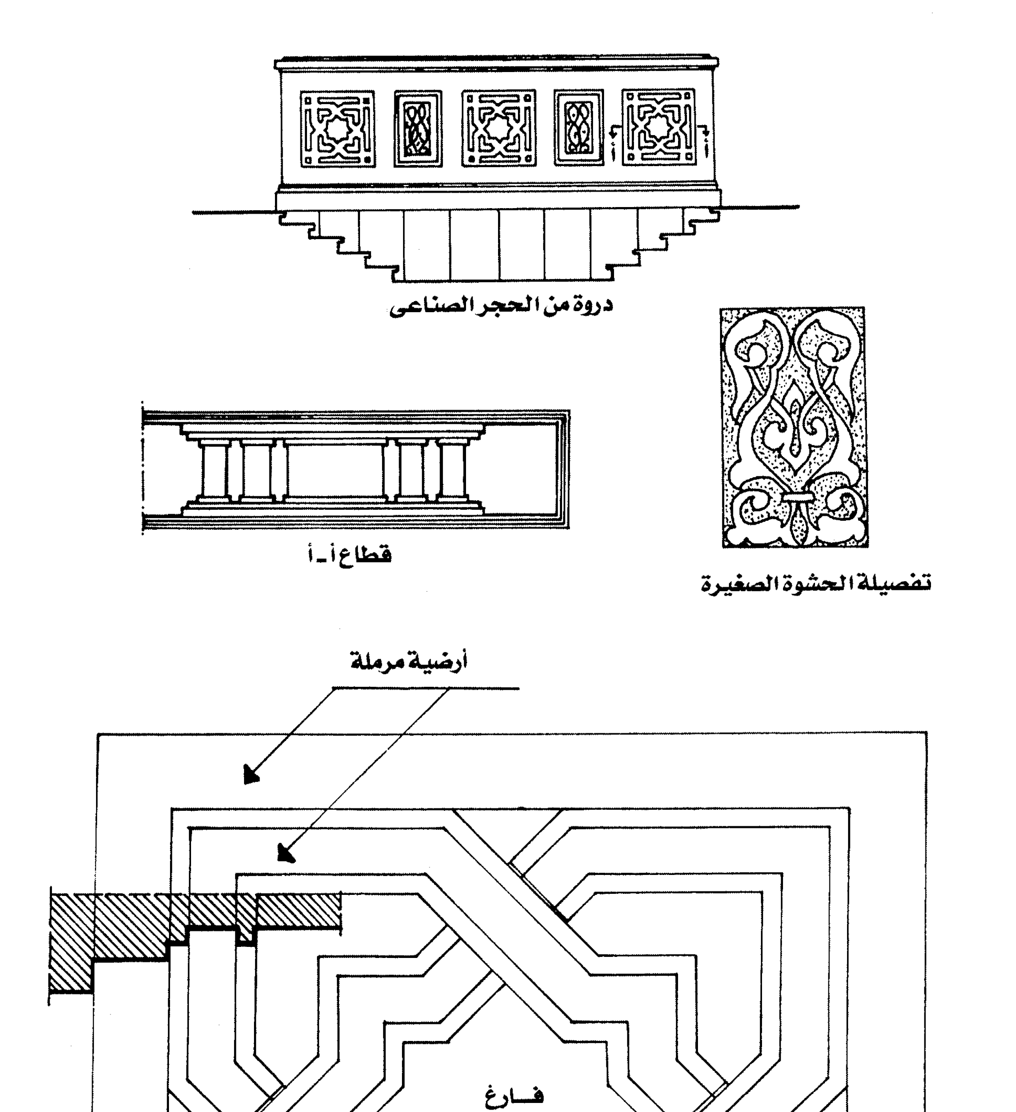
نماذج مختلفة من الجص الزخرفي في الشبابيك

نماذج لأشكال هندسية مختلفة

شكل (٦٨) نماذج زخرفية مختلفة.



شكل (٦٩) زخارف هندسية بشباك مسجد.

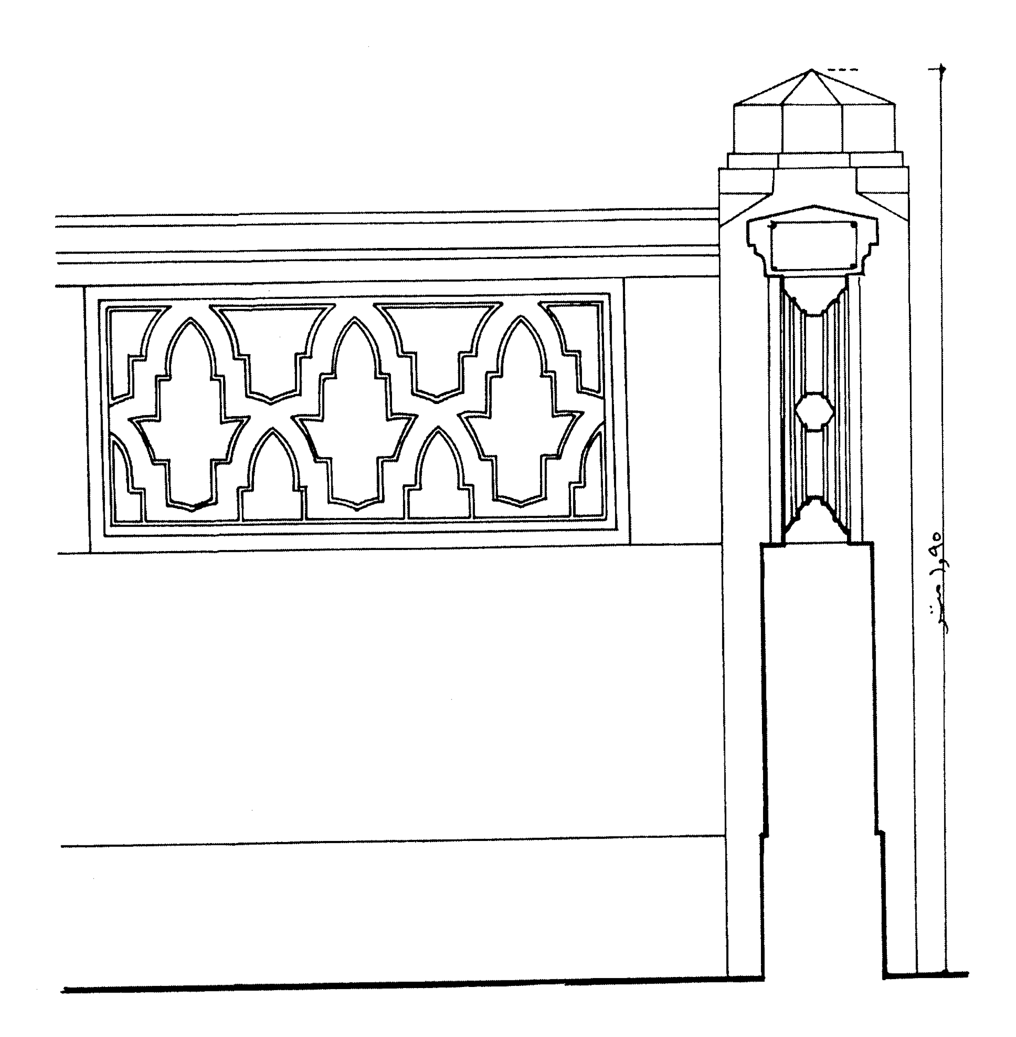



تفصيلة لنصف وحدة

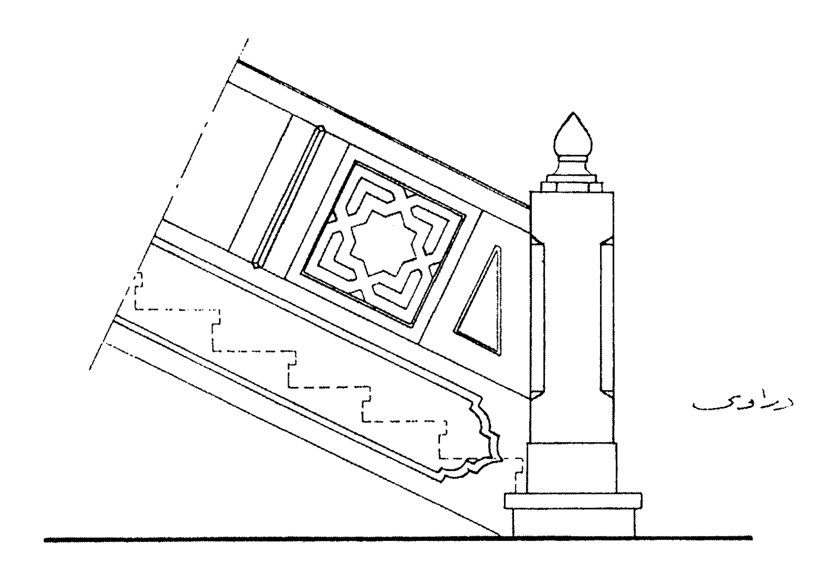
**شكل (٧٠) تفاصيل لدروة من الحجر الصناعى على شكل النجمة العربى**

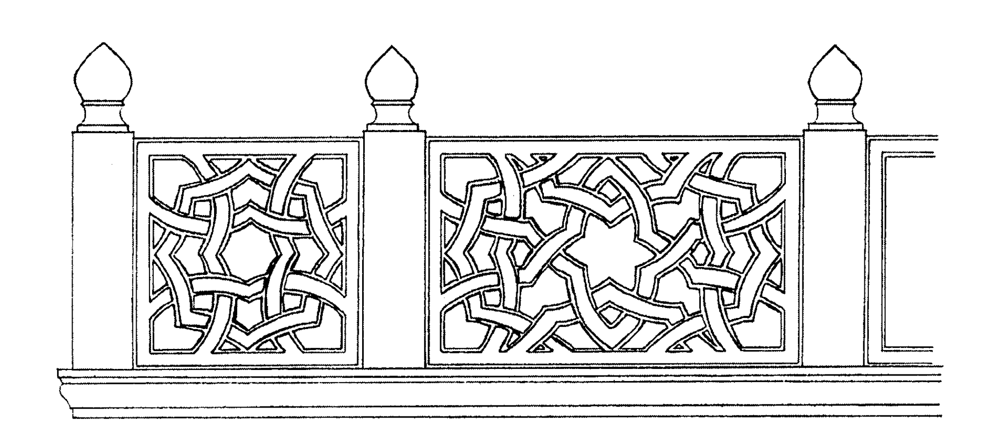
١٠و١ متر

شكل (٢١) جزء من دروة من وحدات الحجر الصناعي بها زخارف هندسية.

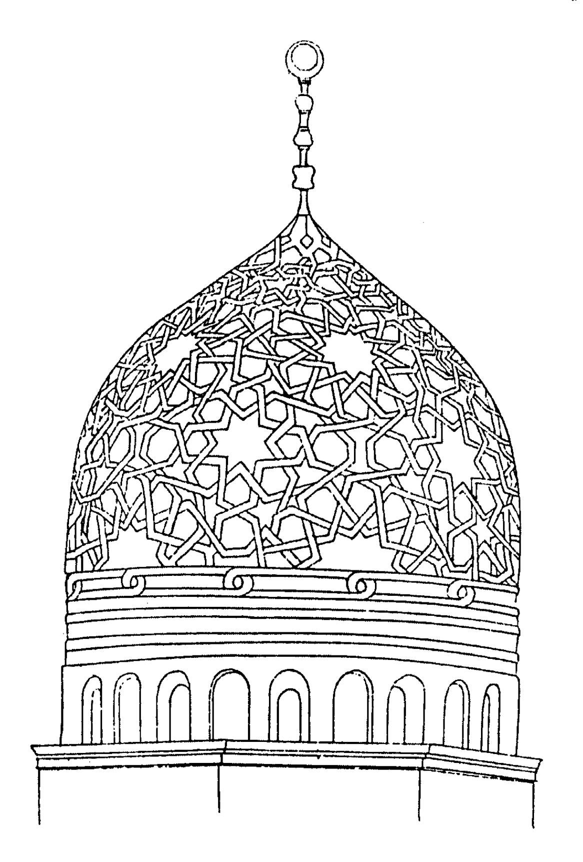


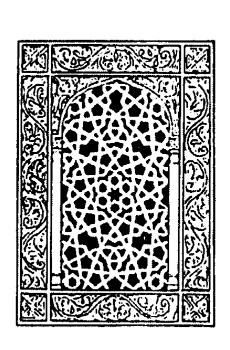

**شكل (٧٢) جزء من دروة من وحدات الحجر الصناعى بها زخارف هندسية.**

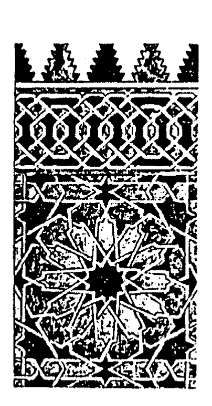


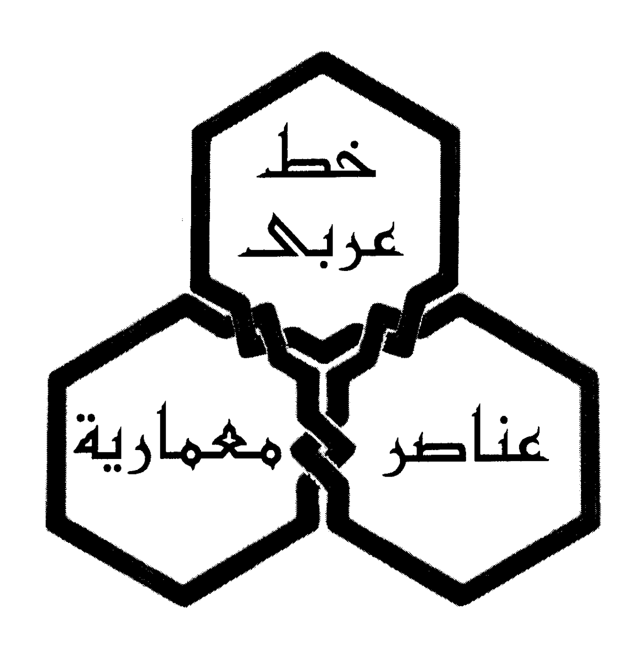
**شكل (٧٣) نماذج لدراوى سلم خارجي بها زخارف هندسية.**

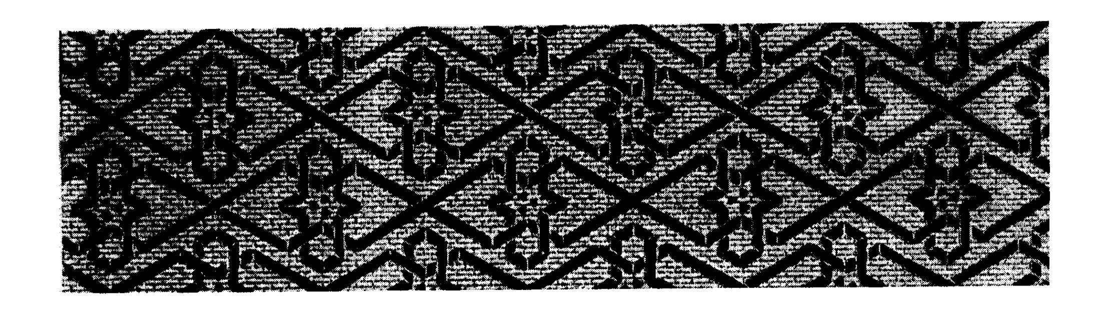






**شكل (٧٤) نماذج زخرفية هندسية تطبيقية متنوعة.**


خط
عربي
عناصر
معمارية



# الخط العربى

مميزات الحضارة الإسلامية عديدة، منها انفراد عمارتها دون سائر الحضارات بعنصر زخرفى طريف هو الخط العربى، ولقد اعتنى بالخط العربى منذ نشأة الإسلام ولقد أوفد الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل لتعليم الكتابة والخط، وقال على بن أبى طالب: "عليكم بحسن الخط فإنه مفتاح الرزق"، كما قال ابن عباس: "الخط الجميل يزيد الحق بياناً".

والخط العربى فى الزخارف المعمارية يشكل عملاً فنياً متكامل العناصر والأمثلة قائمة لا تعد ولا تحصى نراها على المداخل والمحاريب، والقباب والمآذن وباقى العناصر المعمارية آخذاً أشكالاً فنية بل أساليب بعضها تزيينى صرف والآخر قاعدى.

وأنواع الخطوط العربية تتجاوز المائة ولكن أكثرها استعمالاً هى التالية:

● الخط الكوفى: وهو أقدم الخطوط وأكثرها جمالاً وأنماطاً، واستعمل لزخرفة المبانى والكتابات الكبيرة.

● الخط الثلث: وهو أروع الخطوط وأكملها وأصعبها.

●خط الإجازة والتوقيع: هو خط مشتق من الثلث والنسخ، وتكتب به الشهادة الممنوحة للمتفوقين فى الخط.

● خط النسخ: هو من فروع قلم الثلث ولكنه أكثر قاعدية وأقل صعوبة، وهو لنسخ القرآن الكريم وأصبح خط أحرف الطباعة.

● الخط الفارسى: ويسمى "نستعليق" ومختصرها تعليق، وأصلها نسخ تعليق، وهو مستوحى من الكتابة البهلوية ويمتاز باختلاف عرض حروفه.

● الخط الديوانى: وهو خط رشيق سهل، تكتب به الكتب السلطانية.

● خط الرقعة أو الرقاع: هو خط قاعدى سريع وسهل ابتكره الأتراك.

● خط الطغراء: هو رسم لاسم السلطان على شكل توقيع فنى، واستعمله المماليك ولكن السلاطين العثمانيين هم الذين اختصوا باستعماله.

● الخط المغربى: وهو مشتق من الخط الكوفى القديم، وكان يسمى خط القيروان ثم سمى الخط الأندلسى أو القرطبى.

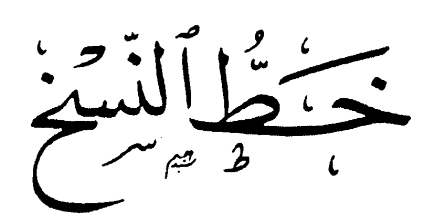
● خط حروف التاج: ابتكر فى مصر منذ عام ١٩٢٥ وهو إضافة تاج على أول حرف فى كل كلمة من الخط النسخ.

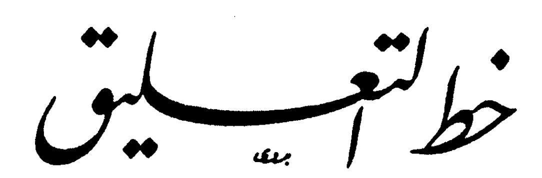





خَطُّ الثُّلْثِ

خَطُّ الأجازة




شكل (٧٥) نماذج من الخطوط العربية.

الخط الديواني

خط الرقعة

الطغراء

الخط المغربي

خط حروف التاج

تابع شكل (٧٥) نماذج من الخطوط العربية.

الخط الكوفي القديم

شكل (٧٦) الخط الكوفي القديم.

# الخط الكوفى الزخرفى

ا ب ج د ر س ص ط ع

ف ق ك ل م م ن هـ هـ

و لا ى ے

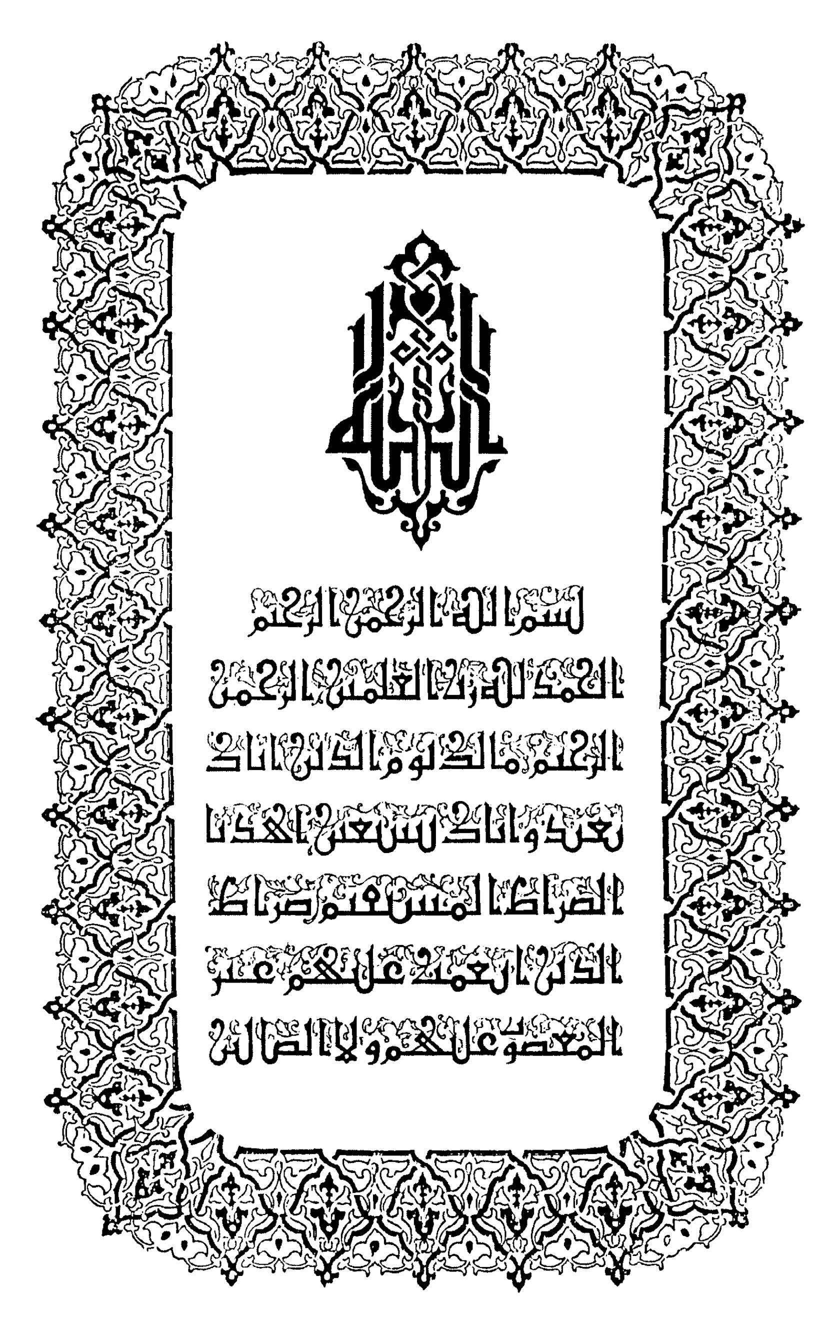
ثابت ربح بيد شريك

برق يابس قانص حابط

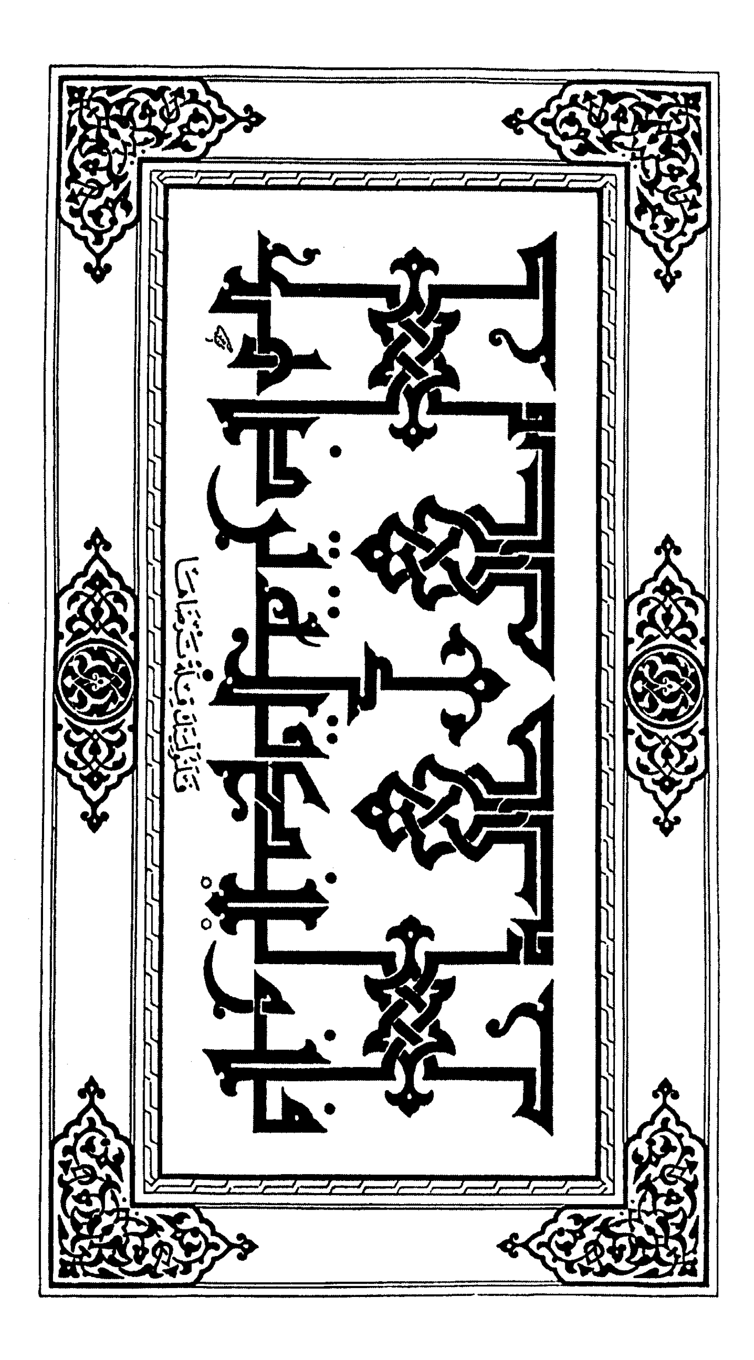
نابع شريف نابل جاثم

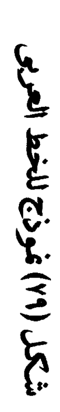
ابن نابه يوم بلاد نابى

شكل (٧٧) الخط الكوفى الزخرفى.

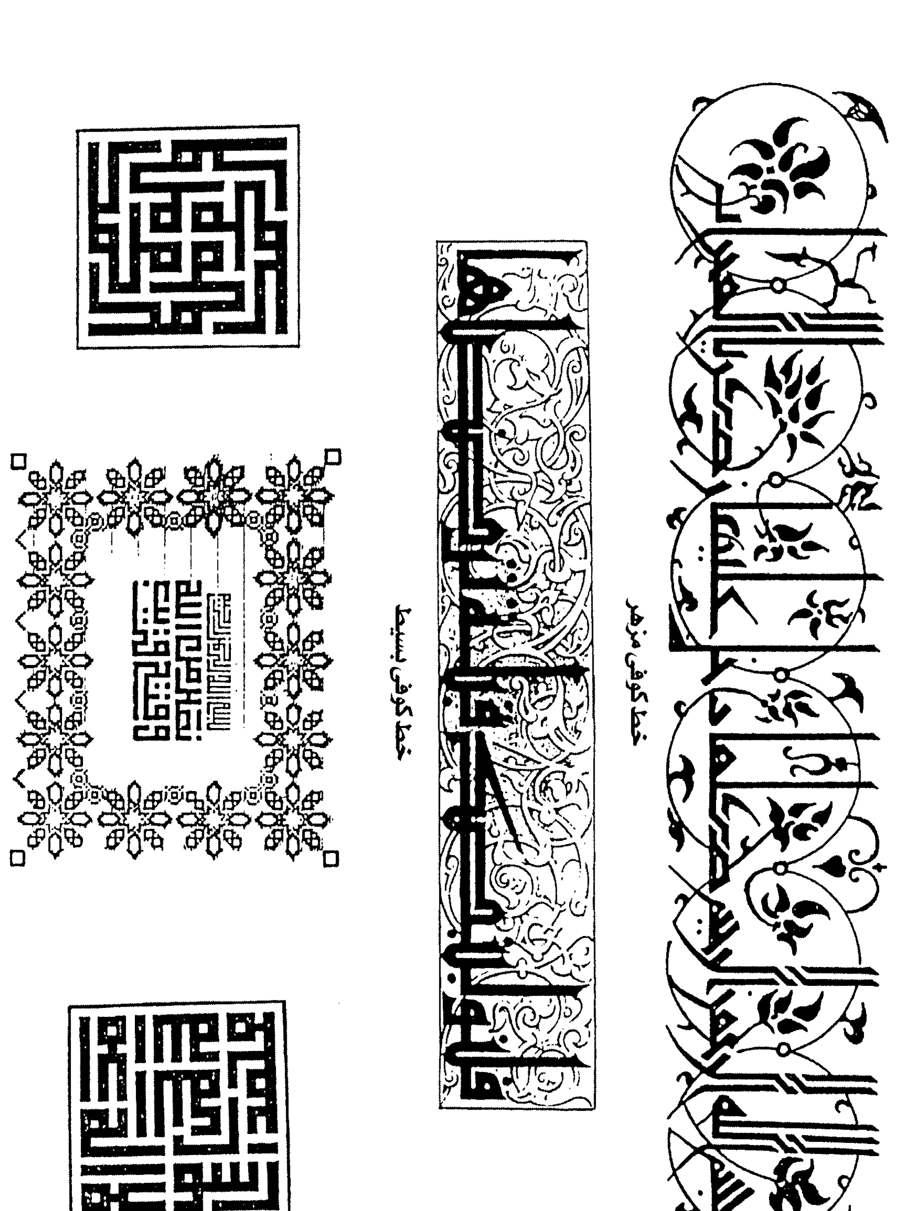


شكل (٧٨) نموذج للخط العربي.





شكل (٧٩) نموذج للخط العربي




شكل (٨٠) نماذج من الخطوط العربية المختلفة



بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج من الطراز المملوكي

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج من الطراز المملوكي

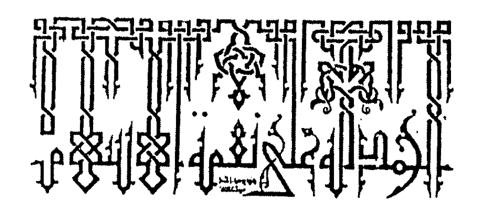
بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج من الطراز الفاطمي

**خط كوفى مورق**

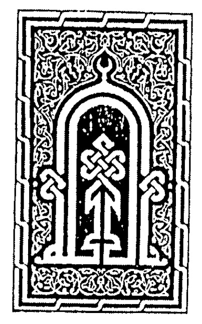


**شكل (٨١) نماذج من الخطوط العربية المختلفة**



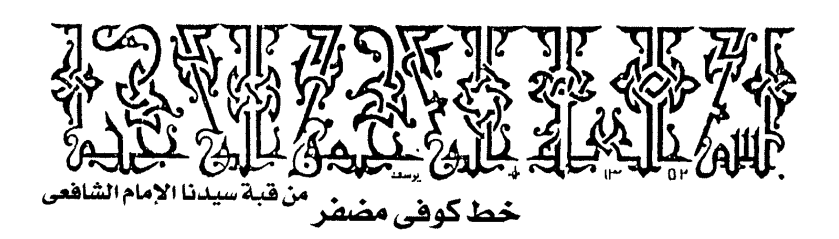


نموذج من الطراز المملوكي





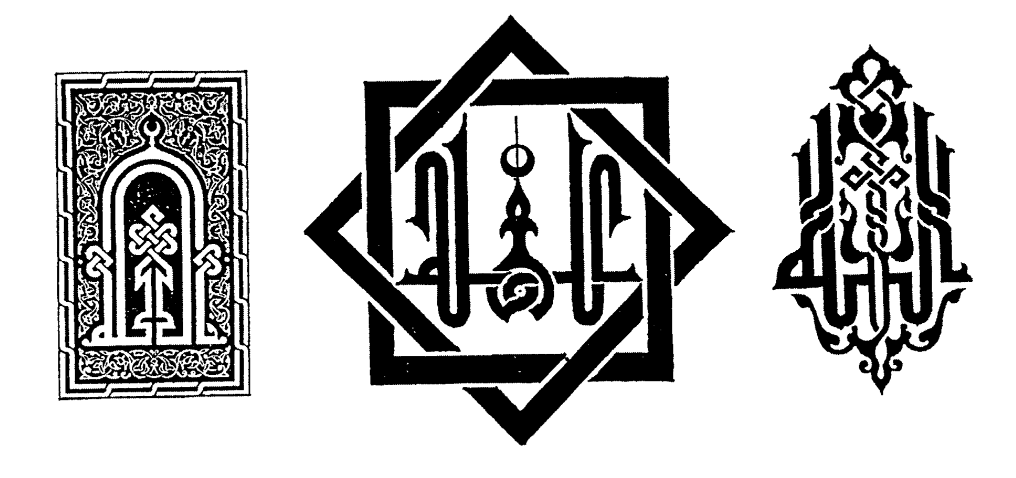
نموذج من الطراز الفاطمي

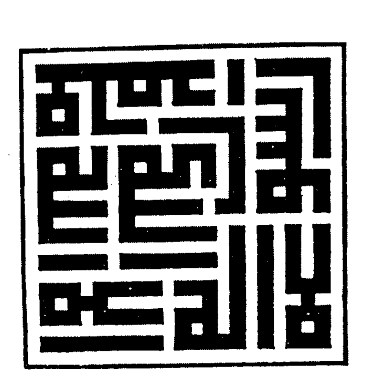


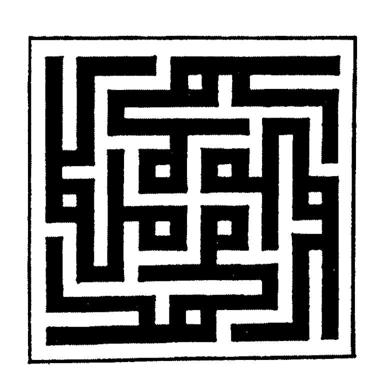
خط كوفى مضفر من قبة سيدنا الإمام الشافعى

خط كوفى مربع

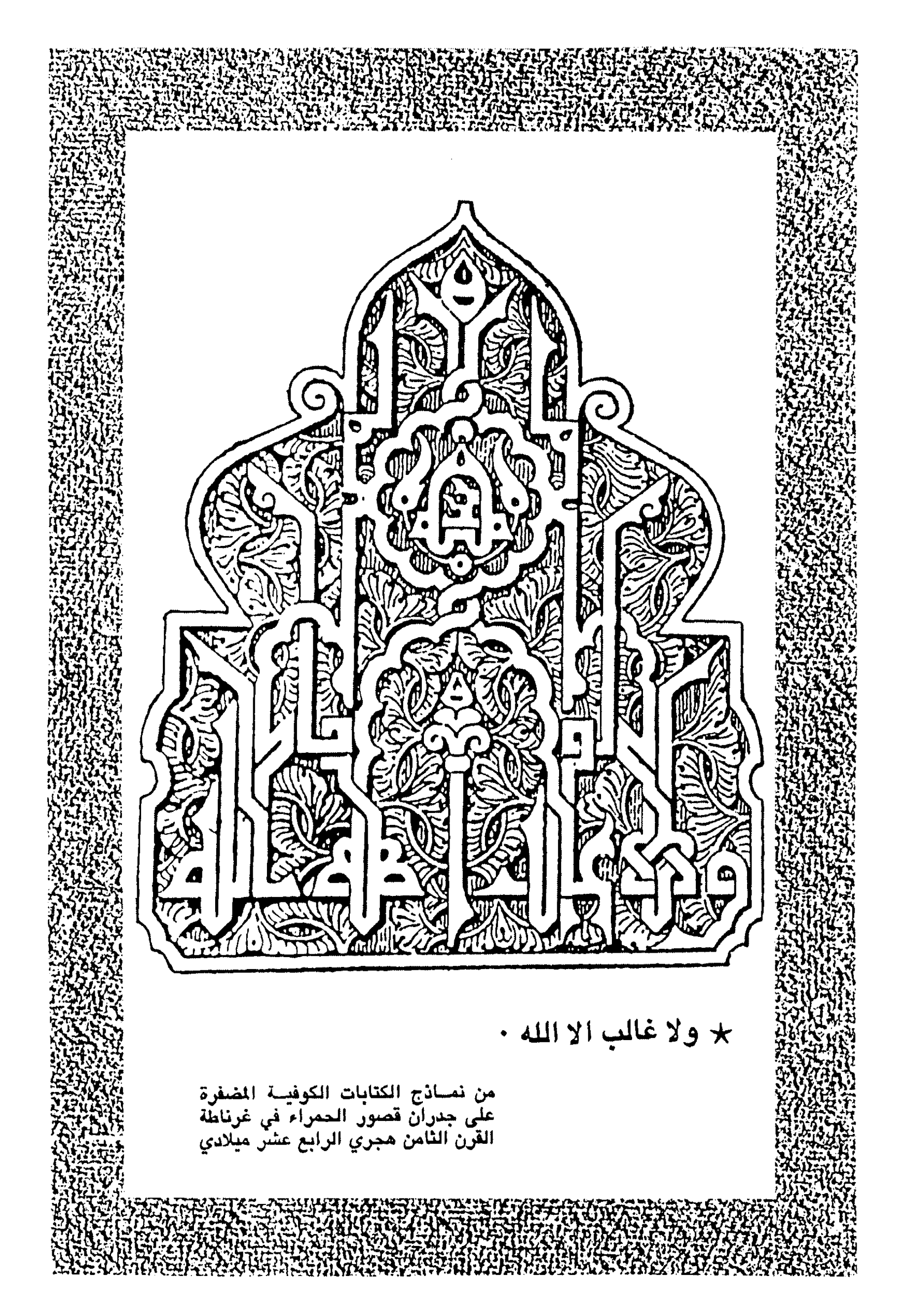
شكل (٨٢) نماذج من الخطوط العربية المختلفة



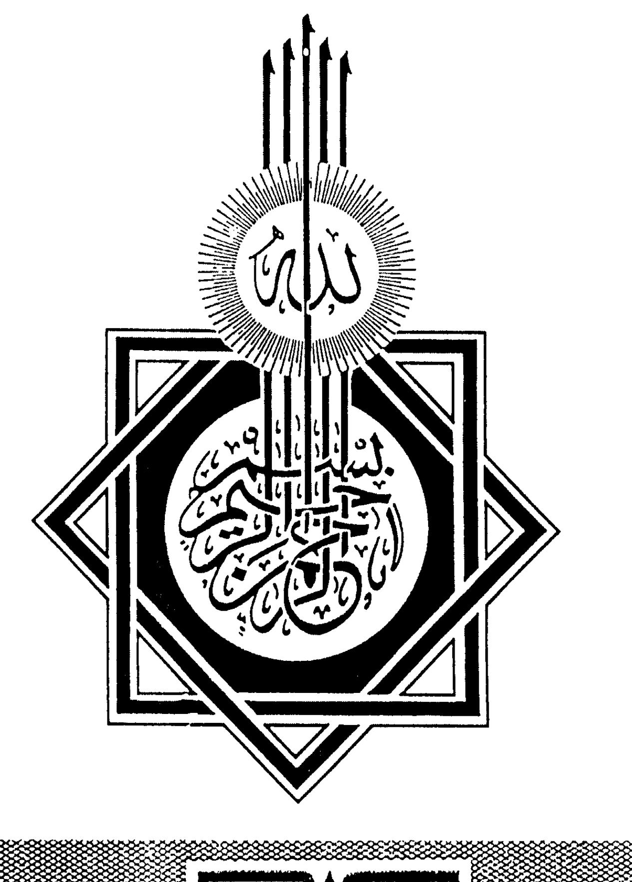


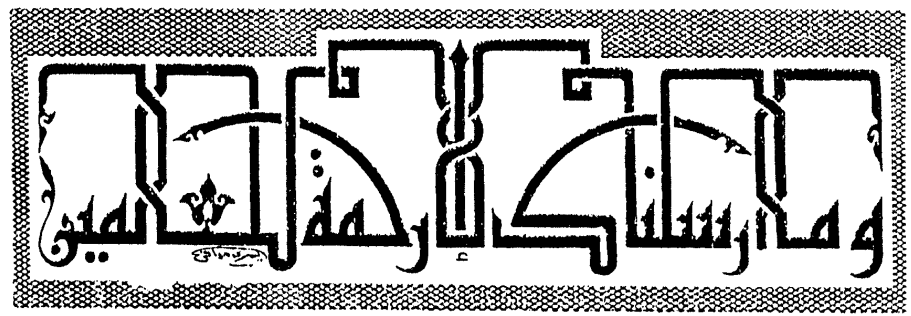


شكل (٨٣) نماذج من الخطوط العربية المختلفة




شكل (٨٤) نموذج للكتابة الكوفية المضفرة



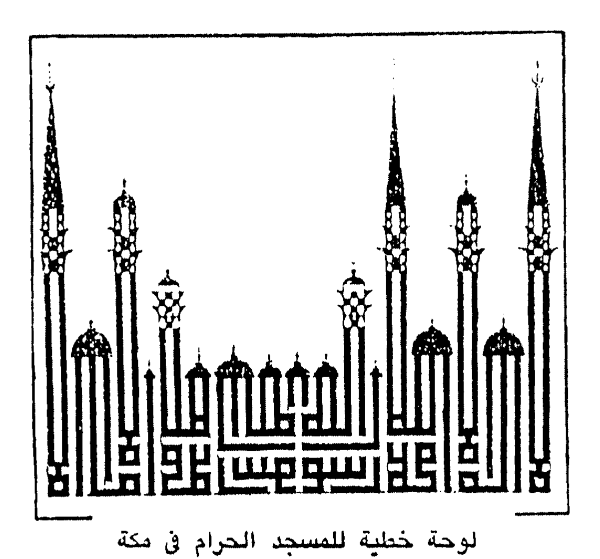


« وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين »

شكل (٨٥) نماذج من الخطوط العربية المختلفة



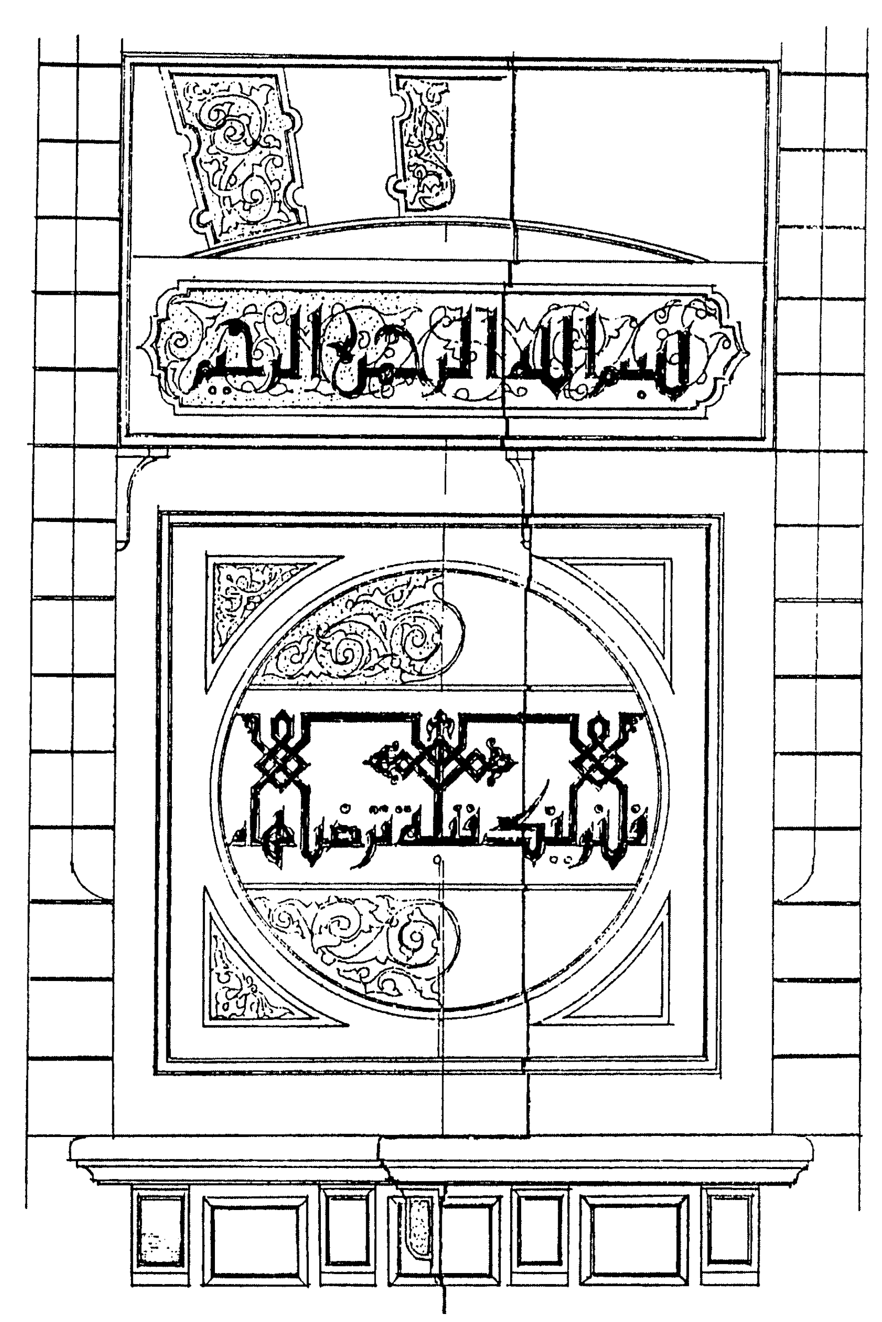

**شكل (٨٦) نماذج لبعض أنواع الخطوط العربية**



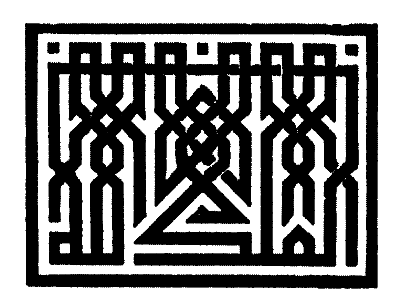
لوحة خطية للمسجد الحرام فى مكة

كوفى معمارى بقلم الأستاذ محمد عبد القادر نصها " ولا غالب الا الله، وهى من لوحاته المشهورة .

شكل (٨٧) نماذج من الخطوط العربية المختلفة




شكل (٨٨) بانوه زخرفى وخط كوفى ـ الواجهة الخلفية لمسجد المغفرة.



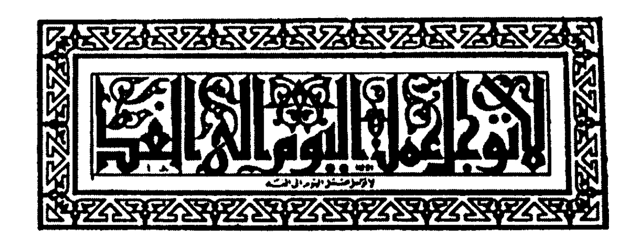
المـــلك لله

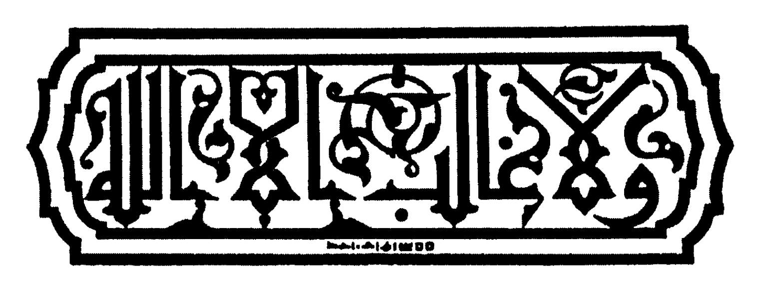


العـــزة لله



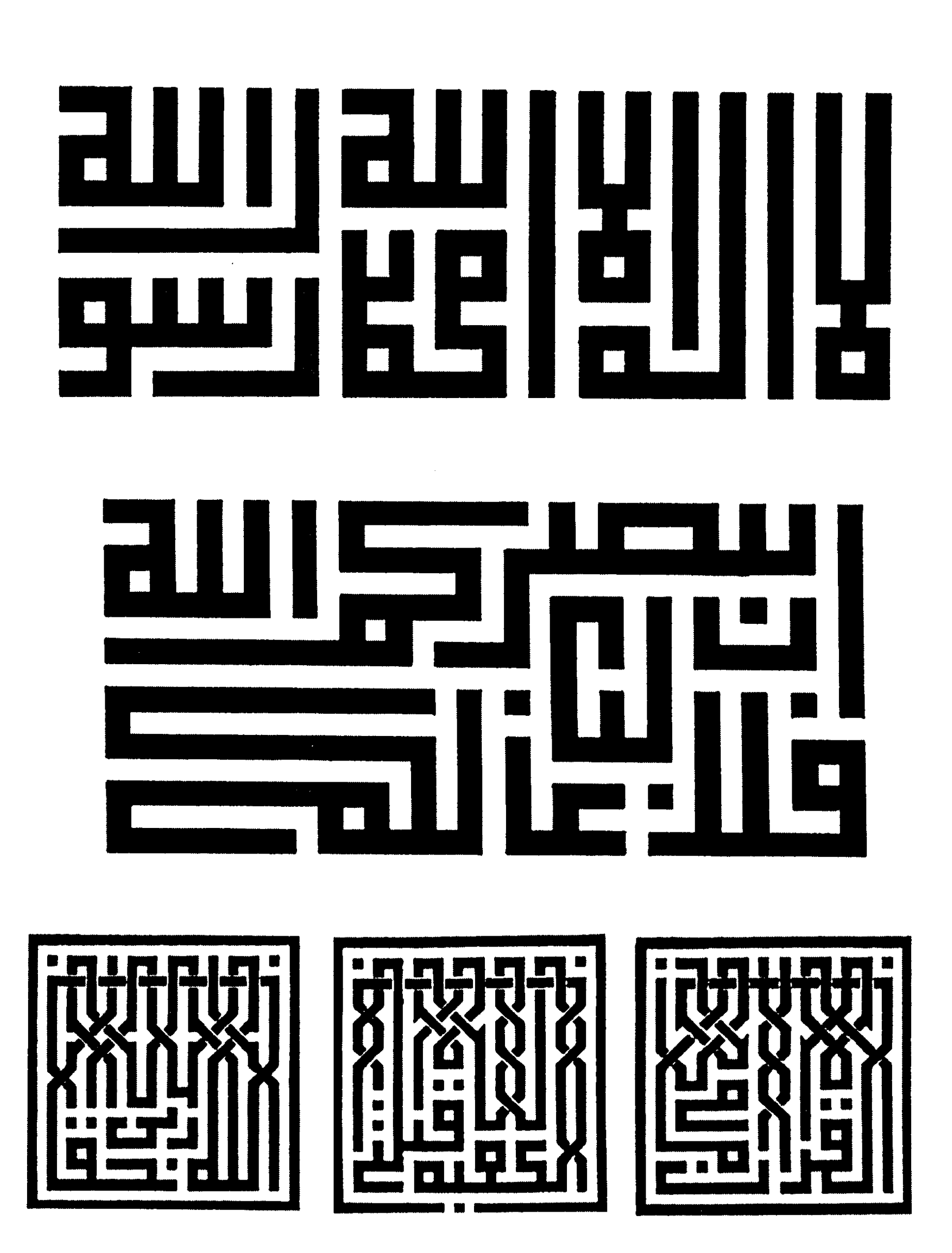
الشكر لله



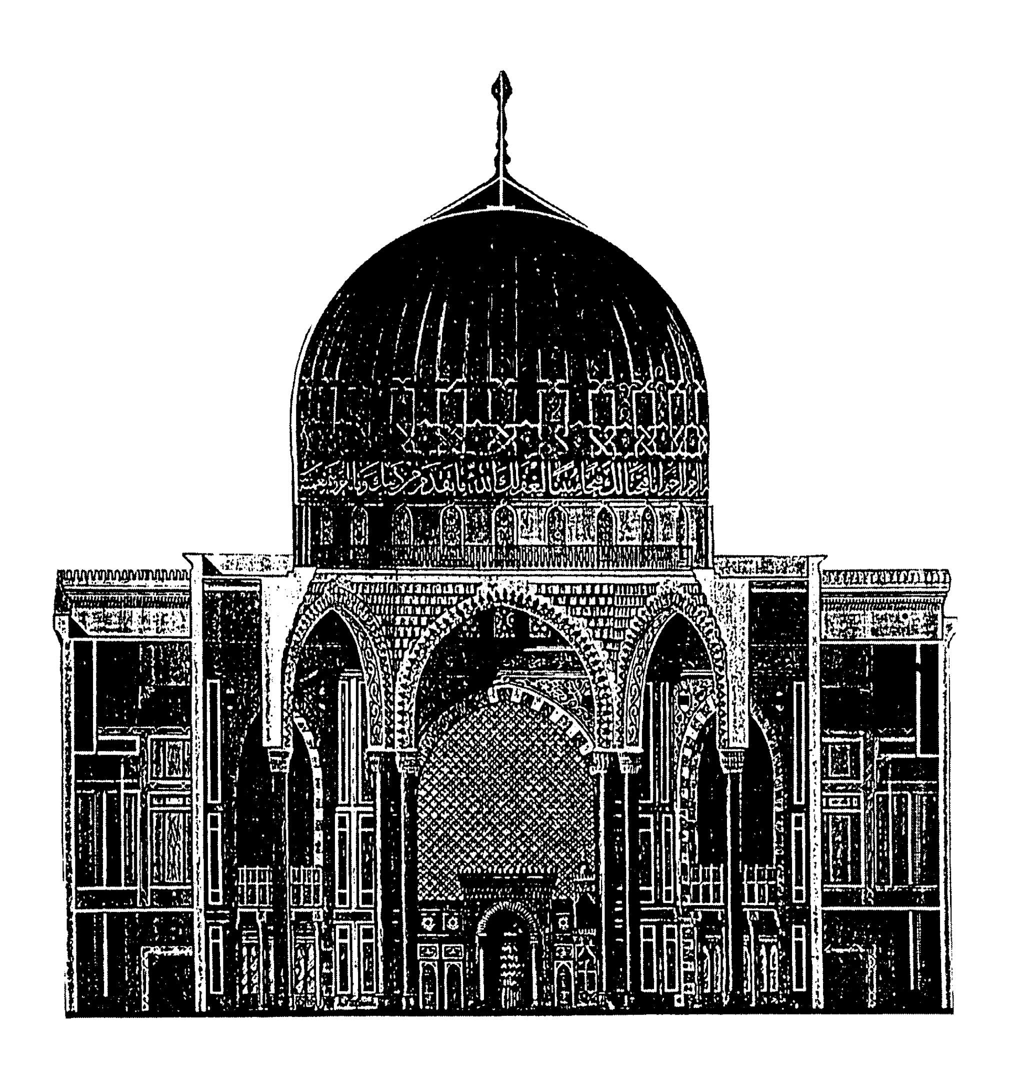


ولا غالـــب الا الله

شكل (٨٩) نماذج من الخطوط العربية المختلفة.



شكل (٩٠) نماذج من الخطوط العربية المختلفة.



**شكل (٩١) كتابات على هيئة آيات قرآنية على قبة مسجد من الداخل.**

# مراجع الكتاب الرابع


١ ـ د/ إبراهيم جمعه، (١٩٦٩)، **دراسة فى تطور الكتابات الكوفية**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢ ـ م/ إسماعيل مرعى، (١٩٥٣ ـ ١٩٩٣)، **المجموعة الخاصة**، القاهرة.

٣ ـ م/ أسامه النحاس، (ـــــ)، **الوحدات الزخرفية الإسلامية**، القاهرة.

٤ ـ د/ حسين صالح، (ـــــــ)، **النجارة الدقيقة للمدارس الثانوية الصناعية**، القاهرة.

٥ ـ د/ عبد الرحيم غالب، (١٩٨٨)، **موسوعة العمارة الإسلامية**، جروس برس، بيروت.

٦ ـ د/ عفيف البهنسى، (١٩٨٤)، **الخط العربى.. أصوله، نهضته، انتشاره**، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق.

٧ ـ محيى الدين طالو، (١٩٨٢)، **الفنون الزخرفية**، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق.

8 - LA MENUISERIE, ( -------), **PRECIS DE L'ART ARABE.**